

جلسة ساخنة في مجلس الأمة الكويتي للرد على خطاب الأمير

الثلاثاء ٩ جمادى الأولى ١٤١٣ هـ الموافق ٣ نوفمبر ١٩٩٢ م العدد ١٠٢٣ السنة ٢٣

المجتمع

مجلة المسلمين في انحاء العالم

AL-MUJTAMA'A

الشيخ مناع القطان
الحضارة الغربية لا تملك مقومات
البقاء ولا بد من تقويتها

الكروات

يبدأون حربهم ضد مسلمي البوسنة والهرسك



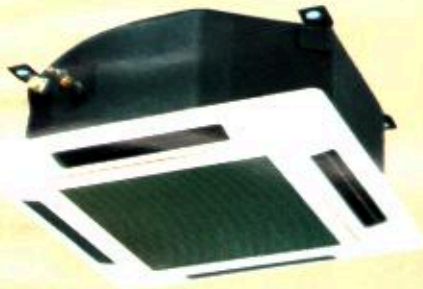
مستقبل أفغانستان بعد
انتهاء فترة رئاسة رباني

طاجيكستان المسلمة
والخاضع للصفت

مكيفاتنا كالتبعية



توفر لك الراحة في الظل



مكيف هواء للسقف شبه مخفي (كاسيت) مع دفع الهواء في 2، 3، أو 4 اتجاهات. يتلاءم مع الديكور

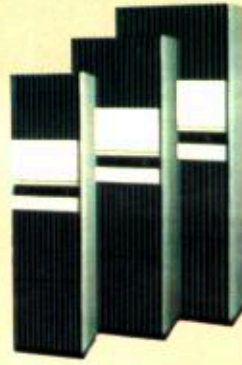
سانيو تقدم لك تشكيلة من مكيفات الهواء بموديلات السقف، الحائط والأرضي لتختار منها ما يناسبك في العمل أو المنزل ولكي تتلاءم وطراز المفروشات الخاصة بكل غرفة. متوفرة بأحجام من 12000 إلى 44500 بي تي يو ... مع وحدة تحكم متطورة (سلكية لاسلكية (ريموت كونترول)، تحتوي على عدة مميزات لتسهيل عملية التشغيل الأوتوماتيكي.



مكيف هواء للسقف شبه مخفي (كاسيت) مع دفع الهواء باتجاهين، مميزات نحيفة تتلاءم مع أي ديكور داخلي.



طراز التعليق في السقف مع موزع هواء أوتوماتيكي.



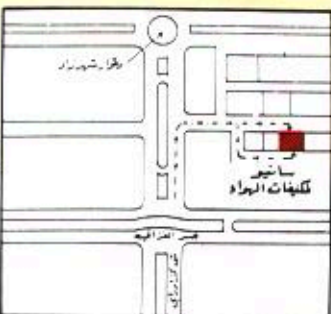
مكيف هواء طراز عمودي مع حرية التصريف لوضعه في المكان المناسب.



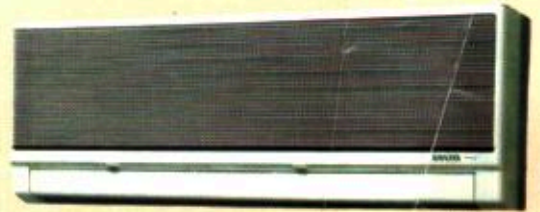
طراز التعليق في السقف مع موزع هواء أوتوماتيكي.

وحدات التحكم المتطورة

لاسلكية



مكيف هواء طراز أرضي



مكيف هواء طراز الحائط.

سانيو لمكيفات الهواء
الشيوخ - قرب شبة الحصان
48 47 628
48 43 354
48 43 365

الوحييل العام
شركة
مخزن التجهيزات
ذ.م.م. س.ت 8878



سانيو
SANYO

هبة صغيرة من يد خيرة تفعل الكثير

لجنة الدعوة الإسلامية

ص.ب. ٦٦٧٢٢ بيان ٤٣٧٥٨ كويت
العلاقات العامة : ٢٤٣٥٦٠٤ / ٢٤٣٥٧٤
قسم النشاط النسائي : ٢٤٠١٤٧٧



آفاق جديدة في العمل الخيري

خريطة مناطق عمل اللجنة



- ١ إقليم جامو وكشمير
- ٢ آسيا الوسطى
- ٣ الصين
- ٤ أفغانستان
- ٥ باكستان

أ. الجمهوريات الإسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق:

إحصائيات

الجمهورية	العاصمة	عدد المسلمين / مليون	نسبة المسلمين لعدد السكان
أذربيجان	باكو	٧	٨٧٪
أوزبكستان	طشقند	١٧,٣١٨	٨٧٪
طاجيكستان	دوشنبه	٤,٤٩٩	٨٨٪
تركمانستان	عشق آباد	٣,٠٣٩	٨٦٪
قازاقستان	الماتنا	١٠	٦٠٪
قرغيزستان	بشكيك	٣,١٢٢	٧٣٪
مجموع الجمهوريات المستقلة		٤١,٧٩٠	٧٤٪



لجنة الدعوة الإسلامية

جمعية الإصلاح الاجتماعي

الكويت

ص.ب. ٦٦٧٢٣ بيان 43758 كويت
العلاقات العامة : ٢٤٣٥٦٠٤ / ٢٤٣٥٧٤٠
قسم النشاط النسائي : ٢٤٠١٤٧٧

ب - يبلغ عدد المسلمين في الجمهوريات والمناطق ذات الحكم الذاتي داخل جمهورية روسيا الاتحادية حوالي [٢٥] مليون نسمة.

ج - يبلغ عدد سكان ولاية جامو وكشمير [١٢] مليون نسمة يشكل المسلمون فيها ٨٥٪ من السكان.

د - في الصين يشكل المسلمون نسبة ١٠٪ من مجموع السكان أي حوالي [١٠٠] مليون نسمة يعيش [٨٠] مليون منهم في إقليم سينكيانغ المعروف باسم تركستان الصينية.

دار الوطن للنشر

ها نحن نلتقي ثانية مع بدء العام الدراسي

أخي الكريم

جديدنا

رسائل للأسرة المسلمة

- آداب استقبال المولود في الإسلام / يوسف العريفي ٦.ر س

رسائل للدعاة

- دعاوى المشركين لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب (مجلد) عبدالعزيز العبد اللطيف ٢٠.ر س
- العلم وأخلاق أهله / سماحة الشيخ / عبدالعزيز ابن باز ٢.ر س
- وجوب الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة / سماحة الشيخ / عبدالعزيز ابن باز ٣.ر س
- حوار هادي مع الشيخ محمد الغزالي / سلمان العودة ٧.ر س
- كيف نكتب التاريخ الإسلامي / محمد قطب ١٥.ر س
- أزمة الحوار الديني / جمال سلطان ٥.ر س
- دفاع عن ثقافتنا / جمال سلطان ٧.ر س
- أشهر أئمة الدعوة خلال قرنين / إبراهيم الفارسي ٣.ر س

رسائل توجيهية للشباب

- العادة السيئة / محمد صالح المنجد ٢.ر س

أحدث إصداراتنا

- شرح لمعة الاعتقاد / فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ٤.ر س
- تذكرة البشر / الشيخ عبدالله آل جبار الله ٣.ر س
- خطر الجريمة الخلقية / الشيخ عبدالله آل جبار الله ٦.ر س
- ثقافة الضرر / جمال سلطان ٥.ر س
- القواعد والأصول الجامعة / الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي ٤.ر س
- قطوف من الشمائل المحمدية / محمد جميل زينو ٤.ر س
- أخبار النساء / الجزء الأول / عبيد الله الشنعي ٣.ر س
- الحق الدفين / عبيد الله الشنعي ٤.ر س
- مسالك السعادة / حسن صابر سليمان

رسائل ودراسات في منهج أهل السنة

- مذكرة التوحيد / فضيلة الشيخ / عبدالرزاق عفيفي - ٥.ر س
- حكم الله وما يتأفاه / عبدالعزيز العبد اللطيف ٤.ر س
- أبحاث في الاعتقاد / عبدالعزيز العبد اللطيف ٣.ر س
- مقالات في المذاهب والفرق / عبدالعزيز العبد اللطيف ٣.ر س
- الاستهزاء بالدين وأهله / د. محمد بن سعيد القحطاني ٤.ر س

نحو ترشيد الصحة

- من أقوال سماحة الشيخ / عبدالعزيز ابن باز في الدعوة / زياد بن محمد السعدون ٤.ر س
- هكذا علم الأنبياء / الشيخ سلمان العودة ٤.ر س
- فن الدعوة / عائض القرني ٣.ر س

رسائل في العقيدة

- مناقرة بين الإسلام والنصرانية / مجموعة من العلماء ١٨.ر س
- إنظار الحق ٦٠.ر س

رسائل في الفقه

- فتاوى إسلامية / لأصحاب الفضيلة العلماء (المجلد الثاني) ٢٠.ر س
- صلاة الجمعة حكمها وأحكامها وما يقع فيها من بدع وأخطاء (مجلد) / د. صالح السدلان ١٥.ر س
- الأحكام الفقهية للصدقات ووليمة العرس / د. صالح السدلان ٥.ر س

رسائل للمجتمع

- نداء الفطرة لدى الرجل والمرأة / الشيخ سلمان العودة ٣.ر س
- وفتات مع السبع المثاني / عائض القرني ٣.ر س
- آداب السفر / أم عبدالله ٣.ر س
- صور من الواقع / فؤاد الشلهوب ٣.ر س
- أسئلة مهمة / فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ١.ر س
- شكوى وحلول / محمد صالح المنجد ٢.ر س
- الزمن القادم / المجموعة الثانية / عبد الملك القاسم ٣.ر س
- رسالة عاجلة إلى جبار المسجد / محمد المسند ١.ر س

مؤسسة الجريسي للتوزيع

وكيل التوزيع الوحيد لإصداراتنا كافة

الرياض ١١٤٣١ - ص. ب ١٤٠٥ ت: ٤٠٢٢٥٦٤٠

كلمة الحرر

تدهور الوضع في البوسنة والهرسك بشكل لم يسبق له مثيل منذ بداية الإعتداء الصربي على البوسنة في العام الماضي، وذلك بعدما أبان الكروات عن حقيقة تحالفاتهم السرية مع الصرب لتقسيم البوسنة والهرسك فيما بينهما ليصبح المسلمون هم الخاسر الأكبر في هذه الحرب. ولم يقف الكروات عند حد التخلي عن تحالفاتهم ووعودهم وارتباطاتهم مع المسلمين فحسب بل تخطوها إلى الاعتداء على المسلمين ومحاربتهم والاستيلاء على قراهم ومواقعهم مثل الصرب تماماً كما أعلنوا أسرهم لقائد المجموعات الجهادية الإسلامية المتطوعة إلى جوار مسلمي البوسنة «أبو عبدالعزيز».

إن خطورة الانقلاب الكرواتي لا تكمن في محاربة المسلمين والإستيلاء على أراضيهم بالاتفاق مع الصرب فحسب ولكن الأخطر من ذلك هو أن كرواتيا ظلت طوال الفترة الماضية هي شريان الإمداد الرئيسي من كافة النواحي لمسلمي البوسنة والهرسك المحاصرين. وهذا يزيد الوضع سوءاً وقتامة إذا ظلت الدول الإسلامية لاتحرك ساكناً.. حقيقة التآمر الكرواتي الصربي واقع الحال في البوسنة والهرسك هي قضيتنا الرئيسية لهذا العدد مع باقي قضايا العالم الإسلامي والعالم الأخرى فإلى صفحات العدد.

في هذا العدد

٨	• الافتتاحية
١٥	• قراءة في نتائج انتخابات الجامعة
٢٠	• مقابلة مع الشيخ مناع القطان
٢٦	• معادلة جديدة للهيئات الإغاثية
٢٩	• انتخابات المحليات في مصر
٤٠	• طاجيكستان والمخاض الصعب

رئيس مجلس الإدارة

عبد الله علي المطوع

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي

مدير التحرير

أحمد منصور

المراسلون

مصر : بدر محمد بدر
السعودية : عبدالعزيز الجبرين
ألمانيا : أسعد طه
فرنسا : محمد الغمقي
الجزائر : سليمان شنين
لبنان : جمال شبيب
الأردن : عاطف الجولاني
إيران : عز الدين نصروي
اليمن : ناصر يحيى
واشنطن : أحمد يوسف
المؤسسة المتحدة للدراسات والبحوث

الاشتراكات والتوزيع

الاشتراك السنوي للأفراد
الكويت ١٥ ديناراً كويتياً
الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً
الدول الأجنبية ٢٥ ديناراً كويتياً
الوزارات والمؤسسات الحكومية ٤٥ ديناراً كويتياً
ت : ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٣٦

الاعلانات

الكويت - ٣٥٠ فلساً - السعودية - ريات - الإمارات -
نراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال -
قطر - ريات.
باقي الدول العربية بولار اميركي واحد - الدول الأجنبية
بولار ونصف.

التراسلات

العنوان : الكويت - الروضة - شارع
المغرب - ص ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049
التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥٧٣٠٢٧
فاكس : ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

بالقلم

الإعتداءات الإسرائيلية

والمفاوضات العربية

كانت الإعتداءات الإسرائيلية المتوحشة على جنوب لبنان في الأسبوع الماضي تحصد أرواح اللبنانيين ومنازلهم في الوقت الذي كانت فيه الوفود العربية وعلى رأسها الوفد اللبناني تجلس مع الوفود الإسرائيلية في واشنطن للتباحث حول ما يسمى بالسلام بين العرب والكيان الصهيوني، ومما تعجب له المراقبون أن المفاوضات كان هدفهم الرئيسي هو الاستمرار في المفاوضات دون فتح الباب أمام أية معوقات توقفها حتى لو دخلت إسرائيل إلى الجنوب اللبناني واحتلته عن آخره بل إن اسحاق رابين تحرك بنفسه إلى ما يسمى بالحزام الأمني ليشراف على الإعتداءات الوحشية للجنوب ويهدد ويتوعد بالقاء القبض على «الأصوريين» الذين يقودون المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني في الجنوب اللبناني.

لقد أصبحت لعبة المفاوضات لعبة مجسوة بعد الفشل تلو الفشل الذي يجنبه مجسوة في أعقاب كل جولة ومع ذلك فإنهم مستمرون في البحث عن سراب وسط مطامع اليهود وأعتداءاتهم المتواصلة، وانتهاكاتهم المستمرة لمقدسات المسلمين وحرمتهم وأراضيهم، وإذا كان الموالين لليهود قد وكلوا جورج شماس وحنان ميخائيل عسراوي للتفاوض حول مقدسات المسلمين وأعراضهم وديارهم فإني أنا أن تنتظر غضبة أو وقفة لهؤلاء يقولون فيها لليهود لا.. إن اليهود لن يوقفهم إلا هؤلاء الذين أعلن رابين أنه سيطاردتهم في جنوب لبنان ولكن أثنى له أن تقرعينه أو يقر له جفن وشباب الانتفاضة يجرون شوارع الأرض المحتلة ليذكروا اليهود بمصيرهم المحتوم «خيبر خيبر يا يهود.. جيش محمد سوف يعود.. إن المفاوضات لن ينجوا من وراء مفاوضاتهم إلا ماجناه أسلافهم وإن اليهود ليس لأخرهم إلا لما كان لأولهم.. فلا نامت أعين الجبناء..

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي



كارثة الفيضانات التي تعرضت لها باكستان مؤخرًا
وآثارها المدمرة بالإحصائيات والأرقام (٣٠)



من سيفوز في انتخابات
الرئاسة الأمريكية ؟
(٤٢)



مستقبل أفغانستان بعد
انتهاء فترة رئاسة رباني
(٣٨)

وكلاء التوزيع

الكويت ، الشركة السعودية للتوزيع
قطر ، مكتبة دار الثقافة
البحرين ، مؤسسة الهلال للتوزيع الصحف
الإمارات ، مؤسسة العين للأعلان والتوزيع
ابوظبي
مسقط عمان ، مكتبة الهداية
٤٨٨٩٠٠٨ : ت
٤٤١١٨٢ : ت
٣٦٢٠٣٦ : ت
٣٢٠١١٠ : ت
٢٩٦٨٧ : ت

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية

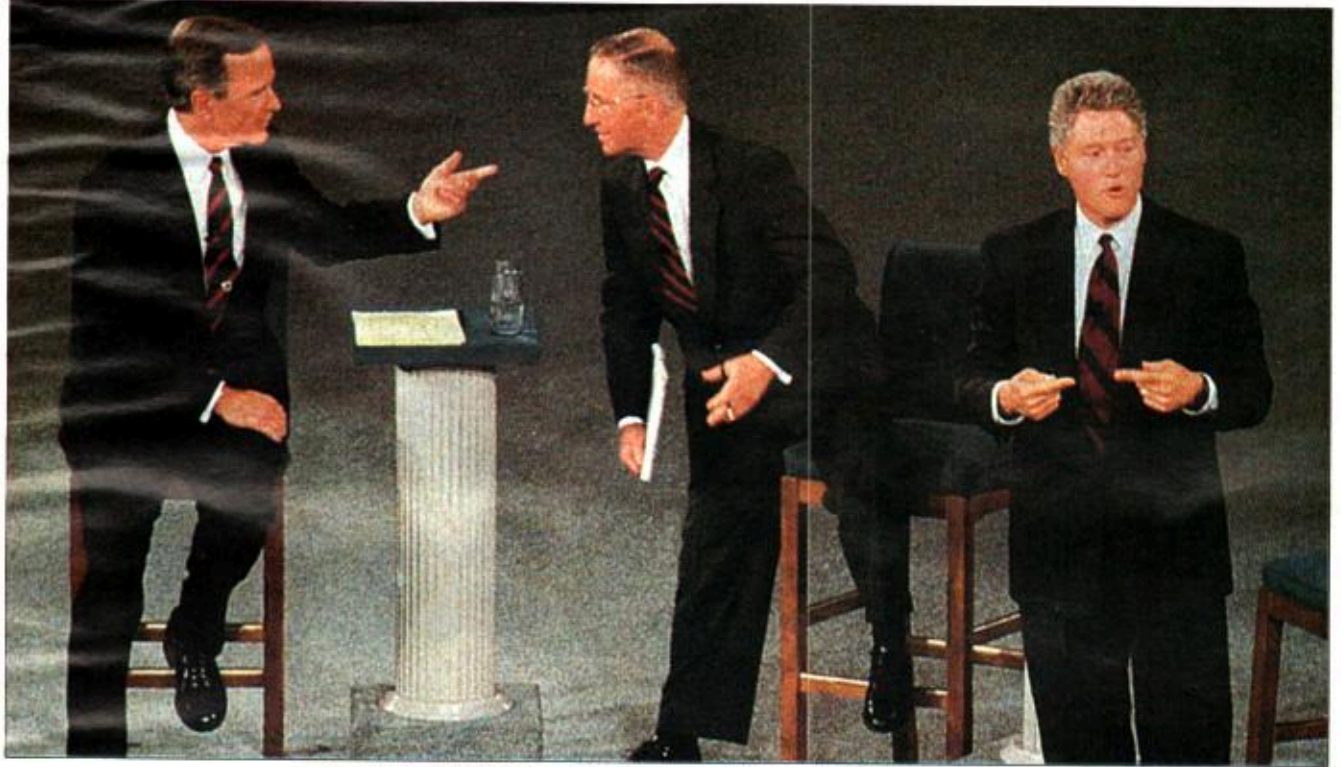


٦٦٩١٧٠٠ : ت
٦٥٣٠٩٠٩ : ت
٤٩٦٦٧١ : ت
٨٣٧٢٥٧٥ : ت
٤٤٩٩٠٠ : ت
٨٣٨١٨٧ : ت

الأعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الإدارة
الاشتراكات والتوزيع والاعلانات :
هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

السياسة الامريكية



الرئيس الامريكي القادم لن يغير كثيرا في سياسته تجاه الدول العربية

مراعاة المصالح الامريكية اينما كانت دون ان يكون هناك اختلاف كبير بين توجهات هذا ورغبات ذاك وان الاختلاف الرئيسي ربما يكون في السياسة الداخلية للبلاذ حيث يهتم الناخب الامريكي بدخله وجيبه بالدرجة الاولى وهذا واضح في الحملة الدعائية بين المرشحين الثلاثة حيث يحتل الاقتصاد الامريكي محور المنافسة.

اما السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية تجاه دول المنطقة فانها تنبع من عدة محاور من اهمها:

اولا : السيطرة على منابع النفط وليس هذا سرا خفيا وانما جاء على لسان العديد من المسؤولين الامريكيين ابتداء بالرئيس جورج بوش وموردا بوزير خارجيته بيكر والمتحدثين الرسميين باسم الخارجية الامريكية وقد اكد هؤلاء ذلك عدة مرات حينما وجهت لهم تساؤلات حول تقاعسهم وعدم تدخلهم العسكري لنصرة شعب البوسنة والهرسك ضد الصرب المعتدين في الوقت الذي تدخلوا فيه حينما اقدم طاغية بغداد على احتلال الكويت فقالوا انهم ليس

**بوش
وكلينتون
يرفضون قيام
دولة
فلسطينية
واعلنوا ان
امن اسرائيل
وتفوقتها
العسكري
مسؤولية
امريكية**

فيما تتصاعد اسهم المرشح الامريكي بيل كلنتون امام منافسه الرئيسي الرئيس جورج بوش وسط توقعات المراقبين بأن كلنتون هو الرئيس القادم للولايات المتحدة. ثمة مخاوف هنا وهناك لدى بعض الانظمة العربية والمراقبين حول مستقبل السياسة الخارجية الامريكية تجاه دول المنطقة حيث لازال يعتقد البعض ان الرئيس جورج بوش يعتبر صديقا للعرب والمصالح العربية اكثر من غيره وان خروجه من البيت الابيض يمكن ان يكون له تأثيره على السياسة الامريكية تجاه دول المنطقة، ورغم ان بيل كلنتون قد خص اليهود والكيان الصهيوني بمعاملة وتعاون خاص في حالة فوزه رئيسا للولايات المتحدة الا ان بوش لم يقصر ايضا في التعاون مع الكيان الصهيوني على انه ليس دولة اولى بالرعاية فحسب وانما نقلها خلال فترة حكمه الى دور الشريك والحليف كما جاء في تصريحاته واتفاقاته الاخيرة والمنح العسكرية والمالية التي وهبها لهم، وبالتالي فاننا نستطيع ان نقول ان السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية تقوم بصفة عامة على

سياسة .. والانتخابات الرئاسية

الفرنسية في الأسبوع الماضي حيث قال بالحرف الواحد «يحق للفلسطينيين حسب اتفاقات كامب ديفيد أن يحددوا مستقبلهم كما يريدون ولكنه ليس لهم الحق في تحديد مستقبل إسرائيل ولذلك فأنني أعارض إقامة دولة فلسطينية مستقلة».

سادسا : محاربة التيار الاسلامي: فرغم حرص الولايات المتحدة على عدم اظهار ذلك علنا الا ان الموقف الرسمي الأمريكي من نتائج الانتخابات الجزائية كان واضحا في يناير الماضي وقد صدرت تصريحات امريكية رسمية مشينة من مسؤولين امريكيين بحق الاسلاميين تظهر حقيقة الموقف الأمريكي من الاسلاميين واذا كانت الولايات المتحدة تحض كثيرا من الانظمة العربية على قمع الاسلاميين وتحجيمهم باسلوب او باخر فانها تحض تلك الدول ايضا على دفع العلمانيين حتى يكونوا في اماكن صنع القرار او قريبين منها لينبؤوا عنهم في محاربة الاسلاميين وقمعهم، ولعل واقع كثير من الدول العربية التي يضطهد فيها الاسلاميون خير شاهد على ذلك.

ان السياسة الخارجية الامريكية تجاه الدول العربية تنطلق من ثوابت يستوى فيها بوش وكلنتون واذا حدث فيها اي نوع من التغيير فهو للمصالح الامريكية والاسرائيلي وليس للمصالح العربي وان الذين يعملون على هذا او ذاك يجب ان يدركوا ان الامة الاسلامية لن تقوم لها قائمة الا اذا عادت الى جذورها ودينها ودستورها الخالد تستمد منه مقومات وجودها وعناصر قوتها واسباب سيادتها وان اليهود والنصارى لن يرضوا علينا حتى نتبع ملتهم وان بوش وكلنتون وغيرهم يعملون لمصالحهم.. ويجب علينا نحن الاخرين ان نعمل لمصالحنا ومصالح الكون الذي استخلفنا الله فيه ولا نتعرض لسخط الله في التقاعس عن نصرته دين الله فيستبدل غيرنا بنا «يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأت الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يقاتلون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم» المائدة/٥٤ «ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون» المائدة/٥٦. فهل ان لنا ان ندرك سياسة امريكا تجاهنا ام سنظل متعلقين بأوهام وسراب تصريحات الرئيس الأمريكي المرتقب؟

إن السياسة الخارجية الامريكية تجاه الدول العربية تنطلق من ثوابت يستوى فيها بوش وكلنتون واذا حدث فيها أي نوع من التغيير فهو للمصالح الامريكية والاسرائيلي وليس للمصالح العربي

لهم مصالح في البوسنة تدفعهم الى الدخول في حرب مع الصرب لكن مصالحهم هي التي دفعتهم للدخول في حرب مع صدام ونظامه.

ثانيا : الهيمنة السياسية على دول المنطقة: ففي ظل النظام الاحادي القطب الذي اعلنته الولايات المتحدة في اعقاب حرب الخليج اصبحت تسعى الان لاحكام قبضتها وسيط هيمنتها السياسية بصورة اقوى على دول المنطقة لاسيما بعد زوال الاتحاد السوفياتي يدفعها الى ذلك الامة الاستراتيجية والسياسية لدول المنطقة حيث يقع العالم العربي والاسلامي في قلب الدنيا وحينما تكون له استقلاليته السياسية والعسكرية سوف تتغير موازين الكون وحسابات القوى دون شك وبالتالي فإن امريكا تسعى لزيادة هيمنتها السياسية على دول المنطقة لتحول دون ذلك.

ثالثا : ضمان أمن اسرائيل وتفوقها النوعي: وهذا محور خطاب كل من بوش وكلنتون الى اليهود واذا كان كلنتون لازال في طور الوعد فان بوش قد نفذ الكثير مما وعد به وأعلن في عدة موتمرات انتخابية لاسيما تلك التي كان يخاطب فيها تجمعات يهودية ان أمن اسرائيل وتفوقها النوعي هو مسئولية امريكية وان اسرائيل من الولايات المتحدة هي في موقع الشريك والحليف ومنحها خلال حملته الانتخابية اسلحة مميزة قيمتها سبعمائة مليون دولار علاوة على الهبات الاخرى.

رابعا : تطبيع العلاقات بين العرب والكيان الصهيوني: وقد تكفل الرئيس بوش في لقائه في الشهر الماضي مع اعضاء جمعية بني بريث التي تعتبر من اكبر واقدم الجمعيات اليهودية في الولايات المتحدة بأنه سيحض الدول العربية على ايقاف مقاطعتها الاقتصادية لاسرائيل وتطبيع العلاقات معها وكذلك اعلن القائم باعمال وزير الخارجية الامريكي لورانس ايجلبيرجر في الأسبوع الماضي ان على الدول العربية ان تبدأ في تطبيع علاقاتها مع اسرائيل وانهاء المقاطعة الاقتصادية معها وان حرص الولايات المتحدة على استمرار المفاوضات العربية الاسرائيلية حتى دون نتائج هو بالدرجة الاولى للتمهيد لانهاء المقاطعة والدخول في طريق اللامعة.

خامسا : لا للدولة الفلسطينية : وهذه اعلنتها بوش في لقائه مع اعضاء جمعية بني بريث اليهودية في واشنطن وكذلك اعلنتها كلنتون على طول حملته الانتخابية وأكدها في حوار نشرته «لوفيجارو»

اللاءات الثلاث بين أمس واليوم

لا اعتراف

لا صلح

لا تفاوض



محمد عبد الحليم

لا بد

لا مفر

لا مناص





المجتمع

المجلس



قراءة في
نتائج اتحاد
طلاب الجامعة

كلمة في الوجه

حسنًا فعلتم !!

ثلاث وقفات تستحق الاشادة والثناء عليها.. ولقت ترحيبا واسعا من المواطنين وفي الديوانيات.. ونرجو ان تستمر مثل هذه الوقفات لانها في النهاية تصب في مصلحة الوطن والمواطنين..

* الوقفة الاولى احالة وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود الصباح لمجموعة من العسكريين الى النيابة العامة وبعضهم مسجون على ذمة التحقيق والذين صوتوا في انتخابات مجلس الامة: دائرة خيطان بعد ان قدم احد المرشحين والذي حاز على المركز الثالث وكذلك المرشح مسلم البراك ايضا قدم طعنا في انتخابات العمرة وطالب باتخاذ الاجراءات القانونية حيال ذلك.. ونرجو ان تكون هذه الوقفة عبرة لكل من يحاول ان يتلاعب باصوات الناخبين في المستقبل.

* الوقفة الثانية وهي تحية للعقيد عبدالله الرويح مدير ادارة هجرة العاصمة، حيث قام باحالة عدد من الموظفين بادارة الهجرة للنيابة العامة لاختلاسهم مبالغ من الغرامات التي يقومون بتحصيلها من الشركات.. نقول: حسنًا فعلت يا ابايوسف.. وليكن هذا هو الدرس الاول لمن يفكر في الغنى عن طريق جيوب المواطنين.

* الوقفة الثالثة قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد جاسم العون وذلك بسبب التجاوزات المالية احوال ٦ من المسؤولين في الجمعيات التعاونية للنيابة العامة.

وبذلك يكون قد وضع حدا لظاهرة نهب الاموال والاختلاسات المتكررة في الجمعيات التعاونية.. فكم سمعنا عن آلاف من الدنانير تنهب وتسرق دون حسيب او رقيب!!

* فشكرا وتحية من الاعماق لهذه المواقف الايجابية الثلاثة.. نرجو ان تكون بادرة لتحقيق والمسائلة والمحاسبة في كل وزارات ومؤسسات الدولة.. بعد هذه المواقف الثلاثة نتفاعل خيرا ان شاء الله.. والله الموفق.

عبد الرزاق شمس الدين

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

يتلقى برقيات شكر من الحكومة والنواب



الوزراء ووزير الخارجية، الشيخ سعود ناصر السعود الصباح وزير الاعلام، الشيخ علي الصباح وزير الدفاع، ضاري عبدالله العثمان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، د. عبدالله راشد الهاجري وزير المالية والتجارة، الدكتور عبدالوهاب سليمان الفوزان وزير الصحة، مشاري جاسم العنجري وزير العدل والشؤون الادارية، علي احمد البغلي وزير النفط والتخطيط

من جهة اخرى تتالت برقيات الشكر من اعضاء مجلس الامة ردا على تهاني رئيس الجمعية، وهم: تركي محمد العازمي، جاسم الصقر، حمود ناصر الجبري، شارع ناصر العجمي، طلال مبارك العيار، عايض علوش المطيري، عبدالعزيز العدساني، عبدالله يوسف الرومي، عدنان سيد عبدالصمد، فهد دهيسان اللميع، محمد شرار، مفرج نهار المطيري، د.ناصر صرخوه

ارسل سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد عبدالله السالم الصباح برقية شكر على برقية التهنئة التي ارسلها رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي، عبدالله العلي المطوع بمناسبة تشكيل الوزارة الجديدة هذا نصها:

* اشكركم على برقيتكم واعرب عن التقدير لمشاعركم الوطنية التي هي محل اعتزازنا داعيا الله ان يوفقنا وسائر المخلصين للعمل اخوة متعاونين متكاتفين لما فيه خير ورفعة وطننا العزيز واهله الاوفياء.. بارك الله فيكم.

سعد العبد الله السالم الصباح
ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

كما تلقى رئيس الجمعية برقيات شكر جوابيه من السادة الوزراء بمناسبة توليه حقائب وزارية في الوزارة الجديدة وهم: الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس

×

غلط

* ان يتم استقبال الوفود الطلابية الجامعية الرجالية من جامعات دول الخليج في المؤسسات الحكومية الرسمية في الكويت من قبل العناصر النسائية، حيث استنكرت بعض العناصر الطلابية هذا المسلك واستنكف البعض وجلس بالباصات وهم في تسامح الا يوجد احد يستقبلنا في هذا البلد!!

* ظاهرة جديدة وهي اقبال الشباب خريجي الشهادات المتوسطة والثانوية على طلب العمل والحرص على الراتب دون متابعة المسيرة الدراسية والالتحاق بالجامعات او المعاهد العلمية!! ظاهرة تحتاج إلى دراسة ومتابعة.

صالح العامر

جلسة ساخنة لمناقشة الخطاب الاميري

تغطية عبد الرزاق شمس الدين

الاسماء لمحاكمة الكبير قبل الصغير.
اما النائب مبارك الدويلة فقد قال بأن اذا جاستنا الحكومة تمشي في طريق التعاون جئنا اليها هزولة وان مدت يدها مدنا ايادينا.. وبالنسبة لموضوع التحقيق في الاستثمارات الخارجية يجب ان لا ننزع منها.. وان لا نتضايق من المطالبة بفتح ملف ٢ اغسطس وان لا نتضايق من النقد الذاتي لانه في النهاية لمصلحة الوطن والمواطنين.. وطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية وقال للأسف الشديد لم نسمع التوجه الاسلامي في الخطاب الاميري ولا ادري لماذا الخوف من الاسلام؟

وقال: نريد ان نرى الامان في ظل الشريعة والقران كما فعلها الخليفة الصالح عمر بن الخطاب الذي جاءه رسول كسري فوجده نائما تحت ظل شجرة فقال (عدلت فأمنت فنمت) نريد تطبيق المساواة وتكافؤ الفرص وتطبيق القانون على الجميع كما تدعو الى ذلك الشريعة الاسلامية الغراء.

اما النائب احمد باقر فقد تبين بان هناك قوانين صدرت كالمديونيات الصعبة وفوائدها تصل الى ١٠ مليارات.. اما قضية الاسكان ففي مجلس ٨٥ كانت الطلبات ٢٥ الفا اما الان أصبحت ٤٩ الف طلب!!

النائب احمد النصار قال لقد مر عامان على الاسرى ولم نر اي جهد حقيقي للافراج عن هؤلاء الاسرى المحتجزين.. ويجب ان يكون التحرك فعالا وجيدا..

● النائب ابو حديدة طالب بتقديم مستوى افضل في الخدمات الصحية.. وقال بأن الوضع الصحي سيء جدا وطالب بشركات دولية تدير المستشفيات.

بعد ذلك طلب الرئيس باحالة الرد على الخطاب الاميري للجنة ووافق المجلس على الاحالة بأغلبية ٣٣ صوتا ورفع الجلسة الى الثلاثاء المقبل.

الاجهزة في دول العالم قد يصيب ويخطى.. وقال: من حق النائب ان يناقش اية سياسة لكن اعتراضه ينصب على التشهير.
ثم جاء دور النائب مفرج المطيري الذي طالب دول التحالف بالتحرك لاطلاق سراح الاسرى بنفس قوة الضغوط التي يمارسها فرق التفتيش الدولي في بغداد وينفس قوة الافراج عن احد رعايا الولايات المتحدة الذي اطلق سراحه قبل اسبوعين وفي ظرف ٤٨ ساعة فقط!!

اما النائب مشاري العجمي فقال: ان اهدار المال العام نما وكبر بعد التحرير حتى اصبح من النادر ان تجد مالا مصونا.

ثم طالب النائب خلف دميثير العنزي بأن تحل قضية البدون التي مضى عليها اكثر من ٢٠ سنة.. وطالب بمحاكمة المرتشين في الانتخابات. وقد رد الشيخ سعد: بأن يقدم اسماء المرتشين لمحاكمتهم.. وكذلك طلب وزير الشؤون جاسم العون بتقديم تلك

استمرت جلسة الثلاثاء ٢٧/١٠/١٩٩٢ التي كانت للرد على الخطاب الاميري استمرت ٥ ساعات متواصلة وساخنة.. تحدث فيها اغلب اعضاء مجلس الامة.

وقد أكد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح بأن الحكومة ستتقدم ببرنامجها خلال ٥ اسابيع كحد اقصى للمجلس.. وعند الانتقال للرد على الخطاب الاميري قال النائب شاعر العجمي: يجب ان نعود الى الله ونتخذ من الشريعة الاسلامية الغراء نبراسا يضيء لنا حياتنا بعد الكارثة.. وطالب ببناء الجيش الكويتي بما يتفق مع جسامه المسؤوليات الملقة عليه لحفظ الحدود وما تبقى من كرامة الامة.

ثم تحدث النائب عبد المحسن جمال عن جهاز امن الدولة وانتقد عمل جهاز امن الدولة ووصفه بالبداية والضعف.. وقد رد الشيخ سعد بأن جهاز الامن يشبه عمل



من جلسات مجلس الامة

معادلة مواقف

بقلم : محمد الراشد

المعادلة الثانية:

منذ أيام حول السيد جاسم العون وزير الشؤون الاجتماعية ستة مسؤولين بالجمعيات التعاونية للنيابة وذلك بسبب التجاوزات المالية في هذه الجمعيات، وتعد هذه خطوة إيجابية مباركة لحاسبة من تثبت إدانته، ومن جهة أخرى أحال وزير التربية والتعليم العالي الدكتور أحمد الربيعي قضية قصور وأعمال بعض المدارس الخاصة في تادية رسالتها التربوية إلى مجلس الوزراء لاتخاذ الإجراءات التنفيذية المناسبة ولكن المهم تصريح الدكتور الربيعي أنه يواجه ضغوطا اجتماعية بغية تثنيته عن استكمال اجراءات تصحيح هذا الوضع.

وفيما يفسر بعض المراقبين هذا الوضع بالرغم من النقلة النوعية للمواطن الكويتي في طريقة اختياره لممثلي الشعب إلا أن هؤلاء المفسرين يؤكدون على أن العلاقات الاجتماعية والتي نما عليها الكويتيون منذ أجيالهم القديمة إلى اليوم تشكل تلينا اجتماعيا للحزم الإداري أضف إلى أن مجموعة من السياسيين تؤكد بأنه مازالت قوى الضغط النافذة لم تتغير بعد في سلوكياتها الاجتماعية الفاعلة. علما بأن بعض القوى النافذة ما هي إلا شريحة انتخابية لهذا النائب أو ذاك .. فهل يستطيع الوزراء النواب فك التشابك بين ما يرونه في صالح وضعهم الانتخابي المستقبلي، والذي يرتعن بالقاعدة الشعبية وما بين مستلزمات الإصلاح الإداري والتي من أجلها ارتضوا أن يكونوا في جسم السلطة التنفيذية.

تدثر لبعض القوى النافذة في تحريك هذه الملفات وذلك لوضع مسؤولية معينة أمام المراسيم لسبب خلافات شخصية أو مصلحة لمراكز النفوذ في المواقع الادارية الوزارية ولكسب مواقع جديدة على حساب فتح هذه



المعادلة الاولى:

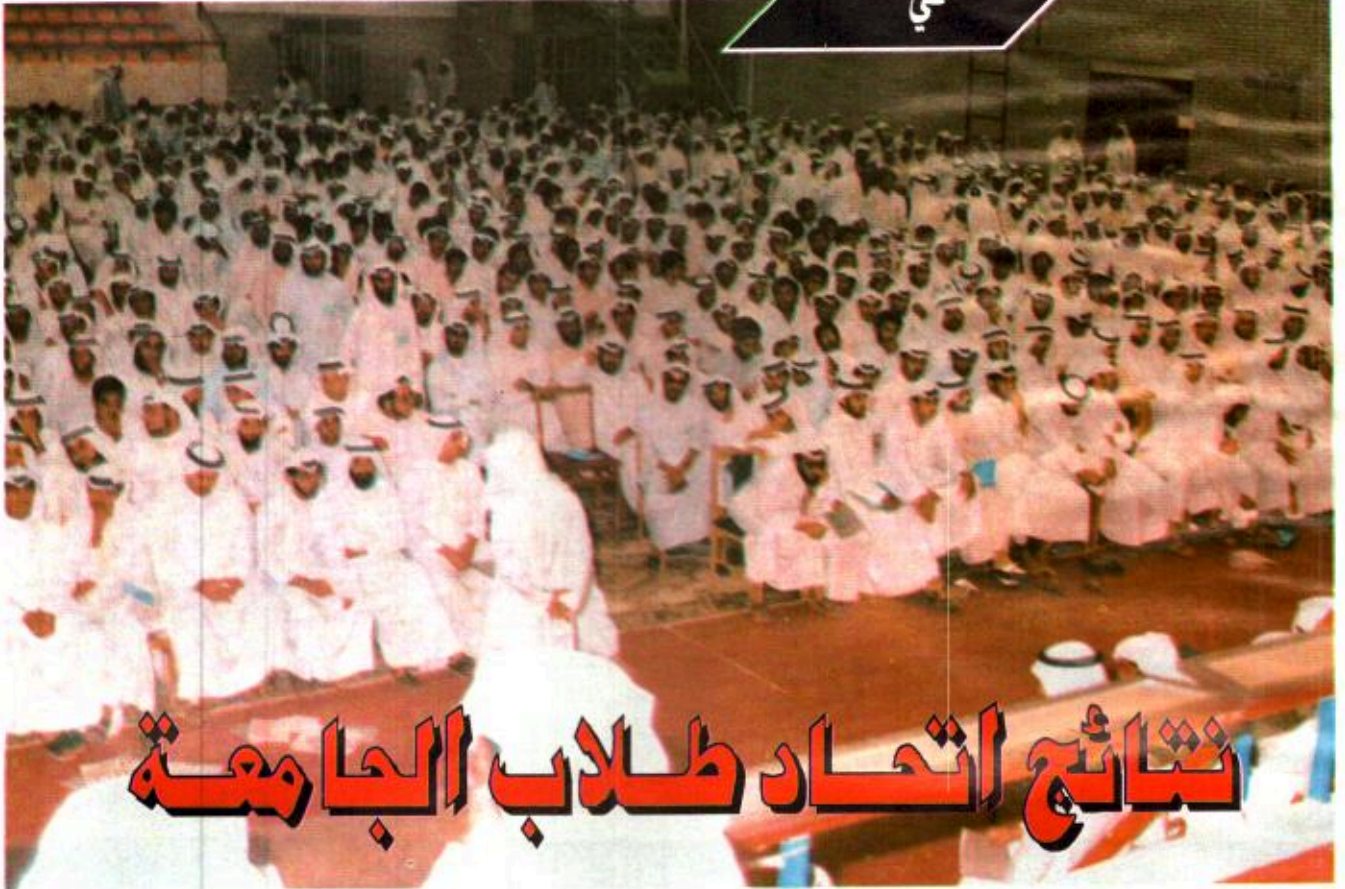
في خضم نزاحم اولويات الطرح السياسي لمعالجة قضايا متراكمة يشفق بعض المراقبين على نواب السلطة التشريعية من مصفوفات القوانين والمشاريع والأسئلة والمقترحات والتي تشكل امانة أدبية التزم بها النواب في برامجهم الانتخابية حيث يرى المراقب اختلاط الاولويات في طرح الموضوعات التي قدمت حيث لم يتقدم النواب بقضايا حيوية مهمة بصورة محددة في الجلسات الماضية إذ أن مجموعة

المشاريع والقوانين والأسئلة التي طرحت إذا استثنى منها موضوع ملف الغزو العراقي في ١٩٩٠/٨/٢ تندرج في حل المشكلات المعلقة التي تشكل هموما للنائب أكثر منها للناخبين بسبب التزامات أدبية في حين أن القضايا الحيوية والاستراتيجية لم تطرح بعد كالقضية الأمنية والتنمية الاجتماعية وهما قضيتان تعتبران ملحتان بعد ما يقرب من عامين على التحرير.

وهناك تسامل مطروح حول كيفية مواجهة النواب لتحركات من قوى نافذة لفتح ملفات مختلفة ومشكلات متعددة هي في بعضها أخطاء لقرارات إدارية وزارية سابقة يتطلب فتح ملفات بصورة جذرية لعلاجها ولكن التحدي هو كيف سيعمى النواب فيما بين هو

الملفات.

وييدي بعض النواب حمسهم لفتح ملفات الأخطاء عن صدق لعلاج هذه القضايا خاصة وأن بعضهم استلم ملفات بعض القضايا بوزارات خدمات محددة.. لكن كيف سيحدثون التغيير دون ترجيح كفة على كفة. وقد أثار الحوار الذي دار في اجتماعات النواب قبيل تشكيل الحكومة طرفا من هذه المسائل حيث اعترض بعض النواب على أن تضم التشكيلة الوزارية بعض المتنفذين الذين يخوضون صراعا مع وزرائهم إلا أنهم في الوقت نفسه عارضوا وجود وزراء شاركوا في وزارة ما بعد التحرير وما قبلها.. فهل ينجح النواب في صياغة معادلة رقابية عادلة وصحيحة.



نتائج اتحاد طلاب الجامعة

كتب عادل الزايد :

عاش طلبة الجامعة وعلي مدى الاسابيع الماضية موسمه الديمقراطي الخاص بهم، بعد ان كانوا قد شاركوا الجميع فرحتهم في الموسم الديمقراطي الاكبر خلال انتخابات مجلس الامة والانتخابات الجامعية هي لا تقل اهمية عن الانتخابات النيابية حيث تعطي صورة مصغرة عما يدور في المجتمع بشكل عام، كما انها تعطي انطبعا عن توجهات ورغبات الشريحة المثقفة بشكل خاص. ولذا كان لابد لنا في مجلة «المجتمع» من وقفة تحليلية لنتائج الانتخابات الجامعية نستخلص منها نتائج اخرى لم يظهرها اعلان فوز القوائم المتنافسة.

تحليل نتائج انتخابات الاتحاد
الوطني لطلبة الكويت - فرع الكويت

* موعد الاقتراع : ٢١/١٠/٩٢
* القوائم المتنافسة : ١ - قائمة الائتلافية:
وهي القائمة التي تقود الاتحاد على مدى

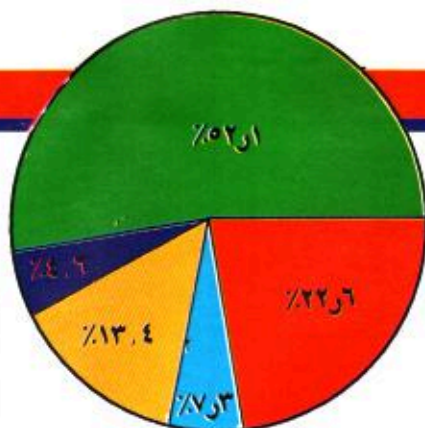
الثلث عشرة السنة الماضية وهي تمثل التوجه الاسلامي، وقد تولت دفة الاتحاد عام ١٩٧٨ بعدما فشل التيار اليساري بقيادة قائمة الوسط الديمقراطي في ادارة دفة الاتحاد في السنوات السابقة. وتتميز قائمة الائتلافية بامتلاكها طاقات هائلة سواء من الناحية القيادية او الناحية الابداعية في مجال الدعاية الانتخابية وقد كانت انجازات الائتلافية خلال سنواتها الثلاث عشرة في قيادة الاتحاد هي اكبر دعم للقائمة في الانتخابات.

٢ - قائمة الوسط الديمقراطي : تحاول قائمة الوسط الديمقراطي والممثل للتيار اليساري ان تحو الصورة السيئة التي علق بالاذهان عن قيادتها خلال توليهم للاتحاد الوطني في فترة السبعينات، ولكن الممارست الخاطئة التي يقوم بها انصارها من القوائم التي تخوض انتخابات الجمعيات العلمية عندما تقول لهم امور الجمعية تجعل من الصعب مسح هذه الصورة.

٣ - القائمة الحرة - الاسلامية الحرة:
وهذه القائمة التي يوحي اسمها عن اتحاد قائمتين وهما الحرة والاسلامية الحرة وهما

الممثلان لتوجهين مختلفين من توجهات الشيعة، وانصار هذه القائمة يعلمون بان فرصتهم في النجاح تكاد ان تكون معدومة ولكنهم حريصون جدا على اكتساب جميع اصوات الشيعة في الجامعة ليحتفظوا لانفسهم بالمركز الثاني ليظهروا بصورة القوي دائما.

٤ = القائمة المستقلة : حاولت قائمة المستقلة ان تضفي على نفسها صورة الاستقلال والابتعاد عن اي صورة من صور الحزبية كمحاولة منها لاكتساب اصوات الذين فضلوا مقاطعة الانتخابات لعدم رغبتهم في الادلاء بصوتهم لقائمة تحمل توجه معين وكذلك محاولة منهم في اكتساب اصوات اخرى تدلى باصواتها ولكنها ترغب في الابتعاد عن اي صورة من صور الحزبية، وكان يتوقع للمستقلة ان تحقق نجاحات كبيرة في انتخابات الاتحاد الوطني ولكنها لم تستطع ان تستمر في اقناع الطلبة في قدرتها على تمثيلهم في الاتحاد وكما ان هناك علامات استفهام كثيرة عن حقيقة استقلال القائمة وحتى قوة دعاتها الانتخابية في



شكل بياني يوضح النسب المئوية التي حصلت عليها القوائم المختلفة في انتخابات الاتحاد الوطني

القائمة الانتخابية الوسط الديمقراطي المستقلة التحالف الطلابي الحرة - الإسلامية لحدرة

وكما هي العادة في السنوات الثلاث الأخيرة - كان هادئا، وإن حاولت القوائم مجتمعة - عدا الائتلافية - أن تثير قضية فترة الأسبوعين الممنوحة للحملات الانتخابية بصورة كبيرة على اعتبار أنها فترة غير كافية، وقد أقيم اعتصام نظمته القوائم أمام مقر الاتحاد اعتراضا على هذه القضية وانتهت هذه الحملة بانسحاب قائمة الاتحاد الاسلامي

تناقص وتمثل كلية الهندسة مركز القوى بالنسبة للقائمة المستقلة.

٥ - قائمة التحالف الطلابي : لم تكن الحملة الانتخابية لقائمة التحالف الطلابي متماشية مع الحملات الانتخابية للقوائم الاخرى من حيث القوة بل انها غابت انتخابيا عن عدد من الكليات ومنها كلية الطب وكلية العلوم الطبية وكان صندوق الطلبة في كلية التربية هو افضل نتيجة حققتها القائمة في انتخابات هذا العام.

٦ - وقد غابت قائمة الاتحاد الاسلامي الممثل الاخر للتوجه الاسلامي عن انتخابات هذا العام احتجاجا على الفترة الزمنية التي منحتها الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت بقيادة الائتلافية للحملات الانتخابية ومن المعتقد ان يؤثر هذا الانسحاب على وضع القائمة في السنوات القادمة.

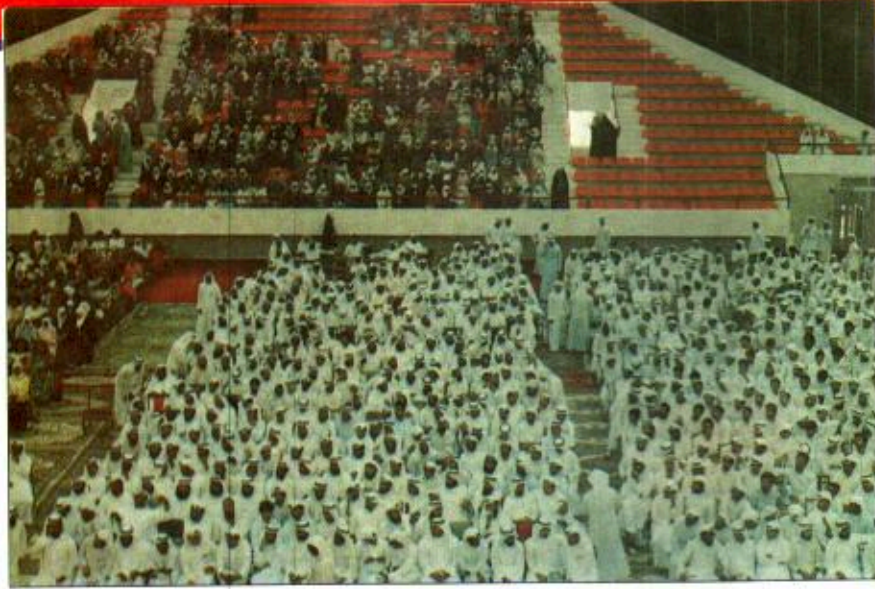
الحملات الانتخابية :

على وجه العموم فان الجو الانتخابي -

من الانتخابات اعتراضا على هذا الموضوع. وكما هو متوقع فان جميع القوائم قامت بهجمة مضادة للائتلافية محاولة منها لاكتساب الاصوات على حساب الائتلافية، في حين غابت عن الحملات الانتخابية لهذه القوائم البرامج الانتخابية الواضحة واكتفت هذه القوائم بالتشكيك في مكتسبات القائمة الائتلافية وكانت قائمة الوسط الديمقراطي اكبر المتحمسين لذلك ولم تكتف بمواجهة اعمال الاتحاد الوطني بقيادة الائتلافية بل حاولت - وكما فعلت في العام الماضي - في اسقاط مواقف بعض القيادات الاسلامية في الخارج ابان الاحتلال العراقي للكويت من الحق الكويتي على القائمة الائتلافية كونها ممثلا للتيار الاسلامي ولم تلق هذه المحاولة قبولا يذكر في الاوساط الجامعية وخصوصا ان عددا كبيرا من انصار القائمة الائتلافية كان لهم دور مميز ابان الاحتلال الغاشم من خلال لجان التكافل وثانيا بسبب الدور البارز الذي لعبه الاسلاميون داخل وخارج الكويت في زمن الازمة.

نتائج الاتحاد الوطني - ٩٢ - ٩٣ جدول يبين توزيع الاصوات حسب الكليات المختلفة

صندوق الاقتراع	مجموع الاصوات	الاصوات الملتزمة	الاصوات المتفرقة	الاصوات الملغية	قائمة الائتلافية	التحالف الطلابي	الحرة - الاسلامية لحدرة	مستقلة	الوسط الديمقراطي
تجارة طلبة	٧٨٤	٧٢٢	٤٩	١٣	٢٨٨	٨٨	٦٨	٥٣	٢٢٥
تجارة طالبات	٨٦٩	٨٤٨	١٣	٨	٢٨٦	١٣	٩٠	٧٧	٢٨٢
الطب/ طلبة + طالبات	٢٨٤	٢٥٨	٢٦	٥	٩٩	١	٦٥	١٣	٨٠
علوم طلبة	٤٨٤	٤٥٢	٢٦	٦	٢٠٣	٣٨	٧٢	٢٠	١١٩
علوم+ هندسة طالبات	١٣٢١	١٢٩٢	١٨	١١	٥٩٢	٧	٢٥١	١٣٦	٣١٦
هندسة طلبة	٧٦٩	٧١٦	٤٤	٩	٣٣٩	٣٢	١٣٣	١٠٣	١٠٩
الآداب طلبة	١٧٣	١٥٦	٨	٩	٦٦	١٥	١١	٧	٥٧
كيفان طالبات	٦٥٨	٦٤٩	٥	٤	٣٦٦	٢٣	٦٦	٢٧	١٦٧
شريعة طلبة	٩٤	٨٥	٤	٥	٨٤	صفر	صفر	صفر	١
شريعة طالبات	٢١٦	٢١٢	٣	١	٢١٠	٢	-	-	-
تربية طلبة	٢٨٦	٢٦٩	١٠	٧	١٧٢	٣٧	٢٢	٧	٣١
تربية طالبات	١١٦٨	١١٣٢	١٠	٢٦	٨٣٩	٦٦	١٤٥	١١	٧١
حقوق طلبة	٣٣٦	٣١٢	٢٢	٢	١٧٣	١٦	١٨	٣٨	٦٧
حقوق طالبات	٣٣٢	٣٣١	-	١	٩١	٢	٣٢	٥١	٥٥
علوم طبية/ طلبة. طالبات	١٦٠	١٥٤	٤	٢	٩٠	٤	٣٤	١٣	١٣
المجموع	٧٨٣٤	٧٤٨٨	٢٣٧	١٠٩	٣٨٩٨	٣٤٤	١٠٠٧	٥٤٦	١٦٩٣



شكل بياني يبين مدى الاقبال
على الانتخاب الملترزم للقائمة



بالتحديد لخانة المجموع سنجد ان مجموع الاصوات التي اقترعت في الانتخابات هو ٧٨٣٤ كان منها ٧٤٨٨ صوتا ملتزمًا اي اختار القائمة بأكملها وهو ما يمثل ٢٪ من مجموع الاصوات، وهذا يدل دلالة واضحة على ان الشريحة المثقفة متمثلة بطلبة الجامعة تفضل انتخابات القوائم على الانتخابات الفردية واذا ما عكسنا ذلك على المجتمع فإن هناك رغبة في الانتخابات على شكل احزاب منها على مرشحين منفردين لان ذلك يعطي قوة اكبر للنقابة سواء كانت طلابية ام نيابية.

والامر الآخر الذي يبرزه جدول النتائج ان هناك ١٠٩ صوتا ملغي وهو ما يمثل ٨.٤٪ من مجموع الاصوات وهي قضية تحتاج الى وقفة، لان هذه النسبة على رغم من تدنيها الا انها ليست بالقليلة وغير متوقعة خصوصا وان المقتربين وهم شباب في مرحلة الجامعة يفترض فيهم الحكمة والدراية، والمستغرب ان النسبة تصبح اكبر في صناديق الطلبة عنها في صناديق الطالبات ومثلت كلية الحقوق بصندوقها الطلبة والطالبات اقل نسبة (٠.٥٢٪) من الاصوات الملقية.

وهنا يجب ان نقول بان نتائج انتخابات الجامعة لم تات مختلفة كثيرا عن انتخابات مجلس الامة من حيث ان الغلبة كانت للتيار الاسلامي مع وجود مدلولات في كلتا الانتخابات على رغبة المقتربين للتصويت للتوجه لا لاسم الفرد وهذا اكثر وضوحا في الانتخابات الجامعية كما وضحنا سالفا.

ومفاجأة الثانية ايضا كانت لصالح الوسط الديمقراطي عندما استطاعت ان تتخطى مجموع الاصوات التي حصلت عليها قائمة الائتلافية من صندوق الطالبات في كلية التجارة - راجع الجدول المرفق - وذلك بفارق تخطى الفارق الذي حصلت عليه قائمة الائتلافية من صندوق الطلبة في كلية التجارة وتكمن المفاجأة في انه كانت دائما ما تمثل صناديق الطالبات في الكليات المختلفة مركز قوة القائمة الائتلافية، وكان هذا الصندوق - كلية التجارة طالبات - وهو الصندوق الوحيد الذي تخطت فيه قائمة الوسط الديمقراطي القائمة الائتلافية، ولكن لم تحصل اي قائمة على اي صوت في كلية الشريعة عدا صوتا واحدا من صندوق الطلاب وحصدت الائتلافية جميع الاصوات في هذه الكلية.

وبمراجعة جدول توزيع الاصوات

وفي الجانب الآخر جاءت الحملة الانتخابية للقائمة الائتلافية مميزة وهادئة وطرحت القائمة الائتلافية برنامجا واضحا على جميع الاصعدة، وابتعدت في حملتها الانتخابية عن التعرض للقوائم الاخرى - وان حاولت من فترة لآخرى بالرد على بعض الافتراءات - واكتفت بابرار منجزاتها التي حققتها خلال الثلاث عشرة سنة الماضية لقيادتها للاتحاد الوطني، وينتظر دائما طلاب الجامعة الحملات الانتخابية للقائمة الائتلافية التي دائما ما تتميز بالابداع والتجديد مستخدمة وسائل مختلفة وعديدة لطرح افكارها وبرنامجها الانتخابي وابرار منجزاتها.

ولم تختلف النقاشات التي دارت في الجمعية العمومية للاتحاد الوطني لهذه السنة عن مثيلاتها في السنوات الاخيرة، الا ان قضية النقاب والتي اثبتت في كلية الطب كان لها حيزا بارزا في نقاشات الجمعية العمومية وجاءت ردود الهيئة الادارية واضحة في هذه القضية، وكان للاسلوب المميز والهادي الذي ادار به السيد مساعد الظفيري رئيس الهيئة الادارية النقاش دورا بارزا في دعم قائمته في الانتخابات.

وعلى الرغم من ان جميع القوائم الاخرى كانت تصوت ضد الهيئة الادارية في الجمعية العمومية الا ان جميع نتائج التصويت في الجمعية العمومية جاء لصالح القائمة الائتلافية وبالتالي حازت الهيئة الادارية على الثقة في التقريرين الادبي والمالي.

نتائج الانتخابات :

كما كان هو متوقعا فقد فازت القائمة الائتلافية في انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة - وحصلت على ٣٨٩٨ صوتا ملتزمًا لتولي قيادة الاتحاد الوطني للسنة الرابع عشرة على التوالي. ولكن المفاجأة الحقيقية كانت في احتلال قائمة الوسط الديمقراطي للمركز الثاني متخطيا بذلك قائمة الحرية - الاسلامية الحرة، وعلى الرغم من ان الفارق من بين قائمة الائتلافية صاحبة المركز الاول وقائمة الوسط الديمقراطي صاحبة المركز الثاني قد بلغ ٢٢٠٥ صوتا الا ان مجرد احتلال المركز الثاني بالنسبة لقائمة الوسط كان يعتبر نصرا نسبيا.

سفينة المجتمع

رسالة الى اعضاء مجلس الامة

تتقدم لجنة التوعية الاجتماعية في جمعية الاصلاح الاجتماعي بالتهنئة الخالصة لجميع المرشحين الذين فازوا بالانتخابات ونلوا شرف عضوية مجلس الامة، وللجنة اذ تقدر الثقة الغالية التي منحها الشعب الكويتي لاعضاء المجلس لتؤكد على اهمية المحافظة على هذه الامانة وذلك بتقوى الله سبحانه وتعالى والعمل على تحقيق المزيد من المكتسبات الشعبية خدمة لصالح الوطن والمواطنين.

الاخوة اعضاء مجلس الامة المحترمين تابعنا العديد من الندوات والمحاضرات والمناقشات التي تناولت مواضيع حساسة ومهمة ومما لاشك فيه ان الجانب التربوي والاخلاقي لا يقل اهمية عن باقي الجوانب الامنية والاقتصادية والسياسية، وعليه فان لجنة التوعية الاجتماعية تهيب بجميع اعضاء مجلس الامة السعي الحثيث من اجل حل مجمل القضايا والمشاكل ذات الطابع الاجتماعي والتي لها انعكاسات سلبية من الناحية التربوية والاخلاقية.. ومن ابرزها مظاهر الفساد المختلفة كالانحلال الخلقي عند البعض وتقليد الغرب والادمان على المسكرات (الخمور والمخدرات) التي تفتشت في المجتمع وهي من افرازات الاحتلال العراقي الغاشم. وفي ختام رسالتنا هذه تضع اللجنة جميع امكانياتها لاعضاء مجلس الامة الكرام، وهي على اتم الاستعداد للعمل من اجل حياة اجتماعية تسودها الفضيلة



اعداد : لجنة التوعية الاجتماعية
جمعية الاصلاح الاجتماعي

الهجوم على المنقبات

جاءتنا رسالة من احدى الاخوات عن طريق الفاكس ذكرت من خلال الرسالة انها سمعت برنامج (مع الاسرة) الاذاعي يوم الاربعاء ١٦/٩/١٩٩٢ ومن ضمن فقرات البرنامج لقاء مع مسؤول في المرور وكان الموضوع عن المخالفات بسبب لبس النقاب والبرقع حيث ذكر ذلك المسؤول: «انه لا ادري لماذا يتم لبس مثل هذا النقاب».. وهذا شيء غير حضاري واجاب عن سؤال: «انه سيتم رفع الامر للقضاء اذا لم ترتدع النساء في لبس النقاب اثناء قيادة السيارة». فعجب لهذا المسؤول عدم معرفته لامر الدين، فنقول اذا كنت لا تعلم في مشروعية النقاب ورأي الفقهاء فيه لماذا تتصدر هذا الموضوع وتخوض فيه، ونعقب على الاذاعة وبالذات برنامج «مع الاسرة» الذي يفسح المجال لهؤلاء في الحديث عن امور الدين وهم غير مطلعين على النصوص الشرعية وآراء الفقهاء في موضوع النقاب.. وكيف سمح هذا المسؤول لنفسه ان يصف لبس النقاب «انه لبس غير حضاري؟ وهل الحضارة في نظره لبس القصير والضيق واخراج مفاتيح المرأة.. انه فهم قاصر من شخص لا يعلم ما هي الحضارة.. والسؤال لماذا الهجوم على المنقبات؟ ولماذا التضيق عليهم في قيادة السيارة؟ ونفس الوقت نرى التساهل والتسامح مع السفارات والمبجرات اللواتي يلبسن الملابس الفاضحة وهل يريد هذا المسؤول ان تكون مثل هذه النوعية من النساء هم القدوة؟ فنقول لهذا المسؤول وغيره ان هؤلاء النساء المتبرجات واللواتي يخرجن بكامل زينتهن وتصدر من بعضهن الضحكات بصوت عالي ويقومون بحركات ملفتة للنظر هم الذين يشكلون خطراً على المرور.. وما على هذا المسؤول الا ان يطوف بسيارته ويرى بعينه كيف يقوم بعض السائقين من الرجال بكسر العديد من قوانين وتعليمات المرور والسبب ملاحقة هؤلاء النساء فمن هؤلاء السائقين من يسير عكس الطريق وآخر يتجاوز الاشارة الحمراء ومنهم من يصعد الرصيف والسبب ملاحقة فريسته وهي بكامل زينتها.. وتبرجها.. فمثل هؤلاء هم الخطر على المرور وليس المنقبات. يلجأ من في قلبه مرض ويعاني من عقدة نفسية للهجوم على المنقبات بين فترة واخرى وما طالبات كلية الطب عنا ببعيد.. فاليوم من يقوم بتحرير مخالفة غير مباشرة ضد المنقبات وهم يقودون السيارة فتتفاجأ المسكينة بمخالفة تصلها الى المنزل وهي لا تعلم وبذلك استغل هذا المريض وظيفته وحقق مأربه.

حقوق ملاحظي المساجد

ان ما يحدث ظلم لملاحظي المساجد من قبل شركات التنظيف المعتمدة لوزارة الاوقاف لهو امر غريب على مجتمعنا المسلم فحتى الان واكثر من شهرين في عملهم لم يقبض الملاحظون اكثر من خمسة دنانير مما عرضهم للتسول من المصلين لحاجتهم للاكل والملبس فلنتذكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم «اتقوا دعوة المظلوم» ولنخش على مجتمعنا من دعوة المظلوم فليس بينها وبين الله حجاب».

جمال الدين

امام مسجد صهيبي الرومي

من مصادر المجتمع

● مصادر المجتمع بالقاهرة كشفت سر الأمر العسكري الذي أصدره الدكتور عاطف صدقي بصفته نائب الحاكم العسكري، والذي ركز على تجريم جمع التبرعات لصالح ضحايا الزلزال على كل الهيئات والأفراد، إلا بعد الحصول على تصريح خاص من وزيرة الشؤون الاجتماعية.. الأمر العسكري جاء كحل لوقف النشاط الإغاثي للجنة الإغاثة بنقابة الأطباء ومثيلاتها بالنقابات التي يديرها الإسلاميون، بعد أن لمس أفراد الشعب مدى الجهد الذي تبذله للتخفيف من آثار الكارثة.



مصدر مسؤول بنقابة الأطباء، أكد «للمجتمع» أن اللجنة أوقفت قبول التبرعات مؤقتا حتى يتم مناقشة الشكل القانوني، باعتبار أن النقابات المهنية لاتباع وزارة الشؤون الاجتماعية.. فإلى متى تتم محاربة التيار الإسلامي حتى في جهوده الإنسانية؟

● من أجل تحديد المفروشات في منازل عدد من المسؤولين في اليمن تم صرف مبلغ أربعة وعشرين مليون ومائة ألف ريال يعنى ، في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من أزمة اقتصادية طاحنة وتشهد ارتفاعا في الأسعار وقيمة الدولار مقابل انخفاض العملة المحلية في الوقت الذي تقبل فيه البلاد على انتخابات نيابية قريبا.

«المجتمع» علمت من مصادرها أن قائمة المسؤولين تشمل عضوين في مجلس الرئاسة ورئيسي مجلس النواب والوزراء، وقد سبق أن منحتهم الدولة قصورا فخمة للعيش فيها قبل عامين ونصف.

● مصادر مطلعة ذكرت أن خلافا شديدا يتجذر داخل الصفوف القيادية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش، وأكدت تلك المصادر أن عرفات يدعم التيار المعارض لحبش في الجبهة والداعي الى التعامل بمرونة وواقعية أكثر من الطروحات السياسية الحالية، كما أكدت أن عرفات قد يستخدم ورقة التهديد بشق صفوف الجبهة للضغط على حبش.. من أجل تليين مواقفه والحد من معارضته لسياسات عرفات. ولعل هذا مايفسر المواقف اللينة التي اتخذتها الجبهة مؤخرا وكان آخرها موافقتها على حضور أعمال المجلس المركزي الذي انعقد مؤخرا في تونس.



● منعت شرطة الحدود في الأردن دخول محام جزائري مكلف من قبل اللجنة الدولية ضد القمع. بمتابعة مجريات محاكمة علنية تجرى هناك لعضوي البرلمان فرش وشبيلات وأخبرته بأنه لايمكنه دخول حدود البلاد. وقد أصدر المحامي الجزائري بيانا استنكر فيه هذا الاجراء واعتبره عائقا في وجه العهد والمواثيق الدولية المتعلقة بحماية حقوق الإنسان.





الشيخ مناع القطان

الشيخ مناع القطان لـ «المجتمع» :

الحضارة الغربية لا تملك مقومات البقاء ولا بد من إسقاطها

حاوره في القاهرة : محمود خليل

ان الاسلام ، وهو شريعة الله الخالدة التي تناولت الحياة كلها، عقيدة وعبادة، واجتماعا واقتصادا وسياسة، وحكما وحددت للانسان اصول الاحكام في الاحوال الشخصية والمعاملات والعقوبات يدفع البعض الان بتنحيته عن الساحة وازاحته عن الواقع المعاصر.. بحجج، عند النظر اليها نجدها او هي من خيوط العنكبوت لو كانوا يعلمون.. والحضارة الاسلامية يراهن البعض على انها ماعادت غير ظل زائل وحلم قديم.. والحركة الاسلامية المعاصرة يكد لها الكثيرون بمكر الليل والنهار.

والمسلم في عالم اليوم قد اصبح حيرانا يتلمس خيوط الضياء ومنازل الهدى.. والهموم على كواهلهم قد اذته واثقلته.. حملنا بعض هذه الهموم وذهبنا بها الى الشيخ الكبير الاستاذ المجاهد مناع خليل القطان الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والمشرف على الدراسات العليا بها واحد العاملين الاوائل على بناء هذا الصف المسلم وله في ذلك تجاربه التي انضجتها الايام وصقلتها الاحداث.

علمتنا انك انت العليم الحكيم.. فدل هذا دلالة واضحة على ان البناء الحضاري في البشرية كلها انما يرتكز على دعامة العلم، والعلم المهتدي بنور الايمان وعقيدة التوحيد التي بعث الله بها انبياءه جميعا .. «فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم» ومتابعة موكب النبوة في تاريخ الحياة البشرية تدلنا على ان هذا الهدى السماوي المقتن بالمعرفة والنظر في آيات الله الكونية انما يجب ان يدل على «التوحيد» ومنهج الاعتداء اليه انما هو منهج النظر في كائنات الله

اتاهم الله الانسان الاول المستخلف في ارضه عندما قال الله تعالى لادم عليه السلام مخاطبا للملائكة: «اني جاعل في الارض خليفة» فهذا الانسان الاول - ادم عليه السلام - انما استخلفه الله تعالى في الارض لعمارتها بالبر والهدى والتقوى انما اقترن استخلافه فيها «بالعلم» والعلم والمعرفة هما القوام الاساسي لبداية الحضارة منذ بدا الخليفة وقد ذكر الله تعالى ذلك في قوله «وعلم ادم الاسماء كلها» ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين، قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما

المجتمع : نعلم ان لله تبارك وتعالى سننا ثابتة لا تحابي ولا تجامل وان الحضارة الاسلامية ركائز اساسية تقوم عليها نود ان نتعرف على اهم هذه الركائز التي تزكى حضارة الانسان المسلم وتنميتها؟

القطان : لقد واكبت الحضارة الانسانية الحياة البشرية منذ بدء نواتها الاولى ولها سنننها التي بينها القرآن الكريم في اكثر من موضع.. فالحضارة في مفهومها تعني مجموعة المعارف التي يقوم عليها رقى الحياة البشرية. وهذه المعارف التي بدأت ذي بدء في المعارف التي

”

البريق الخلاب للحضارة الغريبة قلم الروح واظلمها لذلك فهي حضارة متروخة وعوامل الفناء تكمن داخلها

“

الاسلام انما يكون بالامتثال للدين والقيام على امره وصلاح النفس واستقامتها بما جاءت به الاديان السماوية من تقدير النفس ومن تربيتها تربية اخلاقية سليمة. وقد يقول قائل ان الحضارة كما نشهدها اليوم في عصرنا الحاضر بلغت ذروتها لدى قوم لا يستقيم امرهم على العقيدة، ولا على الايمان.. وهذا الامر في حاجة الى تفصيل.. جماع القول فيه ان حضارة لاتقدم على ما سلف هي الشر بعينه. المجتمع : فقلت هذا بالضبط ما كنت اود السؤال عنه.. هذه الحضارة الطامية الطاغية التي تجبرت وسيطرت وهي لا تعرف ديناً ولا شرعة.. ما القول فيها؟

القطان : نعم .. وقد اوضح سؤالكم الامر لدفع الاشكال وازالته فيما يتبادر الي مفاهيم الناس اليوم، فقد يدعي بعض الناس ان هذا الاصل الذي نقول به من ان الحضارة في بنائها وغاياتها انما ترتكز مع ما سلف.. فما بال اولئك الذين ليسوا من اهل الايمان وليسوا من اهل الاسلام قد صنعوا ما صنعوا..

اولا: الحضارة لا تبني الا مع اساسين هما المادة والروح وهذا الذي نراه من بريق خلاب للحضارة الغريبة قد ظلم الروح واظلمها ومن هنا فهي حضارة مشروخة مهما جنت فان عوامل فنائها تكمن داخلها ويقطع بذلك كل علماء الحضارة والانسان.

ثانيا : هذه الحضارة المادية الطامية قد طفرت هذه الطفرة على اساس استغلالها واستثمارها للطاقات الكامنة من الماديات واحسنت في ذلك واجادت ولكن كما قلنا حلقت في هذه السماء بجناح واحد وبالتالي فلا بد من سقوطها.

ثالثا : ما اصاب المسلمين - وهم العالم الثالث - او العالم المتخلف اليوم - انما اصابهم بسبب تخليهم عن عقيدتهم وعن فهم العلم الصحيح النافع الذي يتناول شؤون الحياة كلها وقد اشار القرآن الكريم الى العلماء وذكر انهم اشد خشية لله.. ولكن فتح آفاق الانسانية على ان المراد بهؤلاء العلماء انما هم الذين يعرفون الفلك والنبات وطبقات الارض والحيوان وغير ذلك اذ يقول الله تعالى «الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانه وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك، انما يخشى الله من عباده العلماء» فقله تعالى «انزل من السماء ماء» اشار الى علوم الفلك.. وقله تعالى «فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانه» اشار الى علم النبات.. وقله تعالى «ومن الجبال جدد بيض» اشار الى علم الجيولوجيا وقله تعالى «ومن الناس والدواب» اشار الى علم الاحياء.. ثم قال بعد ذلك انما يخشى الله من عباده العلماء فهذه الامة التي انزل الله في كتابها مثل هذا هي الامة الجديدة بحق لان تقود البشرية الى مفهوم الحضارة الصحيحة.. حضارة الجسم والروح .. حضارة النفس

الامر الاول : هو نماء الرزق الذي به تكون الحياة.

الامر الثاني : هو الامن والاستقرار. فرخاء الحياة دون الامن لا طعم له.. والامن دون الكفاية لا معنى له.. والله تعالى يقرنهما بالايمان به والامتداء برسالات الانبياء.. فهذا مثلا نبي الله ابراهيم عليه السلام عندما ترك اسماعيل مع امه في تلك الارض القفر عند مكان بناء البيت الحرام توجه الى الله سبحانه وتعالى فكان من دعائه «ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم، وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرو» فذكر في دعائه لولده وامه بالفلاة التي لا امن فيها ولا وسائل للغذاء ولا للماء ذكر في دعائه وهو ليتوجه الى الله عما يصل بالمحتاجين المعوزين الخائفين الى تحقيق امنهم واستقرار انفسهم من ناحية، والانس من ناحية اخرى مع الرزق فقال «ربنا ليقيموا الصلاة، فقله ليقيموا الصلاة ليس المراد بالصلاة عبادة خاصة وانما المراد بها التوجه الى الله تعالى والقيام بامر دينه وعلى شريعته كلها.. فعمار الحضارة ومبتغاها في مفهوم

تعالى ومخلوقاته وتبهرها «ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس، وما انزل الله من السماء من ماء فالحيا به الارض بعد موتها ويث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون» وقد سبق هذه الآية اقرار عقيدة الالهية، والهمك الى واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم.. ان النظر في خلق الله وتدبره ليهدي الناظر المتدبر في هذا الكون وفي خالقه الى ان هذا الخالق الذي احكم خلقه هذا الاحكام الدقيق هو الاله المعبود الذي تجب عبادته وحده دون سواء، ويظن بعض الناس ان هذا الهدي السماوي الذي حمله انبياء الله عبر التاريخ يتصل بالروح وحدها او ما يسمى «بالعبادة» في مفهومها الضيق، ولكن هذا الهدي السماوي هو هدي علمي متواصل فاذا كانت العقيدة وهي لب دعوات الانبياء، ترتكز على النظر والتدبر، ويأتي القرآن الكريم معقبا على سياق آيات الله وختمها بمثل قوله «افلا يتدبرون» «افلا يتذكرون» «افلا يعقلون» فان هذا يعني ان هذه الهداية انما هي هداية العلم والمعرفة وليست هداية التلقي والتقليد للايمان او التلقين بعالم الغيب وحده. فمع الايمان بالغيب الذي لا يدرك بالحس ولا يخضع للتجربة. فان هذا الايمان انما يبدأ بالاعتماد على الحس والنظر في الكون او ما يسمى في عالم اليوم بالعلوم التجريبية.. وبدون هذا الايمان المهتدي والعلم النافع والعقيدة الصحيحة والعبادة الشاملة لا حضارة بالرة.

حضارة بلا ضوابط هي الشر بعينه

المجتمع : ولكن هذا الهدي القائم على النظر في سنن الله تعالى لقيام الحضارة الرشيدة، الام يهدف حتى لا يقع لمسلم من هذا الغيم والتهيه وحتى لا تلتبس في نظره المفاهيم؟
● ان قوام الحضارة الرشيدة انما يهدف الى امرين اساسين:



٢٢

القوة من قوانين الحياة الثابتة وقد فرط المسلمون فيها وأضاعوا قواهم وأصبح بأسهم بينهم شديد

٢٢

الهجمة الشرسة التي تتعرض لها في هذه الاونة في كثير من اقطار المسلمين وغيرهم؟
القطان : هذا التعاون المصمم لاجهزة الامن في الكثير من البلدان وهذا التخطيط الحقود للقضاء على (ظاهرة الاصولية الاسلامية) كما يزعمون تارة وللقتضاء على التطرف والارهاب تارة اخرى تتعاون فيه اجهزة الامن بعضها مع بعض تعاوناً وثيقاً - وللأسف البالغ والحسرة الكاملة - في بلدان المسلمين.. هذا التعاون تدفع اليه مصالح الدول الكبرى في العالم اليوم ولكن الساحة الاسلامية اليوم لن تسمح بهذا مرة اخرى.. وعلى العملاء ان يفيقوا.. فان الساحة الاسلامية تشهد في كل بلد مسلم اقبالاً على الاسلام من شبان الامة وشبابهم فتياتها وفتياتها على الرغم من انف السطلة التي ما فتئت تضطهد وفتياتها على الرغم من انف السطلة التي ما فتئت تضطهد وتطارد وترعى وتزيد والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون..

وخير لهؤلاء الحكام ان يتعاونوا مع الاسلاميين ببلدانهم لما فيه خير البلاد والعباد، فالحركة الاسلامية راشدة ان شاء الله ولا تبتغي الا النفع العام في الدنيا والفوز والفلاح في الآخرة والله الموفق.

المجتمع : في الختام تثير بعض خصوم الاسلام شبهات للتشكيك في صلاحية الاسلام والشرعية الاسلامية لان تكون دستوراً للحياة في عالمنا المعاصر نظراً، لان هذا التقدم العلمي الهائل لم يكن موجوداً من قبل ولا تستطيع الشرعية الاسلامية مواكبته؟

اولاً : الشرعية الاسلامية هي التي تحكم على الاشياء ولا تحكم الاشياء عليها.

ثانياً : جاءت النصوص الاصلية في القرآن الكريم والسنة المطهرة عامة مرنة، تضع المبادئ الاساسية التي تقوم عليها حياة الناس، بما يفي بالغرض الشرعي المقصود لاصلاحهم واستقامة احوالهم من الخوض في الاحكام الفرعية وجاء بعضها مقروناً بعلته، وبهذه النصوص العامة، وما جاء في بعضها من تعليل.. اكتسبت الشرعية الاسلامية الثبات والخلود وكانت صالحة لكل زمان ومكان وملبية لحاجة البشرية مسايرة لتطورها من نظمها الاقتصادية والاجتماعية وهناك عشرات الكتب التي ترد على كل الشبهات المثارة في هذا الشأن ولي شرف المساهمة باثنين منها هما «معوقات تطبيق الشرعية الاسلامية» و«وجوب تحكيم الشرعية الاسلامية» ومن المقرر في فقه الشرعية ان لتغير الاوضاع والاحوال الزمنية تأثيراً كبيراً في الاحكام الفقهية الاجتهادية لان هدف الشرعية هو اقامة العدل وجلب المصالح ودرء المفاسد، وهذه ذات ارتباط وثيق بالاوضاع والوساط الزمنية والاخلاق العامة.

والعقل.. الحضارة التي يستقيم بها امر الحياة الانسانية الفاضلة في ارقى صورته واروعها وعلى امتنا ان نتعظ وتستفيد بكتاب ربها حتى تعود الي دينها فهماً شاملاً يتناول جوانب الحياة كلها فبهذا تكون.. وبغيره لن تكون ابداً.

العلمانية وراء الكثير من مصائبنا

المجتمع : ولكن ما هو السر وراء الكثير من نكبات المسلمين وتفتت قواهم وتشرذمهم وما هو السبيل واين الطريق؟

القطان : القوة من قوانين الحياة الثابتة.. وقد فرط المسلمون فيها بل واضاعوا قواهم واصبح بأسهم بينهم شديداً.. ثانياً تسلطت عليهم الحضارة الغربية بالاستعمار والعلمانية والاستشراق والابتعاث والمشروعات المشبوهة والمؤتمرات الخشونة وغير ذلك من مفاسد وأفات..

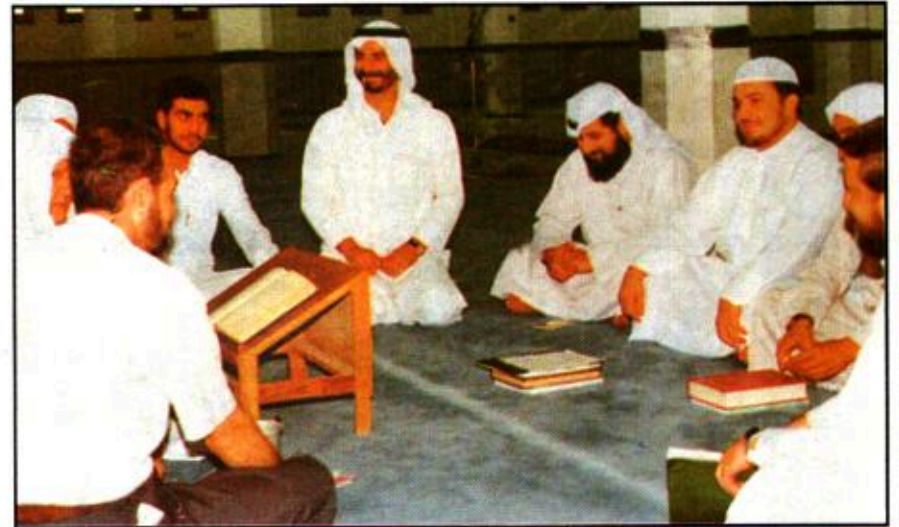
ثالثاً: قابلية الكثير من دول المسلمين كما يقرر (مالك بن نبي) للاستعمار جعلهم العوبة شائنة يعبت بها من يريد.

المجتمع : وقد جرننا الحديث الى العلمانية.. ما هو الخطر الكامن وراءها وهي تصلح العلمانية لشعوبنا الاسلامية؟

القطان : التعبير الشائع في الكتب الاسلامية المعاصرة عن العلمانية وهو فصل الدين عن الدولة.. في الحقيقة لا يعطي المدلول الكامل للعلمانية فيما يتصل بسلوك الافراد. ولو قبل انها فصل الدين عن الحياة لكان اصوب، ولذلك فان المدلول الصحيح للعلمانية هو: اقامة الحياة على غير الدين.. سواء بالنسبة للفرد او للدولة.. وقد اتت الامور السابقة من استعمار واستشراق واستغراب وابتعاث.. أتت اكلها الخبيثة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية بالعالم الاسلامي.. وذلك لسبب بسيط ولكنه جوهري لا مساومة فيه او عليه.. وهو ان ديننا لا يقبل التجزئة ولا التفريط ولا انصاف الحلول ولا

كلمات عن الصحة والشرعية

– المجتمع ننتقل الى الاصل الباقي لدينا وهو الصحة الاسلامية بما تفسر فضيلتكم هذه



جريمة الصرب .. ليست مجرد إبادة شعب



بقلم : أحمد منصور

آخره والاكثر من ذلك انهم قاموا بتدمير شواهد قبور المسلمين التي كانت تحمل بعض الكتابات العربية، والتي كانت تشكل جزءا من الجدار الخارجي للمسجد، وزيادة في الحقد قاموا بنسف ستة جسور من الجسور التاريخية السبعة التي بناها العثمانيون بمدينة موستار.

ومن آخر جرائمهم في سراييفو قيامهم مؤخرا بقصف وتدمير قصر رئاسة الادارة الدينية العليا، وهو مكان بارز في وسط العاصمة سراييفو له مكانة روحية وتاريخية لدى مسلمي البوسنة والهرسك. كذلك ابادوا كل مظاهر الحضارة الاسلامية في مدينة «فوتشاه» الواقعة جنوب البوسنة والتي كانت تعد يوما واحدة من اهم مراكز الثقافة الاسلامية في وسط اوربا فدمروا مسجد الادي الذي يرجع تاريخه الى عام ١٤٥٩ ميلادية وتحولت مئذنته الى انقاض كما دمروا مسجد الحي الاسلامي الذي كان يقع على قمة تل يطل على وادي النهر الذي تقع فوتشاه على ضفافه.

لقد صعدت هذه المساجد والمكتبات والجسور والمباني الاسلامية التاريخية العريقة والتي بنى معظمها خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين امام كل الحروب والتقلبات التي شهدتها اوربا لاسيما خلال القرنين الماضيين، ولم تتأثر كثيرا بالحرب العالمية الاولى والاحتلال النمساوي للبوسنة، ولا بالحرب العالمية الثانية والاحتلال الالمانى لها وهامى الآن تسوي بالارض في نوبة من السعار المجنون والحقد الدفين حيث يتحرك الصرب تحت ستار الصمت الدولي والضوء الاخضر الاوروبي الامريكي لحول كل اثر يدل على تاريخ المسلمين وحضارتهم في وسط اوربا، وجعل احتلالهم للبوسنة والهرسك احتلالا ابديا، وعما قريب حينما لا يتبقى اي من المساجد او المكتبات العريقة او المباني والجسور التاريخية او اي من شواهد الحضارة الاسلامية سيكون بوسعهم حينذاك ان يعيدوا كتابة التاريخ والاعلان ان هوية البلاد هي الهوية الصربية وان ديانتها هي الارثوذكسية، ولن تستطيع وقتها ماذن مساجد البوسنة التي دمرت او اثارها ومكتباتها ومخطوطاتها التي احترقت ان ترد عليهم.

ان جريمة الصرب في البوسنة والهرسك هي اكبر جريمة ترتكب في عصرنا الحاضر ضد الانسانية وضد الحضارة وضد اسسط المبادئ والقيم الامة.. انها إبادة شعب ومحو حضارة عريقة وازالة اثار دين قويم حمل الامن والاسلام لاوروبا عدة قرون واخرجها من ظلام الجهالة الى ما تنعم فيه الان من تقدم ورفاة.. انها جريمة كبرى.. انها ليست مجرد إبادة شعب.

تفنى الشعوب والامم والجماعات وتبقى حضارتها واثارها تروى للاجيال المتعاقبة امجاد تاريخها وعراقه حضارتها، وكمن شعوب وامم عاشت على مدار التاريخ في جوانب مختلفة من الدنيا لم يبق لها ذكر في التاريخ بعد ذلك لانها عاشت دون حضارة ودون اثار تدل على وجودها، وحينما فتح المسلمون جوانب مختلفة من اوربا تركوا في حواضرها ومدنها اثارهم وتاريخهم الناصع، يروى مآثرهم ويذكر الاجيال المتعاقبة بتاريخ حضارتهم، فبقيت هذه الاثار مفخرة لاجيال المسلمين التي عاشت وتعيش الان عصر النكبة والفرقة، حتى اننا لا نجد في حاضرتنا المزيق، وواقنا المؤلم شيئا يدفعنا الى الصمود واعادة البناء والتغلب على ما يواجهنا من انتكاسات ومآسي سوى ذلك الماضي التليد والتاريخ الحي والحضارة الزاهرة الزاخرة تذكرنا بعظمة اسلافنا وروعة ديننا ورفي حضارتنا.

وما كانت البوسنة والهرسك منذ فتحها المسلمون الا تترك في القرن الخامس عشر الميلادي الا منارة الاسلام وقلعته في قلب اوربا، وما كانت مساجدها التاريخية ومكتباتها الرائعة الزاخرة بالمخطوطات والكتب في العلوم المختلفة الا شاهدا على عراقه وحضارة ورفي وتقدم المسلمين في ذلك العصر. وكمن تعرض مسلمو البوسنة والهرسك الى حملات ابادة طوال العقود الماضية نالت منهم على قدر ما نالت الا انها لم تستطع ان تنال من حضارتهم او تاريخ اجدادهم، ومع المحنة الجديدة التي يعيشها مسلمو البوسنة والهرسك والتي تهدف باختصار الى استئصال الوجود الاسلامي من قلب اوربا ظهر جانب سوداوي لدى مجرمي الصرب يتمثل في قيامهم بتدمير كل ما يدل على الحضارة الاسلامية او مظاهرها في البوسنة والهرسك فقاموا بتدمير بلدية سراييفو التي يعود بناؤها الى القرن التاسع عشر واحرقوا للمخطوطات القيمة في المكتبة الوطنية البوسنية، تلك المخطوطات التي صعدت طوال القرون الماضية امام الحروب الاوروبية التي مرت بالبلقان الا انها لم تسلم مؤخرا من بطش الصرب الاسود، وقد اصبحت كل الاثار الاسلامية في مدينتي سراييفو وموستان هدفا مفضلا لدفعية الصرب وطائراتهم فحولوا مئذنة «مسجد المغرية» وهو من اقدم المساجد في اوربا الى انقاض، وادت الحرائق التي اندلعت في مباش تشادشياه وهو سوق سراييفو التاريخي القديم الى الاتيان على «مسجد الفرهدية» ولم تغلت مدينة «موستار» الاسلامية التاريخية من الحقد الصربي حيث قام مجرمو الصرب بقصف مسجدها الكبير الذي بنى في القرن الخامس عشر الميلادي وحولوه الى ركام ودمروا الحي الاسلامي فيها عن

٢٢

لقد صمدت آثار ومظاهر الحضارة الاسلامية في البوسنة والهرسك أمام النماويين والألمان خلال الحربين العالميتين لكنها لم تصمد أمام سعار الصرب وحقدهم المجنون

٢٢

الكروات...

هل بدأت حربهم ضد مسلمي البوسنة والهرسك؟

زغرب - أسعد طه

المعارك التي اندلعت في منطقة (نوفي ترافنيك)

بين المسلمين والكروات في العشرين من أكتوبر الماضي لم تكن وحدها إشارة للخطر على ما وصلت إليه الأحوال في البوسنة والهرسك، إذ سبقتها أحداث وستليها أخرى ربما قبل أن تبارح مجلتنا هذه مطابعها.

وقد تعددت الروايات التي فسرت الأسباب التي أدت إلى هذه المواجهة، فالطرف الكرواتي ممثلاً في مجلس الدفاع الكرواتي، يرفض الانضمام تحت علم قوات الدفاع البوسنية، وتتبع زعيم كروات البوسنة والذي ينادي باستقلال منطقة الهرسك عن البوسنة تمهيداً لضمها لاحقاً لكرواتيا، هذا المجلس عقد مؤخراً مؤتمراً صحافياً في العشرين من أكتوبر الماضي في مدينة موستار ثاني أكبر المدن البوسنية والتي تقطنها غالبية كرواتية، قال فيه أن عدداً من الجنود الكروات قد قتلوا وأصيب اثنان وعشرون

آخرون بجراح فيما قتل سبعة عشر مدنياً وذلك أثناء مرورهم على حاجز وضعه المسلمون عند إحدى القرى، ويضيف البيان أنه كليل على أن الأحداث والهجمات الغادرة على وحدات قوات مجلس الدفاع الكرواتي لم تات عن طريق الصدفة بثت إذاعة البوسنة والهرسك أوامر القائد العسكري المسلم لمنطقة

«نوفي ترافنيك» بإغلاق الممرات والطرق المؤدية لكرواتيا، ويضيف البيان أن دعوة قيادة أركان «توزلا» لوحدات التشتيك الصربية للانضمام



أحد ضحايا القتال في البوسنة والهرسك

لصفوف الجيش البوسني مع منحهم ضمانات لهم لامتلاكاتهم أمست بالامر الذي لا يمكن تجاهله، وقال البيان أن معارك قد دارت أيضاً مع (المتطرفين المسلمين) في بلدة نيتز ولكنها كانت أقل حدة وبدون ضحايا، وأدعى الجانب الكرواتي خلال بياناته أن استيراد العديد من المجاهدين كان الغرض منه تأكيد الغروضات

التي تتحدث عن وجود (متطرفين اسلاميين) في البوسنة والهرسك وعن اعلان الجهاد لخلق نوع من النفور في داخل الدوائر السياسية العالمية بالنسبة لحرب المسلمين العادلة.

وعلى الجهة الأخرى اتهم على عزت بيغوفيتش رئيس البوسنة والهرسك في مؤتمر صحفي عقده بجنيف يوم ٢١ أكتوبر الماضي (قوات كرواتية متطرفة) ترغب في اقامة دولة داخل دولة بأنها هي المسؤولة عن تفجير الأوضاع هناك، أما إذاعة البوسنة والهرسك فقد اعادت اسباب الصراع إلى مقتل أحد جنود الجيش البوسني على أيدي كروات مما أدى إلى اشتعال فتيل الحرب بين قوات مجلس الدفاع الكرواتي وبين قوات الجيش البوسني في (نوفي ترافنيك) وذكرت أن هناك سبباً آخر يتلخص في طلب قوات مجلس الدفاع الكرواتي بأن تقوم قيادة قوات نوفي ترافنيك المسلمة بتسليم قائدها وكل أسلحتها إلى الطرف الكرواتي.

ومهما تنوعت الأسباب التي أدت إلى ذلك أو اختلفت فإن حقيقة هامة تفرض نفسها

ومفادها أن حرباً باردة (تشتعل أحياناً) تدور بين شقي الحلف المتهترى، بين المسلمين والكروات لد السيطرة وبسط النفوذ على أكبر مساحة من الأرض التي ربما يقع الصدام من أجل شبر واحد منها وذلك لقناعة الطرفين أن الجولة القادمة من الحرب ستكون بينهما.

خطوة على الطريق

ومهما كانت حدة الصراع والصدام الذي تم بين الفريقين والذي كان يهدد بأن يتوسع ليشمل كل البوسنة والهرسك فإنه لم يأت مفاجأة لاحد، بل ان اصواتا كرواتية قد خرجت في الفترة الأخيرة تنذر بذلك، وهنا يجب الإشارة الى حقيقة هامة وهي أنه رغم ان الحزب الحاكم في كرواتيا والذي يتزعمه مانوي توجمان يعمل ويؤيد ويهدف الى تقسيم البوسنة والهرسك بين المسلمين والكروات والصرب وقد اعلن ذلك مرارا وخلال كل المباحثات التي كانت تتم في شأن الأزمة اليوغسلافية وبإشراف دولي، الا ان هناك اتجاهات كرواتية أخرى ترى غير ذلك، إما من باب عدم الرغبة في دخول حروب دموية جديدة ضد حلف الأمم، أو من وجهات نظر سياسية ترى امكانية تمتع منطقة الهرسك بشبه حكم ذاتي مقابل الحفاظ على وحدة أراضي البوسنة والهرسك دون الحاجة إلى تورط في حروب جديدة، ومن المؤيدين لهذه الفكرة (ديبرسلاف باراجا) زعيم حزب الحقوق الكرواتي الذي تتبعه ميليشيات مسلحة تقاتل في البوسنة والهرسك يمثل المسلمون حوالي خمسين بالمائة منها، وهو يعارض الرئيس الكرواتي على طول الخط ويتهمة بالتآمر على المسلمين والسعي للاتفاق مع الصرب على حسابهم ولذلك فقد اغتيل رئيس ميليشياته قبل فترة كما تعرض هو ومقار حزبه لمدهامات بوليسية وحملة اعلامية ضخمة ضده في نطاق الخلافات الناشبة بينه وبين حكومته.

ولذلك فإن هذه الاصوات الكرواتية الإيجابية لم تجد حرجا في أن تتسائل (ماذا وراء سقوط بوسانسكي برود) وهي المدينة البوسنية الواقعة على نهر السافا الفاصل بين البوسنة والهرسك وكرواتيا من جهة الشمال والتي سقطت في أيدي القوات الصربية أوائل شهر أكتوبر الماضي والتي كان يتولى أمر الدفاع عنها بالدرجة الأولى مجلس الدفاع الكرواتي مع شيء من التنسيق مع قوات الدفاع البوسنية والتي بسقوطها يأتى أمن للصرب في المناطق المحتلة من البوسنة الارتباط بصرب كرواتيا وصربيا الأم، وقد طرحت صحيفة جلوباس الكرواتية بعدها تساؤلا على صدر صفحاتها تقول فيه (من باع بوسانسكي برود) حتى الاذاعة الكرواتية نقلت عن مراسلها في بريطانيا توقعات المراقبين البريطانيين عن وجود صنفقة بين الصرب والكروات تراجع على أساسها الكروات من شمال البوسنة مقابل موافقة الجانب الصربي على الحاق منطقة الهرسك بالبوسنة لكرواتيا، خاصة وأن المدينة

تتعرض ومنذ فترة طويلة لهجوم صربي متواصل وانها تمثل لكل الاطراف موقعا استراتيجيا هاما بمعنى ان الأمر لم يكن مفاجئا غير ان الجانب الكرواتي لم يأخذ أية احتياطات لازمة لذلك، وتناقلت الاخبار انه تم نقل المدنيين بسلام الى مدينة سلافونسكي برود الواقعة على الجهة الأخرى من النهر فهل شمل الاتفاق ضمان سلامة المواطنين؟

اتفاقيات صبي ميلو شفتشي

صحيفة (نيويورك تايمز) لم تجد غضاضة في ان تصف الرئيس الكرواتي فرانيو توجمان بأنه صبي (ميلو شفتشي) رئيس صربيا وأنه يتبع سياسة ذات وجهين، حيث أنه وقع عدة مرات على اتفاقيات التعاون المشترك مع الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش الا أنه ويترتب دولي عقد في جنيف مباحثات مع رئيس يوغسلافيا الجديدة التي تشمل صربيا والجيل الأسود انتهت الى توقيع اتفاقيات لتطبيع العلاقات، وفي حين بقيت الاتفاقيات الكرواتية - البوسنية جامدة لا يشهد لها أثر على أرض الواقع فإن الاتفاق الكرواتي - اليوغسلافي (الصربي) شهد خطوات تنفيذية سريعة تمثلت في استكمال المباحثات في زغرب ثم في بلغراد والاعلان عن عودة الاتصالات الهاتفية بينهما وفتح الطريق البري بين العاصمتين وانسحاب الجيش اليوغسلافي (الصربي) من منطقة برفلاك الكرواتية وما زالت المناقشات تدور لاتخاذ خطوات (أكثر ايجابية) في مجال تطبيع العلاقات بين البلدين.

هذه الأحداث وغيرها ايدت وجهة النظر القائلة بمؤامرة كرواتية - صربية على حساب المسلمين، خاصة وأن فعاليات المجتمع الدولي ورموزه صعدت من ضغها على الرئيس البوسني والقيادات المسلمة في البوسنة والهرسك للقبول بعبء تقسيم الجمهورية، وفي إطار الحملات النفسية والحرب الدعائية روجت بعض الصحف الإيطالية مؤخرا خبرا مفاده أن انقلابا قد حدث في قصر الرئاسة في سراييفو اطاح بالرئيس علي عزت بيجوفيتش واتى بأيوب جانتش عضو مجلس الرئاسة والغريب انه رغم التأكيدات الصادرة من أيوب جانتش نفسه وعلي عزت بيجوفيتش من أن هذا الأمر لم ولن يقع وأن معطيات الحال في البوسنة لاتسمع بذلك أصلا، الا أن الجانب الكرواتي وأصل بث ادعاءاته هذه وأضاف إليها وجود صراعات وخلافات بين المسلمين نتيجة وجود فريق متطرف اسماهم (الفتية الأتراك) يأخذون على بيجوفيتش تهادنه، وقسم آخر يهدف - حسب زعمهم - لإعادة

البوسنة الى يوغسلافيا القديمة، ولأن (مجلس الدفاع الكرواتي) يفرض نفسه مدافعا عن الحريات والديمقراطيات وحقوق الإنسان في البوسنة والهرسك فإنه لن يسمع بذلك، يقول بيان مجلس الدفاع الكرواتي الصادر في العشرين من أكتوبر (أن الأدلة تؤكد كلها أن وحدات المخابرات اليوغسلافية من دعاة صربيا الكبرى مستغلة تأثير ودور الجيش الفرنسي وعدم اطلاق المسلمين على الأوضاع (١) قرروا الانقلاب وخلق صراعات مع وحدات قوات مجلس الدفاع الكرواتي بالهرسك والشعب الكرواتي بصفة خاصة لمنع التوصل الى اتفاق سلمي لازمة البوسنة وكمحاوله لإعادة احياء يوغسلافيا الميتة.

واستكمالا لهذا البيان الكاريكاتيري وفي محاولة لطمأنة المسلمين أو لخداعهم مرة أخرى صرح لورد أوين مبعوث الأمم المتحدة في شأن الأزمة اليوغسلافية (أن تقسيما للبوسنة والهرسك لن يتم بالقوة!) مما يفيد أن ذلك سيحدث!

وقد شاركت وسائل الاعلام الكرواتية والعالمية في الضغوط النفسية فذكرت جريدة دي فيلت الألمانية (أن الحرب في البوسنة والهرسك قد دخلت مرحلتها الأخيرة والنهائية وأنه قد أصبح مؤكدا أن المسلمين هم

نقطة النهاية

لكن هل حقا وصلت البوسنة والهرسك الى نقطة النهاية؟

- من الصعب صياغة اجابة متزنة على هذا السؤال لكن يمكن طرح بعض الملاحظات :

- فإذا كان المسلمون قد فوجئوا بالحرب مع الصرب التي لم يكونوا مستعدين لها فإن الحرب مع الكروات على الأقل وفي أسوأ تقدير (نصف مستعدين لها) ولا يمكن بالطبع اهمال أو التغاضي عن كل العقبات الجغرافية والسياسية التي تحيط بالمشكلة.

- كما يمكن التساؤل ما هو حجم المعارضة الكرواتية في هذا الشأن؟ وما مدى قدرتها على اجهاض أي مشروع تأمري للتقسيم.

وهل يمكن للعالم الإسلامي ولو لمرة واحدة في عصرنا ان يمارس ضغطا لانقوله عسكريا ولكن حتى اقتصاديا لمنع كرواتيا من الإقدام على ذلك.

وأخيرا.. (هل تسقط البوسنة؟) .. سؤال تطرح به هذه الأيام وسائل الاعلام الكرواتية التي تتحدث ليل نهار عن ضعف المسلمين وقوة الصرب والكروات.

اما الإجابة فربما تصيغها خمسة عشر عاما من الجهاد الأفغاني.

أيام وليالي في البوسنة والهرسك

معادلة جديدة أمام اللجان الاغاثية الاسلامية في البوسنة والهرسك

الحلقة السادسة - البوسنة والهرسك : محمد الراشد

فيما استطاعت ان تتخطى اللجان العربية والاسلامية العاملة في كرواتيا مشكلة التشتت في عملها لاتمام مهمتها الانسانية تعترضها في المقابل مشاكل وصعوبات عديدة ويشكل الشتاء بطبيعته الخاصة في البوسنة والهرسك عائقا طبيعيا اذ تواجهه عملية الاتصال والنقل صعوبات طبيعية وتقنية حيث تم اغلاق جميع الطرق الرئيسية ولجأت لجان الاغاثة للطرق الجبلية الوعرة اما اجهزة الاتصالات اللاسلكية فانها معطلة او مدمرة او تحت سيطرة الكرواتيين او الصربيين لهذا فان العملية تحتاج الى تمهيد قانوني واتصالات رسمية حتى يتم تسهيل مهام هذه اللجان، الا ان معادلة جديدة قد طرأت في هذه الايام وهي الاشتباكات المسلمة التي بدأت بين الكروات والمسلمين على جميع الجهات في غرب وجنوب ووسط البوسنة وفي المدينة التي غادرتها قبل اسابيع وهي مدينة ترافينك اصبحت القتال اكثر سخونة حيث قتل سبعة عشر كرواتيا في صدام مسلح مع المسلمين وقام الجنود الكروات بالسيطرة على منافذ ضواحي مدينة قريبة وهي مدينة نيوترافينك.

وعودة لمشكلة تم حلها بصبر وثقة وهي تأسيس المكتب التنسيقي للجمعيات والهيئات الاسلامية العاملة في البوسنة والهرسك حيث صرح لنا الاستاذ عثمان الحيدر مدير مكتب الاغاثة المشتركة الكويتية والذي بادر بطرح المشروع بأن المكتب قد تم تشكيله في اليوم السابع من سبتمبر من هذا العام حيث شكلت (١٩) جمعية ومؤسسة لهذا المكتب وقد تم اعتماد اللانحة وانتخاب المجلس التنفيذي من خمسة افراد وهم الاستاذ زاهر عبدالعزيز رئيس مكتب هيئة الاغاثة السعودية رئيسا والاستاذ عثمان الحيدر رئيس مكتب الاغاثة المشتركة الكويتية نائبا وعضوية كل من كمال مصلح رئيس مكتب هيئة الاغاثة البريطانية والاستاذ عماد الروح رئيس مؤسسة موفق الخيرية والاستاذ زكريا عبدالسلام رئيس منظمة



شاحنة الاغاثة الكنسية توزع معونات اسلامية



مواد اغاثية اسلامية في طريقها للتوزيع على المسلمين

لمركز (جاج ريفت) وهو مركز مساعدات صليبي وهي توزع هذه المساعدات باسم هذا المركز الصليبي علما بأن هذه المساعدات تأتي من دول اسلامية كان ذلك في تمام الساعة الثانية عشرة واربعين دقيقة حيث التقطت صور لهذه الشاحنة وعندما دخلت مع الوفد الذي ترافقه الى الملجأ بادرت مسؤلة الملجأ قائلة اننا رجوناكم لمدة ساعات لامدادنا بالمعونات وهم يكتبون امام مركزهم الصليبي «المساعدات لا تقدم هنا للمسلمين» وعندما قلنا ان لدينا اطفالا جائعين وليس لدينا ماء او كهرباء او غذاء تعطفوا علينا بهذه الشاحنة التي كما ترونها هي مواد من دول اسلامية.

اما الاستاذ حشمت خليفة احمد المسؤول الاداري لاحد جمعيات الاغاثة المصرية اكد بأن الشعب المصري قد دعم شعب البوسنة والهرسك بصورة قوية حيث زار الشيخ صالح جلافيوجيش محافظات مصر في شهر يوليو الماضي وساعدنا المسلمون هنا بالاطباء والدعاة وكفالة الاطفال ويتابع قوله نحن هنا ننسق مع الهيئات ومع الرحمة الخاصة بالشعب

٩٩ كثيرا من الصعاب لا زالت تواجه اللجان الاسلامية العاملة في دعم شعب البوسنة والهرسك

يشعر المسلمون داخل البوسنة بأن المسلمين لا يساعدونهم.

والجدير بالذكر انه في يوم الخميس ٩/٢ عندما كنا في مدينة ترافينك (تشهد قتالا هذه الايام). وكنا نهم بالدخول الى ملجأ جاجي دوم (بيت الشباب) وهي مركز لتجمع المهاجرين استوقفنا احد اللاجئين البوسنويين ويدعى منصور كروستا نوح قال: انظروا الى هذه الشاحنة انها تنزل مواد اغاثية قليلة وعليها اشارات الهلال هذه الشاحنة تابعة

البر الاسلامية.

وحول ماهية عمل هذا المكتب التنسيقي افاد الاستاذ عثمان الحيدر بأن هناك لجان دائمة (الطبية - الاغاثة - الدعوة - الرعاية الاجتماعية - الاعلامية التعليمية - المهاجرين - التجهيزات - العلاقات).

كما ان هناك امانة عامة مهمتها جمع المعلومات حول القضية وعمل دراسات حول اوضاع الشعب البوسنوي وخصوصا الایتام والائمة والدعاة والمهاجرين وأسرههم بالاضافة الى الاعمال الاحصائية والمراقبة المالية.

ومن احد نشاطات هذا المكتب المهمة والتي قام بها في الفترة من ١٨-٩/٢ هو اقامة المؤتمر العالمي الاسلامي لرعاية حقوق الانسان في البوسنة والهرسك.

واذا استطاعت اللجان العاملة لدعم الشعب البوسنوي في كرواتيا قد تجاوزت بعض الصعاب التي تواجهها الا ان الكثير من الصعاب بقيت حيث يؤكد الاستاذ زاهر عبدالعزيز مدير مكتب الاغاثة السعودية في زغرب ان هناك مشاكل قائمة في توصيل المساعدات حيث تم مصادرتها من عصابات ومافيا. وقد قامت هيئة الاغاثة بتوقيع بروتوكول رسمي مع وزير خارجية كرواتيا لعمل التسهيلات لايصال المواد الاغاثية ولكن الاحتياجات كثيرة ومتعددة ولا تغطي اكثر من ١٠٪ من الاحتياجات علما بأن الهيئة لديها مكاتب داخل البوسنة حيث قامت بافتتاح ٢ مكاتب رئيسية في مدينة زينيتسا ومدينة مقنبوت وكراجيتسكا كما هيأ المكتب اسطول ناقلات لنقل المعونات الى الداخل... بالاضافة الى ١١ مندوبا في ٤٠ مدينة وقرية.

ويقدر الاستاذ زاهر التكلفة اليومية بمليون و٨٠٠ الف دولار لتغطية الاحتياجات علما بأن اعداد المهاجرين باستمرار وانما يوجد لدى الهيئات الاسلامية لا يغطي كما قلنا اكثر من ١٠٪. وطالب الاستاذ زاهر بتدخل الجهود الدولية وخصوصا الدول الاسلامية لترعى هذه الاحتياجات.

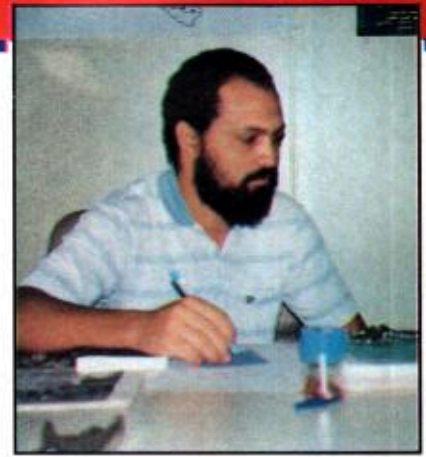
وهناك مشكلة اخرى يثيرها البعض ويؤكد عليها الاستاذ زاهر وهي ان مساعدات بعض الدول الاسلامية تذهب لبعض المنظمات الدولية ولا تصل بكاملها الى المتضررين ولا يشعر بها المسلمون حيث توزعها هذه المنظمات باسمها مما



كمال مصلح



حسام بكر



حشمت خليفة احمد

الجديدة والناطقة من القتال بين الكروات والبوسنيين، حيث ان جميع المساعدات تصل عن طريق الحدود الكرواتية البوسنية والتي تسيطر عليها الحكومة الكرواتية من جهة والكروات البوسنيين الذين لا يعترفون بالحكومة البوسنية من جهة اخرى.

يقول محافظ دوني وقف وان الصرب عدونا الواضح اما الكروات فانهم يطعنونا من خلفنا ويقولون انهم معنا ويضيف قائلا ولو كانوا معنا لما احتل الصرب حتى نصف ما احتلوه. انهم يدافعون فقط عن مدنهم ولا يدافعون عن باقي المدن ولا يذهبون للجبهات.. ولازلت اذكر كلمة احد القادة البوسنيين في اوائل شهر سبتمبر عندما كنت في مدينة زينيتسا وهو يقول لي: ان الكروات بدأوا يشحذون سكاكينهم لنا..

ويبدو ان محاولات الرئيس علي عزت بيجوفيتش لفتح طريق امدادات من طريق مدينة موستار والتي تسيطر عليها الكروات البوسنيين قد فشلت وان المعركة الجديدة قد بدأت بعد ان انتهى الصرب من احتلال الشمال البوسني ليبدأ الكروات باحتلال الجنوب والغرب البوسني ليصبح الوسط مهددا بصورة لا يستطيع فيها المسلمون الصمود الى نهاية هذا الشتاء..

هل ستستطيع هيئات الاغاثة استخدام الجهود الدولية لايصال المساعدات هذا هو التحدي الجديد امام مكتب التنسيق الجديد.

والتحدي الاكبر ماذا سيفعل المسلمون امام الاخطار المتتالية على الشعب البوسني، هجوم كرواتي وصربي وحصار ميداني واغاثة متعثرة وتهاون دولي وشتاء قاتل.. ام هي اندلس جديدة.

وتنشيط التجارة الدولية في هذه البلاد من وراء حركة الاغاثة الانسانية كما ان الاعلام العالمي لم يبرح هذا الموقع منذ ان بدأت المعارك حيث أصبحت كرواتيا نقطة الاعداد والاستعداد والانتاج والتصدير الاعلامي لهذه القضية، اذا اضفنا ان هناك اكثر من ٢٠٠٠٠ الف لاجيء فقط ينفق عليهم ارقام خيالية يومية حيث نشطت السوق الكرواتية من جراء ذلك.

ومثال على ذلك نحن نقوم بتعمير ثكنة عسكرية للاجئين في مدينة فاراجدين بمبلغ ٢ مليون مارك وذلك لاسكان ١٠٠٠ شخص.

اما المعادلة الجديدة هي كيف ستستطيع هيئات الاغاثة الاسلامية ان توصل مساعداتها في ضوء المتغيرات

البوسني ولكننا هنا نواجه بعض المشكلات في التنسيق الا ان المكتب الجديد باذن الله سيقوم بحلها.

وفي المقابل يتخوف الاستاذ كمال مصلح مندوب الاغاثة الاسلامية البريطانية من انه بعد ان تستنفذ اللجان الاغاثية بعض اغراضها والتي يستفيد منها الكروات ربما توضع امامها عقبات اكثر مما هو موجود.

حيث ان العمل الاغاثي الانساني قد ساعد في تحرك الاقتصاد الكرواتي حيث انتعشت السوق الكرواتية وتم تداول العملة الصعبة في السوق للاستفادة منها كما ان حركة النقل الجوي والبحري والبري قد نشطت مما اعطى دخلا تجاريا هائلا خلال الاشهر الماضية وبدأت عملية التعمير



عبد العزيز الجبران وعبد الرحمن العجمي مندوبا لجنة الاغاثة الاسلامية الكويتية

اليوم .. انتخابات المحليات في مصر

الحزب الحاكم فاز من اكثر من ٩٠٪ من الدوائر قبل الانتخابات!!

القاهرة - من بدر محمد بدر

تجري في مصر اليوم الثلاثاء ١١/٣ انتخابات اختيار اعضاء المجالس المحلية على مستوى البلاد، في اول انتخابات تحظى بمنافسة حزبية بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة: الوفد والاحرار، والعمل متحالفا مع الاخوان المسلمين بالإضافة الى عدة قوائم قليلة لاحزاب هامشية صغيرة، حيث تجرى الانتخابات وفقا لنظام القوائم الحزبية المطلقة بالإضافة الى المقعد الفردي، وهو النظام الذي ابطلته المحكمة الدستورية العليا بصفته متعارضا مع الدستور، ويقضي هذا النظام بفوز القائمة التي تحصل على ٥٠٪ من عدد الاصوات، وحصولها على كل المقاعد، بينما تخسر باقي القوائم الاخرى.

وقد نجحت الحكومة في تعديل قوانين الانتخابات بما يتوافق مع رغبتها في وضع العرائيل والصعوبات امام احزاب المعارضة في تقديم مرشحيها، وهو الامر الذي عرقل بالفعل احزاب المعارضة جميعا عن التقدم بمرشحين في اكثر من ٧٥٪ من الدوائر، حيث اعلن الحزب الوطني الحاكم عن فوز ٢٢١٥ قائمة من قوائمه، من بين حوالي ٢٧٨٠ مجلسا على مستوى الجمهورية، بالتزكية فور اغلاق ابواب الترشيح وذلك لعدم وجود قوائم حزبية منافسة، بينما قدم

حزب العمل الذي تحالف مع الاخوان المسلمين حوالي ٤٧٠ قائمة على مستوى الجمهورية، وقدم حزب الوفد حوالي ١٩٠ قائمة، وبالرغم من ان الدوائر التي تجري فيها انتخابات تقل عن ٢٥٪ من مجموع الدوائر، الا ان حزبا الوفد والعمل فوجئتا باختراع لعبة جديدة، مفادها ان المترشحين على قوائم العمل والوفد معظمهم كانوا اعضاء في الحزب الوطني، حيث نص القانون على بطلان ترشيح العضو الذي يترك حزبه ويترشح على قوائم حزب اخر، بالرغم من ان اللائحة الداخلية للحزب الوطني تقضي بفصل العضو الذي انضم لحزب اخر بمجرد اعلانه للانضمام دون حاجة الى تقديم استقالة او قبولها. وكانت امانات الحزب بالمحافظات الذي عقد في يوليو الماضي، حتى يمكن لامين عام الحزب ان يعلن انضمامه حوالي ثلاثة ملايين لعضوية الحزب.

وقد طعن حزبا العمل والوفد في هذا السبب الذي ادى الى اسقاط نحو نصف القوائم بالتزوير اولا، حيث قدم الحزبان ما يثبت عدم وجود افراد من الحزب الحاكم ضمن قوائمهم، وان الذين كتبت لهم استمارات عضوية لا يعلمون عنها شيئا، بالإضافة الى مخالفة هذه المادة لصحيح القانون وصريح الدستور.. وقد قلصت هذه المشكلة من عدد القوائم التي

سيجري عليها الانتخاب بصورة كبيرة، ففي محافظة الدقهلية تم رفض ٦٥ قائمة من بين ١١٢ قائمة لحزب العمل وفي دمياط تم رفض ٤١ من ٤٨ وفي المنوفية رفضت جميع القوائم (٢٧ قائمة) وفي بني سويف رفضت جميع القوائم (٣٦ قائمة) وفي الفيوم رفضت ١١ قائمة من بين ١٤ قائمة وفي المنيا رفضت ١٤ قائمة من بين ١٩ قائمة وفي القليوبية رفضت ٦ قوائم من بين ١٦ وفي الغربية رفضت ١٢ قائمة من بين ١٩ قائمة وفي كفر الشيخ رفضت ٥ قوائم من بين ٢٠ قائمة وفي الجيزة رفضت قائمة واحدة من بين ٦٢ قائمة وفي البحيرة رفضت قائمة واحدة من بين ٥٥ قائمة. ولم يسلم حزب الوفد ايضا من رفض قوائمه حيث رفضت قوائمه في المنوفية و٣ قوائم في بورسعيد ومثلها في الشرقية وعشرة في الغربية وقائمة في شمال سيناء وقائمة في كفر الشيخ وقائمتين في اسوان و١٤ قائمة في الدقهلية، وقد اصدر حزب الوفد بيانا أكد فيه ان النظام الحاكم «أصر على ان يكشف طبيعته الشمولية، ويؤكد كذب ادعاءاته الديمقراطية، فأمرت الحكومة محافظيها باستبعاد عدد من قوائم الوفد لاسباب لا صلة لها بالقانون، وسخرت لهذا الغرض لجان الطعون التي تفتقد في معظمها للرقابة القضائية، واعلن الوفد في بيانه اصراره على الاستمرار في المعركة واللجوء الى القضاء بصفة مستعجلة لالغاء هذه القرارات الظالمة، باستبعاد القوائم. وايا كانت نتيجة القضاء فان الحزب الوطني قد نجح في قصر المعركة الانتخابية على نسبة لا تزيد على ١٠٪ من مجموع المجالس على مستوى الجمهورية، وبالتالي اختفى شبح التجربة الجزائرية، عندما نجح الاسلاميون هناك في السيطرة على نحو ٥٥٪ من مجالس البلديات، والذي اصاب الحكومة المصرية بالرعب، فاتخذت من الوسائل والاساليب ما يضمن لها عدم تكرار التجربة الجزائرية على كل الاحوال، فان احزاب المعارضة والتيار الاسلامي بصفة خاصة تسعى من اجل الحصول على نصيب من مقاعد المجالس المحلية استعدادا لجولة قائمة تكون فيها الاستعدادات الادارية والفنية والقانونية افضل، فالكثيرون يؤكدون ان المجالس التي يجري اختيارها اليوم لن تستمر اكثر من عام بسبب عدم دستورية القانون.



الزلازل هل يؤثر على الانتخابات

كارثة الفيضانات في الباكستان

أسوأ كارثة خلال هذا القرن

باكستان - العون الإسلامي - عماد سليم

كشمير الحرة

أسوأ كارثة منذ عام ١٩٢٧م تعرضت لها المقاطعة فقد دفن العديد من الضحايا بالانهيارات الأرضية أو غرقوا عندما جرفت الفيضانات الطرق والجسور معها ولا زالت بعض المناطق مقطوعة كلية عن المقاطعة، وجهود الانقاذ لازالت مستمرة وقد دمر نظام الاتصالات في كشمير والمناطق الشمالية كلية وعدد القتلى بالتفصيل طبقا للمديريات في مظفر آباد (١٤٥) مديرية بونتش (٢٣) ومديرية باغ (٥٥) مديرية كوتلي (٣٧٩٧) شخص بدون مأوى؟ وقد تضرر ما مجموعه (١٦٦٩٤) شخص في جامو وكشمير الحرة والجسر الرئيسي في غرهى حبيب الله الذي يربط بين الباكستان وجامو وكشمير الحرة قد جرف بشكل كلي بواسطة الفيضانات المدمرة، مما أزال روابط المرور الرئيسية بين جامو وكشمير الحرة وإقليم الهزارا، وقد قتل أكثر من ٢٠٠ شخص كما جرفت المياه حوالي ٩٠ شخص خلال موجة الأمطار الموسمية والفيضانات غير المعتادة والأشخاص المتضررين بالفيضانات في بعض أجزاء نيلام يواجهون صعوبات كبيرة جدا في الحصول على المواد الغذائية بتلك المنطقة.

البنجاب :

أما في البنجاب فقد غمرت المياه آلاف القرى التي انهارت كما دمرت محاصيل زراعية تبلغ بلايين الروبيات بشكل كلي وطبقا للمصادر الموثوقة فإن أكثر من ١,٣ مليون شخص قد تضرروا من الأمطار الغزيرة والفيضانات في البنجاب والدمار الذي أصاب ثلاث قنوات رئيسية في المحافظة بواسطة الفيضانات الأخيرة قد قدر بحوالي ١٧,٧٠ مليون روبية حتى الآن. مظفر غار

تسببت مياه الفيضانات في توسيع المنطقة المدمرة في أجزاء من مدينة مظفر

تتناقل الاخبار ما يجري في العالم من كشفوفات وتطورات، واختص العالم الاسلامي بالماسي والماسي فقط! فمحنة البوسنة والهرسك إلى الصومال إلى كشمير إلى بورما إلى باكستان كل يواجه مصيبة من نوع مختلف ولكن الذي حل باخواننا الباكستانيين منذ أيام كان كارثة محزنة أودت بحياة الكثير وشردت الآلاف ودمرت آلاف المنازل واهلكت الحرث ولا زالت آثار دمار الفيضانات ماثلة أمام الأعين وجهود الإغاثة قليلة مقارنة بحجم المأساة.

لقد كانت الباكستان طيلة سنوات الجهاد الأفغاني المبارك خير عون بعد الله للأفغان فقد كانت الباكستان القاعدة الأولى والوحيدة لانطلاق الجهاد. ونضع بين يديك أخي القارئ المسلم إحصائية عن آثار الدمار الذي حل في مناطق الفيضانات كجهد ميداني متواضع اضطلعنا بالقيام به بصفتنا قريبيين من الحادث.



• عمليات اغاثة بالطيران

شخص وتضرر (١٣,٠٠٠) آخرين من جراء الفيضانات كما تضررت (٢٨,٤٥٠) فدان من أراضي المديرية بسبب الفيضانات أو الأمطار فيما قتل (٤٧) شخص في جهلهم وتضرر (٢٨,١٤٤) آخرين واكتسحت الفيضانات (١٨٥) قرية في المديرية مسببة لها أضرارا كثيرة.

وفي قطاع فيصل آباد كانت مديرية جانك هي المنطقة التي أصيبت بأسوأ نسبة من آثار الفيضانات حيث أن ٦١٧ قرية في المديرية والتي تنتشر على مساحة من الأرض تبلغ (١٠٦,٨١٩) فدان (أكر) منها (٤٠,٢١٠) فدان محاصيل زراعية قد أصيبت بأضرار فادحة.

سيلاكوت (سيلكوت):

أعلنت الجهات المسؤولة في الاقليم أن حوالي (٣١) قرية فيما بين قناة تشيناب العليا وخط (المواصلات) على أنها مناطق قد أصابتها الفاجعة، وقد نصح المهندس التنفيذي بعمل خطة من أجل تعمیر وتمديد طريق شليكوت - كلوال ومن ثم إرسالها للسلطات من أجل الموافقة عليها وتقدر تكاليف إعادة تعمیر هذا الطريق بحوالي ٥ مليون روبية كما تضررت ١٣٢ قرية بشدة كبيرة من جراء الفيضانات ففي مديرية شليكوت كانت ٦٦ قرية و٥٣ قرية في مديرية باسرور إضافة إلى ٣١ قرية في مديرية دمكا فيما جرفت الفيضانات وبشكل كلي جميع المحاصيل المزروعة في مساحة قدرها ١٧,٠٠٠ فدان فيما أصاب التلف بشكل جزئي المحاصيل المزروعة على مساحة ٢٨ فدان كما أن ١٥ شخصا قد قتلوا إضافة إلى أن أكثر من ٦٠٠ رأس ماشية قد ابتلعته مياه الفيضانات.

هذا وقد تسببت الفيضانات في متاعب لحوالي (٤٥,٠٠٠) شخص في شليكوت فيما غطت المياه مساحة (٥٥,٠٠٠) فدان تقريبا وتحوى (٢٤٠) قرية وفي مديرية ناروال تعطلت الحياة الطبيعية لـ (٥٠٤) شخص و(٢٨) قرية بسبب الفيضانات أيضا.

هذا وقد قتل (٨) اشخاص في غجرانوالا فيما تضرر (٣٠٠,٦١٥) شخصا آخرين بالفيضانات فيما اجتاحت الفيضانات (٣٣٩) قرية على مساحة قدرها (١٤٤,٢٥٩) فدان منها (٢٥,٥٢٤) فدان



• آثار كارثة الفيضان

”

ملايين الباكستانيين شردوا ودمرت آلاف القرى وأزيل بعضها ولم يعد لها أثر

“

شخص قد تضرروا بالفيضانات. وقد غرقت بالفيضانات منطقة تحوي مايقارب (٢,٥٨٨,٦١٩) فدان منها (٢٨١,٨٦٥) فدان من المحاصيل الزراعية. ووفقا للمصادر الوثيقة الاطلاع فإن (٤,٢٤٢) قرية قد اكتسحتها المياه في هذه التقسيمات الادارية فيما بلغ عدد المنازل التي دمرت حوالي ٥,٠٠٠ منزل وعلى الأغلب قد أصاب التلف (١٩,٠٠٠) منزل في هذه المديرية كما فقد حوالي (١٧٥٣٠) رأس ماشية في هذه المناطق أيضا وطبقا للتفاصيل الواردة من مديرية كاسور فإن (١٦,٠٠٠) قد تضرروا وقد غطت الفيضانات (١٠٢) قرية تبلغ مساحة منطقتها (١٠٠,٠٠٠) فدان وفي مديرية اوكارا قد تضرر (٥,٢٢٥) شخص وغرقت (٧٢) قرية. أما في مديرية روالبندي فقد قتل (٣٠)

غار وقد غمرت المياه مساحات كبيرة من الأراضي فيما بين «ملتان» ومظفر غار، وقد غرقت حوالي ٥٠٠ قرية أخرى وقد يصل عدد القتلى إلى ٥٠٠٠ أما تعداد الأشخاص الذين تضرروا بالفيضانات فهو مليوناً شخص.
جانغ:

غمرت المياه ٣٥٠ قرية في تقسيمي جانغ وشوركوت وقد قدر بأن حوالي ٧,٠٠٠ منزل ومحل ومبنى من البنايات الجيدة أو المتوسطة قد انهارت وحوالي ١٠٠٠ شخص قد فقدوا فيها ومحصولات القطن، قصب السكر، العلف... الخ والتي تغطي منطقة جانغ قد دفنت المياه ٧٥٪ من محصولاتها وقد غرقت مدينة بهاكار (البنجاب) بسبب الفيضانات المرتفعة والكربية لنهر (الاندروس). وقد تضررت حوالي ٦٥ قرية ذات تعداد سكاني يقارب (٤٥,٠٠٠) شخص بالفيضانات الجارفة.

هذا وقد أظهر خبير في سوق القطن بأن خسائر السوق هي حوالي ٣ مليون رزمة في البنجاب بمفردها وهي تعادل كمية القطن التي صدرتها البلاد في السنة الماضية.

يذكر التقرير الإحصائي لخلية الإغاثة العاملة لقطاع الحكومة الباكستانية والمعنية بمناطق روالبندي بهاولپور ديرة غاري خان، للهو غوجوانولا فيصل آباد وتقسيم سراغور بأن حوالي (١,٧٠٠,٠٠٠)

مزروعة. وفي غاجرات اضطربت اوضاع حوالي (٢٢٥,٣٢٢) شخص حيث غطت المياه مساحة قدرها حوالي (١٥٠,٠٠٠) فدان مع حدوث خسائر فيها تقدر بملايين الروبيات. وفي سارغودا تضرر (١٠٠,٣٢٩) شخص فيما

اجتاحات الفيضانات حوالي (١٠٠) قرية مساحتها (٨٥٦,٢٨١) فدان منها فقط (٤٦٦) فدان مزروعة بالمحاصيل وفي مديرية كوشاب قتل شخص واحد وتضرر (١٠,٠٠٠) آخرين وغمرت الفيضانات (٢٥٣,٠٠٠) فدان من الاراضي.

اما في ملتان فقد غرقت (١١٥) قرية وفي مديرية (خانيوال) غطت المياه (٢٢٣) قرية وتضرر (٢٥,٥٨٥) فدان من المحاصيل.

وفي بهاولبور غرقت (٩٢) قرية وتعرضت المحاصيل المزروعة (٥٩,٧٩٠) فداناً للضرر وفي رحيم يارخان اجتاحت الفيضانات (١٧) قرية اما في ديرة غازي خان فقد قتل شخصان واجتاحت الفيضانات (٤) قرى وتعرضت المحاصيل الزراعية على مساحة ٤,١٨١ فدان للاضرار كما أن ٥٣ قرية في مديرية لاياہ اضافة الى ١٣٣ قرية في راجانيبور قد اجتاحتها الفيضانات.

هذا وقد اصابت الفيضانات القناة المحجوزة التي صممت لحماية بانجناد و٤٣ قرية التي تقع على الحزام النهري في تحصيل احمد بور الشرقي وبهاوالبور اضافة الى ٧٠ قرية من مديرية رحيم يارخان باضرار بالغة كما أن المحاصيل المقدرة بالاف الافدنة قد دمرت.

هذا وقد غرقت (١١) قرية أخرى في مديرية «روحجان» بفعل الفيضانات الجارفة

لنهر الأندوس في مديرية راجانيبور والتي تضم بانجلا استن وصوان ميانتي. وهنا تفاصيل الخسائر والاضرار التي حدثت بسبب الفيضانات في البنجاب كما تم معاينتها بعد الفيضانات المدمرة.

الاضرار

المخصصات	من جراء الامطار	من جراء الفيضانات	المجموع
القرى المتضررة	١,٧٧٧	٤,٣٦٢	٦,١٣٩
الناس المتضررين	١١٩,٩٤٢	٣,٩٢٦,٣٠٢	٤,٠٤٦,٢٤٤
المناطق المتضررة	٨٦٨,٠١٠	٣,٨٣٩,٢٧٣	٤,٧٠٧,٢٨٣
المحاصيل المتضررة	٢٨١,٨٦٥	٧٤٢,٢٤٨	١,٠٢٤,١١٣
المنزل المدمر	٤,١٩٦	١٧,٣٠١	٢١,٤٩٧
جديدة البناء (كاشا)	١,٥٩٤	٦,٨٩٩	٨,٤٩٣
معتدة البناء (بكا)	٣٢	٢٦٤	٢٩٦
الأشخاص القتلى	٧٦	١١٥,٩٢٥	١١٩,٠٠١
رؤوس الماشية المفقودة	٧٦	٢٩٥	٢٩٥
مخيمات الإغاثة			

الجسور الحديدية لنهر جهلم :

خلال الفيضانات الأخيرة جرفت ستة جسور تربط الباكستان مع كشمير الحرة ولذلك هناك حاجة فورية لإحلال ستة جسور في محل تلك التي قد اختفت. والتيار في النهر مندفع بشدة وليس من الممكن بناء وتركيب دعائم الجسور. ومن أجل إعادة خطوط المواصلات في أسرع وقت فمن (المخطط له) اقامة جسور حديدية (يتسع لشخص واحد) مربوطة بحمولات خاصة والطول التقريبي لكل جسر كما هو يلي :

التسلسل	المواصفات	الطول التقريبي / بالتر
١	جسر على نهر ناران في غاري حبيب الله	٧٥ متر
٢	جسر نهر جهلم في كوهالا	١٢ متر
٣	جسر على نهر جهلم في كالياري	١٧٠ متر
٤	جسر على نهر جهلم في كاروت	٨٠ متر
٥	جسر على نهر جهلم في باتان الحرة (ازاد باتان)	١٣٥ متر
٦	جسر على نهر جهلم في مانجلا	١٠٠ متر
*	المجموع الكلي بالامطار	٦٣٠ متر

محافظة (الحدود الشمالية الغربية) N.W.F.P

أبوت آباد

تم اكتشاف جثث (٩٠) شخصا آخرين في اجزاء متعددة من قطاع الهزارا ثم ارتفع عدد الموتى ليصل من ١٧١ - ٢٥٠ فقط في قطاع الهزارا والتقارير تذكر بأن هذا الرقم على ما يبدو سيرتفع حيث أن فرق الانقاذ قد شقت طريقها الى المناطق المتعذر الوصول اليها وقد جرفت المياه مئات القرى في قطاع اهزارا وقد شل نظام الاتصالات بشكل كلي فيها وكل الطرق التي تربط بين أبرت آباد كثير الحرة بالكويتي غرى حبيب الله والمنطقة الشمالية لازالت مقطوعة، كما قد وردت تقارير عن وقوع خسائر كبيرة أيضا في الهزارا الشمالية، والمنطقة بصورة كلية مقطوعة عن الاجزاء الأخرى من البلاد وقطاع الهزارا بصورة شاملة هو اسوأ القطاعات تضررا واصابته من جراء الامطار والفيضانات كانت كبيرة جدا.

وفي المناطق التي اصبحت بالفيضانات من محافظة N.W.F.P فإن التقارير تتحدث عن وقوع خسائر واضرار كثيفة وكبيرة في خطوط المواصلات سواء الطرق أو خطوط السكك الحديدية، وقام الجيش باخراج جثث (٣٠) شخصا من تحت الركام الناتج عن الانهيارات الأرضية خلال إحدى العمليات الإغاثية، وقامت القوات أيضا بانقاذ أكثر من (٣٠,٠٠٠) شخص كانوا معزولين بسبب الفيضانات في مناطق N.W.F.P وقد تم اخلاء هؤلاء الاشخاص الى اماكن أكثر أمنا.

جلجيت :

تضررت شبكات الطرق والاتصالات بشكل حاد جدا في جلجيت كما أن ٨٥٠٠ منزل قد اتلفت بسبب

٢٢

لا زالت وسائل الاتصال مقطوعة بين أنحاء مختلفة من باكستان وهي بحاجة إلى ملايين الدولارات لإعادتها.

٢٢

السند :

كما ضربت مياه الفيضانات دادو في إقليم السند وقد تم إخلاء حوالي ٧٠٪ من المنازل في المنطقة الريفية «مكاشا» في دادو والوكا، وقد قام سكان هذه المناطق بإقامة مأوى على طول الجانب اليابس أو الإقامة مع أقاربهم في القرى المجاورة أو المدن التي في المناطق الحضرية المدنية. وقد أصيبت أكثر من ٣٠٠ قرية من جراء الفيضانات في السند كما أن مساحة كبيرة من الأراضي الزراعية (محاصيل) قد غرقت بالفعل في نوشهرو فيروز ونواب شاه وخيبربور وهالا وسيهوان (دادو) وفي كوثري كان هناك ضغط عالي للفيضانات عندما بلغت نسبة المياه الخارجة (٥٣٤، ٤٥٥ سم) في وقت المد.

وأخيرا لاتقول إن هذه هي المحصلة النهائية لهذه الكارثة الكبرى التي ألمت بالشقيقة باكستان رغم أنها محصلة ضخمة تستدعي من المسلمين أن يبادروا للوقوف إلى جوار إخوانهم من خلال تقديم المساعدات المادية والعينية لمواجهة آثار أسوأ كارثة فيضانات تعرض لها الشعب الباكستاني المسلم خلال هذا القرن.



ج - مديرية مناسيرا :
عدد المشروعات المتضررة (٣٠)
التكاليف بالروبية (٦,٦٥٤) مليون
المجموع الكلي بالروبية = ٢٧٦,٠٩٢ مليون روبية

الامطار الغزيرة والإنزلاقات الأرضية فيما قتل (٣٧) شخصا اضافة لذلك فقدت (٢٦,٠٠٠) رأس من البقر والماعز والغنم وقد كانت مناطق تشبورسون ميسفار (هونزا) استور وتشيلاس أكثر المناطق تضررا من الفيضانات وقد أدت الأمطار الغزيرة

بعض التقديرات المبدئية لدوائر محافظة N.W.F.P		
التسلسل	القطاعات المتضررة	التكلفة بالروبية - مليون
١	قطاع الطرق السريعة لأبوت آباد	٥٨,٨٧٣
١	قطاع الطرق السريعة لمناشيرا	٧٣,٧٤٥
٣	قطاع المباني لمناشيرا (١)	٠٠,٠٦٠
٤	قطاع المباني لمناشيرا (٢)	٧٧,٠٨٣
٥	قطاع المباني لأبوت آباد	٥٠,٩٩٥
٦	قطاع المباني في هري بور	٢٨,٠٨٩
٧	قطاع المشروعات المدنية C&W لكوهستان	٢٠,٨٠٧

المجموع الكلي بالروبية = ٢٧٦,٠٩٢ مليون روبية

والانجرافات الأرضية الناتجة عنها إلى قطع الطرق وشل حركتها إضافة إلى تعطيل الجسور وممرات المرور مما تسبب في التآخير ويضراوة على حركة الاتصالات.

والتقدير

المبني لحكومة N.W.F.P الأضرار هو :
أ - مديرية أبوت آباد
عدد المشاريع التي تضررت ٧٠
والتكاليف بالروبية (٣,٩) مليون
ب - مديرية هاري بور :
عدد المشروعات المتضررة (٣١)
والتكاليف بالروبية (٣,٢٥) مليون

تقديرات الخسائر التي أصابت شبكة الاتصالات التلي - كميونيكيشن الهاتفية والبرقية في محافظة N.W.F.P في المباني والمواقع الشاخصة (عمدة - اسلاك) هما (١,٦٩١) مليون روبية باكستانية.

مقال الأسبوع

الدكتور حسان شمسي باشا
رئيس قسم العناية المركزة
ومستشار أمراض القلب في
مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة
عضو الكليات الملكية للأطباء في بريطانيا
عضو الكلية الملكية للأطباء في أيرلندا

علاج الأرق بين الطب والدين

الأرق : هو عدم القدرة على الدخول في النوم..
أو عدم القدرة على أن ننام المدة التي نعتقد أنه ينبغي أن ننامها..
أو حدوث تقطع متكرر في النوم أثناء الليل.

شيوخ الأرق في أمريكا وأوروبا

الأرق ظاهرة شائعة جدا في أوروبا وأمريكا، وقد كتبت عنها الكتب والمقالات، يقول الدكتور «أيفريث» في مقال نشرته مجلة American Journal of Medicine عام ١٩٩٠، إن مشكلة الأرق هي من أكثر الشكايات شيوعا في عيادات الأطباء في أمريكا.. فثلث الناس يشكو من إحدى مشاكل النوم ولهذا تجد المنومات والمركبات من أكثر الأدوية استعمالا بين الناس هناك.

وحول انتشار استعمال المنومات في أمريكا كتب البروفيسور «Daly» في المجلة الطبية Pri-mary care عام ١٩٨٩ يقول :

إن نسبة المصابين بأرق شديد في أمريكا تزداد من ٩٪ عند الشباب، إلى أكثر من ٣٥٪ عند المسنين.

ويكاد المرء يصاب بالذهول حينما يقرأ ما يقوله البروفيسور «دالي» في نفس المقال.

«يجب عدم الاقلال من أهمية مشاكل النوم في الولايات المتحدة فإن ٤٠٪ من كل البالغين في أمريكا يستعملون المنومات بانتظام وإن المسنين هناك يستعملون ٤٠٪ من الحبوب المنومة!!»

ما هي أسباب الأرق؟

١. القلق والضغوط النفسية Stress:

وهو أكثر أسباب الأرق شيوعا.. وكما يقول كتاب Manual of Fitness طبعة ١٩٩٠ : ربما يكون الضغط النفسي وماينجم عنه من قلق أهم وأعظم أسباب الأرق على الإطلاق، فالضغوط النفسية لاتؤدي إلى الأرق فحسب، بل

إن الأرق يزيد من الضغط النفسي ذاته بسبب القلق والخاوف حول ما إذا كان الشخص الأرق قد نال من النوم مايكفيه لمواجهة مشاكل الحياة في اليوم التالي أم لا.. وبذلك يدخل المرء في حلقة مفرغة.

وللقلق أسباب :

قلق سببه أخبار سيئة سمعها الإنسان في نهاره.

أو قد يكون سببه فقر.. يفكر المرء في لقمة عيشه.

أو سببه غنى.. يفكر الفتى بمشاريعه وأشغاله.

أو سببه مشاكل الزواج.. أو عدم القدرة على الزواج..

أو سببه هموم الحياة بما فيها من أفراح وآتراح..

ولكن الإنسان المؤمن يدرك معنى قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

«احفظ الله يحفظك.. احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله.. واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك.. ولو اجتمعت على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك..» روى الترمذي.

فيشعر المؤمن بالسعادة والطمأنينة، ويسلم أموره لخالق السماء والأرض.

وليذكر الإنسان قبل نومه فضل الله عليه في يومه، وليحمد الله كما كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم يقول):

«الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وأوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوى».

(أخرجه مسلم)

وما أجمل الكلمة التي كان يرددها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أتى مضجعه (اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، والجات ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك..» (رواه

الشيخان)

يقول ابن القيم :

«وتفويض الأمر إليه رده إلى الله سبحانه، وذلك يوجب سكون القلب وطمأنينته، والرضى بما يقضيه ويختاره له مما يحبه ويرضاه.. والتفويض من أشرف مقامات العبودية.. والجاه الظاهر إليه سبحانه يتضمن قوة الاعتماد عليه، والثقة به والسكون إليه، والتوكل عليه فإن من أسند ظهره إلى ركن وثيق لم يخف السقوط..» (١).

٢- والسبب الثاني للأرق مرض في الجسم : كتلك التي تسبب الآما في الظهر أو المفاصل أو البطن أو الصداع أو الحرارة وعلاج الأرق في هذه الحالة يكون في علاج المرض الأساسي.. قال عليه الصلاة والسلام : «تداؤوا عباد الله فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء، غير داء واحد الهرم» (٢)

٣. تناول وجبة ثقيلة قبل النوم :

ويؤدي ذلك إلى عسر الهضم الذي يسبب الأرق، وقد يتناول المرء حينئذ مزيدا من السوائل أو الطعام ليشغل نفسه.. فيزداد أرقا.

يقول «بيار فلوشير» : إن ثلث البشر يموتون باكرا لأنهم لا يملكون ما يكفي من الطعام وإن ثلثا آخر من البشر (ويقصد أبناء الغرب، ولكن ذلك ينطبق على كل من يعيش حياتهم ولايطبق السنن الإسلامية في الطعام) يموتون باكرا لأنهم ياكلون فوق اللزوم..

ولكن حذر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الإفراط في الطعام والتخمة. فعن ابن عمر (رضي الله عنه) قال «تجشأ رجل عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال : كف عنا جشاك، فإن أكثرهم شعبا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيمة» (٣).

وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) (أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : ليؤتين يوم القيامة بالعظيم، الطويل، الأكل الشروب، فلايزيد عند الله جناح بعوضه» (٤).

ما يقول المسلم إذا أصابه الأرق

هناك من ينصح بالعد (كان يقول : واحد... اثنين... واحد... ويكرر ذلك باستمرار.. ولمثل هؤلاء نقول : إن في ذكر الله ما يغني عن هذا وذاك... والمسلم يعلم قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) «ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول فيقول : أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ من ذا الذي يستغفرنني فأغفر له؟ فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر» (٩).

وروى ابن السني عن محمد بن يحيى «أن خالد بن الوليد رضي الله عنه أصابه أرق، فشكا ذلك إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فأمره أن يتعوذ عند منامه بكلمات الله التامات من غضبه، ومن شر عبادته، ومن همزات الشياطين وأن يحضرهن» (١٠).

وروى الترمذي عن بريدة رضي الله عنه قال: «شكا خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال : يا رسول الله.. ما أنام الليل من الأرق.. فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا أويت إلى فراشك فقل:

اللهم رب السموات السبع وما أظلت، ورب الأرضين وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت.

المنومات والمهدئات :

ينبغي محاولة الابتعاد عما يمكن أن يضر المنومات والمهدئات.. فيقول كتاب British National Formulary طبعة ١٩٩٢ (وهو أوثق مرجع دوائي في بريطانيا). يجب أن لا توصف المهدئات والمركبات والمنومات بشكل عشوائي بل ينبغي أن توصف لفترة قصيرة في تهدئة حالة... وبعد معرفة العوامل المسببة.

الهوامش :

- (١) الطب النبوي لابن قيم الجوزية
- (٢) رواه أحمد والأربعة
- (٣) رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن
- (٤) رواه البيهقي
- (٥) عن كتاب «القهوة والشاي فوائدها وأضرارها» للمؤلف.
- (٦) رواه مسلم.
- (٧) للمزيد من التفاصيل راجع كتابنا معجزة الاستشفاء بالعسل والغذاء الملكي والذي نشرته حديثاً مكتبة السوادي بجدة.
- (٨) رواه ابن ماجه والحاكم في صحيحه.
- (٩) رواه مسلم والترمذي.
- (١٠) رواه ابن السني قال الحافظ بن حجر : مرسل صحيح الاسناد

”

تناول وجبة ثقيلة قبل النوم يؤدي إلى عسر الهضم الذي يسبب الأرق

“

- ١ - قم ببعض الجهد (كالمشي مثلاً) خلال النهار، بشكل تشعر فيه بالتعب في وقت النوم، ويمكن المشي لفترة قصيرة قبل النوم أن يساعد على النوم.
- ٢ - تجنب القهوة والشاي في المساء، واشرب بعض الحليب الساخن، فالحليب يحتوي على مادة تساعد على النوم.
- ٣ - لاتأخذ وجبة العشاء في وقت متأخر من المساء، وحاول أن تاكل قبل ثلاث ساعات على الأقل من موعد النوم. وتجنب الأطعمة الدسمة التي تحتاج إلى وقت أطول للهضم.
- ٤ - حاول أن تأخذ «حماماً» بدلاً من «الدوش» فالاستلقاء في ماء فاتر يرخي العضلات ويزيل التوتر.
- ٥ - اقرأ شيئاً يسيراً وخفيفاً قبل النوم.
- ٦ - اتبع نظاماً معيناً للنوم وانهض باكراً في الصباح.
- ٧ - لاتسرف في تبريد أو تدفئة نفسك في الليل.. واجعل حرارة الغرفة حرارة مقبولة.
- ٨ - اذا استيقظت في الليل فحاول أن تقرأ شيئاً ما.
- ٩ - لاتدخن قبل النوم.
- ١٠ - لايأخذنك الرعب والقلق إن لم تنم بسرعة. بل حاول الاسترخاء ما استطعت.

العسل .. والأرق

يقول الدكتور «أولدفيلد» في كتابه Honey for Health إنني أدوي الأرق عند المسنين بالوصفة التالية : كلس ماء فاتر تذاب فيه ملعقة كبيرة من العسل.

ويقول الدكتور «تساندر» ليست هناك مادة مهيئة لنوم طبيعي، أكثر من محلول عسلي مائي ساخن» (٧).

وقد قال عليه الصلاة والسلام : عليكم بالشفائين العسل والقرآن» (٨).

٤ - التدخين :

من المعروف أن النيكوتين الموجود في التبغ مادة مثيرة للدماغ، يمكن أن تسبب الأرق وقد أفنى كثير من العلماء بتحريم التدخين لما فيه من ضرر بالغ للجسم، وما يسببه من جلطة في القلب، أو سرطان في الرئة، أو التهاب مزمن في القصبات.. الخ.

٥ - المسكرات والمخدرات :

ليس هناك أدنى شك في أن تناول الخمر يسبب اضطراباً شديداً في النوم، فالنوم مليء بالكوابيس والأحلام المزعجة التي توقظ شارب الخمر من حين إلى آخر ومدمن المخدرات في وضع أشد سوءاً من شارب الخمر.

٦ - تناول القهوة أو الشاي قبل وقت قصير من النوم.

من المعروف أن تناول القهوة أو الشاي بعد الساعة السابعة مساء قد يسبب الأرق عند الكثيرين.

يقول الدكتور «ريجستين» في مقال نشر في مجلة American Journal of Medicine عام ١٩٨٩ : أن مفعول الكافئين في القهوة أو الشاي يستمر لمدة ١٢ - ٢٠ ساعة وأن تناول فنجانين من قهوة نسكافية مثلاً (يحتويان على ١٥٠ - ٢٠٠ ملغ من الكافئين) قبل النوم يؤدي إلى اضطراب شديد في النوم (٥).

٧ - الضجيج :

فبعض الناس لا يستطيع النوم بسبب ما حوله من ضجيج.

٨ - الطيران البعيد والعمل في الليل :

ويحدث ذلك عند الطيارين والممرضات والعاملين في فترات متغيرة من اليوم.

٩ - الأدوية المنومة :

يؤدي استعمال الأدوية المنومة إلى اضطراب في نوعية النوم وقد تسبب نعاساً أثناء النهار.

١٠ - عدم القيام بجهد جسماني :

فيكثر الأرق عند الذين يعملون في المكاتب أو الذين لا يبذلون جهداً جسدياً كبيراً وقد أوصانا رسول الإنسانية عليه السلام بالمشي إلى المساجد فقال :

«من تطهر في بيته، ثم مضى إلى بيت من بيوت الله، ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته، إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة» (٦).

وحدث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على ممارسة نوع من أنواع الرياضة البدنية (علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل).

الوصايا العشر للمصابين بالأرق

ينصح كتاب Family Medical Reference Book طبعة ١٩٩٠ المصابين بالأرق باتباع الإرشادات التالية :

في المنهج واختلاف الرأي

بقلم: ماجد بن عبد العزيز التركي - محاضر في كلية الدعوة والاعلام جامعة الامام محمد بن سعود - الرياض

مثقفونا - بالذات - التعامل بهذه الروح فأننا لم نصل الى الالتقاء التام في الرأي فحتما سوف نصل الى تحديد نقاط الخلاف وحصرها وهذا الحصر اولى الخطوات في طريق حل خلافاتنا ومواجهتها.. قد لا نعتب على العامة اذا طال بهم طريق الخلاف الاجتماعي ولكن نأسف للمثقفين اذا عجزوا عن الوصول الى محطات الالتقاء واحتواء اختلاف الرأي.. لان على المثقف ان يدرك خطوات الطريق الذي يسلكه ويدرك ايضا كافة متعلقاته كما ان عليه ان يعمل باستمرار في تطوير فكره وثقافته وسلوكه الثقافي على وجه التحديد.. هذا القول بهذا العموم يسير في مجتمع ثقافي يحكمه اطار عقدي موحد.. اما الخارجين عن هذا الاطار فلهم سلوك آخر في الحوار معهم له ضوابطه المنهجية الشرعية.

وخلاصة القول اننا اذا استطعنا سلوك هذا المنهج في الحوار ومناقشة اختلاف الرأي نستطيع ان نحتمي خلفنا وكذلك نستطيع اخراج كل نتوء ثقافي يابى الا الرضخ والهوى والتعصب والتضليل، وبه نحصد ثمرة تلاقي الفكر وتكامل الثقافة بين كافة الاطراف.. وبهذا ايضا يمكن ان نحدث صيغة جديدة لمحاوِر اختلاف الآراء وهو اختلاف التنوع الذي يقف نقيضا لاختلاف التضاد.. وهذا لاشك انه من اهم روافد ومناهج بناء الفكر الثقافي للمجتمع.. ولو كانت ثقافتنا على وتيرة واحدة لعجزت عن مواجهة الثقافات الاخرى المتنوعة.. ويجب ان ندرك ايضا ان هذا التنوع لا يمكن ان ينضبط ويحقق الهدف الاسمي في جو من الهوى والفوضى الفكرية.. فهو يحتاج الى عناية فائقة يوفرها جو من الطرح الهادف والحوار الرصين.. وان يكون ضمن دائرة ثقافية متمكنة تسعى للحق وتبحث عن الصواب والحكمة بعيدا عن مسالك التهويل والتهريج ومحاولات التجديد العشوائي غير المنضبط والواعي.. وأولى درجات هذا الوعي، الادراك التام بالقاعدة الفكرية التي ينطلق منها المثقف وحدود هذه القاعدة والمجالات التي يمكن ان يتحرك فيها.. بهذا يستطيع المثقف ان يسلم من خدوش احتكاكه بالثقافات الاخرى.. بل يقوده وعيه هذا لان يصل الى مستوى رفيع من فهم تلك الثقافات وتقويمها مما لم يصل اليه اهلها انفسهم، ونذكر هنا ماكان من شيخ الاسلام (ابن تيمية رحمه الله) عندما كان يحاور زعماء المذاهب والفرق ومؤسسيها، حتى قال احدهم كنا نستفيد منه وهو يحاورنا عندما يقول: لو قُلتُم كذا، لقُلنا كذا وكذا معاني لم ندركها من قبل عن آرائنا ومذاهبنا.

**إن من جميل السلوك
وحلاوة الطبع في
التعامل مع الآخرين أنه
تخصيص الحكم وتخرج به
من الاطار العام إلى الحد
الخاص به**

مستقلة) عندما يقول احدها: (لا احب فلانا من الناس) يرى انه لا يحبه مطلقا (شخصا وسلوكا وفكرا) وهذا المفهوم يخضع للطرف الذي شاع فيه.. وتكون اجزاء عندما نخصص ونقول وشخص مايتحدث (انا لا احب حديث فلان) بمعنى ان هناك اشياء اخرى قد احبها فيه (كخلقه ومعاملته) وكذا بقية المصطلحات والمفاهيم.

لذا فان من جميل السلوك وحلاوة الطبع في التعامل مع الآخرين والحكم على ما يصدر عنهم ان نخصص الحكم ونخرج به من الاطار العام الى الحد الخاص به.. واذا كان من فوائد هذا المنهج انصاف الآخرين فان اقل ما فيه انك تبقي لك بابا اخر مفتوحا تخرج منه براك الاخر عند تبديله نتيجة لقناعتك مستقبلا او لتغير رأي او موقف الشخص ذاته.

لهذه القضية (تلازم التضاد) واقعا تعامليا سينا في مجتمعنا فهذا التلازم كثيرا ما يحدث الشقة والخلاف بين المثقفين والادباء، ولم تتجح منه العامة ايضا.. فانا لا احب شخصا بعينه، فهل يعني حتما انني ابغضه؟! وقد لا اتفق مع شخص ما في رأيه او موقفه، فهل يعني ضرورة انني اختلف معه طول الطريق؟! احد الاحتمالين لاشك وارد والاصل عدم تحقق النقيض عند اطلاق الاول.. ومن اجل ان يكون مراد الحكم بالنفي تحقق النقيض لابد له من توفر مبررات اضافية تتبع هذا الحكم.. وكذا عندما اقول (انا لا اكره فلانا) فليس من المؤكد انني احبه خاصة عندما اقف دون تعقيب بنفي او تأكيد النفي (انا لا احب فلانا بالعكس..). ويطرد هذا المعنى على قضايا اختلاف الرأي واتفاقه.. ولو استطاع

كثيرا ما نسمع عن كلمة (المنهج) .. وكثيرا ما نتحدث بهذا المصطلح وخاصة عندما نوجه نقدا الى رأي معلن يعبر عن موقف.. وكثيرا ما يأتي الخطأ عندما نكرر بأن فلانا اخطا لانه بلا منهج!! فهل كل منهج حتما يقودنا الى الصواب او على الاقل تقدير للسعي الى الصواب؟! هذا خطأ مرتبط باخر وهو ناشئ عن سوء الفهم بالمنهج وطبيعته.. نحن وللأسف نسمع ونقرأ عن اشياء كثيرة سواء مصطلحات او مفاهيم.. ولكن هذه المعرفة انما هي فقط معرفة نظرية غير مدروسة وعمليا للتحقق من امور، اهمها:

الاستيعاب لذات المصطلح.. والاستيعاب لقدرة التعامل معه وتطبيقه على السلوك.. ومدى مناسبته للطرف الزمني والمكاني الذي سيستخدم فيه.

في تصوري ان لمصطلح (المنهج) مفهوما آخر غير المشاع والمرتبط بمعناه اللغوي (الطريق او الطريقة) وهذا المفهوم قد يزداد عند اناس ويقصر عند آخرين لكنه لن يخرج عن هذا الاطار.. اما المفهوم او المعنى الاخر الذي اشير اليه هنا يمثل الطرف الاخر - في تصوري - لمعنى مصطلح (المنهج) - وطبعاً ليس طرفاً نقبضاً وانما مكمل للسابق - وهذا المفهوم يعني جملة من مفاهيم محددة ناضجة ومتخمرة نتيجة لقناعات نابغة من قراءات او حوارات بحيث تنعكس هذه المفاهيم على الطبيعة السلوكية للفرد وتكون جزءاً من شخصيته وتؤدي للثبات في الرأي عن كل ما يصدر عن الفرد.. ويقدر سعته العلمية وطول خبرته العملية بقدر ما تتكشف هذه المفاهيم زيادة كمية وكيفية.. وتصبح طرقاً ومناهجاً في سلوكه وتعامله ورائه.. وكل منها يعمل في مجاله المرتبط به سواء كان ثقافيا او اجتماعيا او غير ذلك.

ومن المفاهيم المرتبطة بهذا المصطلح وشائعة بصورة عملية اكثر منها ذهنية مفهوم (تلازم التضاد) او بمعنى ان نفي احد النقيضين اثبات للآخر.

فمثلا عند نفي (الحب) يتبادر النقيض الى الذهن مباشرة وهو (الكراهة او البغض) وهذا المفهوم من الاشكالات الشائعة في الساحة الثقافية والاجتماعية في عالمنا العربي وللأسف.. ويجب ان ندرك ان (عدم الحب) شيء وان (الكراهة والبغض) شيء اخر مطلقا، وكذا (عدم الاتفاق) في الرأي و(الاختلاف فيه) فيحسن ان ندرك ان هذه المصطلحات ليست وحدات فقط وغير قابلة للتجزئة في الفهم والتعامل.. فمثلا تكون (وحدة

معالم على الطريق

معالم الوحدة في أمة الوحدة الى أين؟!

تحتاج الوحدة الى الانصهار والتضحية ونكران الذات، كما تحتاج الى عناصر معينة، أولها: توجه الجماهير ورغبتهم. وثانيها: صفاء الفكر واعتداله وفاعليته. وثالثها: وضوح المنهج وسلامته. ورابعها: القصد نحو غاية والاندفاع نحو هدف.

١ - فالشعوب والجماهير هم مكونات الوحدة ولبناتها، وأسسها وأطرها، بل شهودها وأصحاب الحكم عليها، ينصهر بعضهم في البعض الآخر حتى يكونوا جسداً وأعضاءاً بواشكالاً، تذوب دماؤها في عرق واحد، ويصنعها قلب واحد وتنبض واحد... فإذا فرقتهم العنصرية، أو النزعات القومية أو القبلية أو العشائرية أو المادية، تفرقوا أيدي سباً، وتقطعوا في الأرض مرقاً، منهم الضالون والشاردون ومنهم دون ذلك.

٢ - والفكر هو نور الوحدة الذي يضيء طريقها ويوحد ثقافتها ويعدل سلوكها ويربي قادتها. وأصحاب الفكر في الأمة هم قواد سفينتها وربانها، وبنات صروحها، ورافعو أعلامها وحراسها، فإذا شرد الفكر والتوى الفهم، وضل العقل، وانحطت الثقافة، وانكس السلوك، وإذا فسد المفكرون وأسئوا عقلاً وضلوا فهماً، وتشبثوا بتوجهها، وتبددوا أدراكاً، وتقاتلوا وتصارعوا وتهالكوا جهلاً وكرهاً ويفضوا وعداوة، غبش الطريق وغرقت السفينة، وانهدمت الصروح، وتكتست الاعلام، وعاش الناس عصور الشتات.

٣ - والمنهج هو رباط الوحدة وضابطها ومحدد معالمها، وعاصمها من الضلال، كما انه معدل للسلوك، ومنسق للعادات وموجه للثقافة، ومبرمج للفكر وطارده للدخل وموضح للطريق. فإذا تعددت المناهج واختلقت الصيحات وتعددت المذاهب، وتتنوع النزعات، فإنه ولاشك ستختلف الوجهات وتتعدد الاتجاهات وتبرز العداوات وتحدث الصراعات. وقل بعد هذا على الوحدة السلام.

٤ - والهدف والغاية: هو وفود الوحدة ومحركها والدافع لها والمربي لعزائمها والعائد لآمالها، والمحقق لانتصاراتها وهل تقوم وحدة بدون هدف. او تنماسك أمة بدون غاية. فإذا عاشت أمة ولا تنهد الى غاية ولا تصبو الى هدف وإذا درجت في الحياة بغير همة او معرفة لدور فيها وإذا مكثت تتمتع لاهية بالفتات منشغلة بالفتاء، فرحة بالضياح. فإنها لابد وان تزول فضلاً عن ان تتحد او يقوم لها قائمة وتسير نحو غايات واهداف.

وإذا أردنا ان نطرح سؤالاً: هل ممكن ان تتحقق الوحدة العربية او الاسلامية؟ سؤال يبحث عن جواب، ولابد ان يكون الجواب مؤيداً بالادلة، سواء كان ذلك بالنفي ام بالاجاب حتى يؤدي الى شيء منطقي او مفيد او ينتج انتاجاً صحيحاً «وعني بذلك في وقتنا الحاضر» ومن اجل الاجابة على هذا السؤال يلزمنا ان نلتفت الى ما قدمنا من الركائز التي تؤدي الى الوصول الى هذا الهدف فنقول:

هل اتجهت شعوب الأمة الى الوحدة واستشرقت نحوها نفسياً وشعورياً؟ وهل وجدت من يأخذ بيدها بتربية او اعلام او توجيه؟ ام غرّيت بالعنصريات والعداوات والحروب والكراهية والاطماع؟ وهل احست الشعوب بطعم الاخوة وبرد الحب؟ وهل فكرت الأمة اليوم وثقافتها يرتشف من رحيق تراثها ويرضع من لبن سلفها ويتوجه نحو ذاتيتها وحضارتها؟

ام هو فكر متسول مهزوم مشمت لا هوية له ولا طعم ولا رائحة؟ وهل مفكرو الأمة اليوم هم امثلة يقتدي بهم او هم مؤملون فعلاً لقيادة الأمة، ام تتنازعهم المذاهب والافكار والمطامع. وهل للامة منهج واحد وبستور واحد يجمع شتاتها الاجتماعي والروحي، ويحفظ عليها اصالتها، ويصون شخصيتها ويحفظها من الانحراف والتيه، وهل للامة غاية وهدف مرسوم تسعى لتحقيقه، واضح المعالم محدد الخطوات يثير طاقاتها ويحفظ كرامتها، ويسعى الى عزتها، ام انها صرعى الشطحات حتى أصبحت كاعجاز نخل خاوية؟ اذن فإن معالم الوحدة في أمة الوحدة وقد نادانا الله اليها فقال سبحانه «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا ان كنتم اعداء فآلف بين قلوبكم فاصبحت بنعمته اخواناً».



بقلم : الدكتور توفيق الواعي

المرحلة الثالثة من :

اتفاق بيشاور ومستقبل أفغانستان

بيشاور : عبدالله بركات

مع انتهاء المرحلة الثانية من اتفاق بيشاور الموقع في الرابع والعشرين من ابريل الماضي والتي بموجبها تم تعيين البروفيسور رباني رئيسا للبلاد لفترة انتقالية لمدة اربعة اشهر انتهت في الثامن والعشرين من اكتوبر الحالي يبقى الغموض يلف مستقبل المرحلة الثالثة ومايتبع ذلك من تبعات تؤثر سلبا على مستقبل افغانستان ووحدتها. فاتفاق بيشاور الذي وقعه قادة المنظمات الجهادية في اعقاب سقوط كابل في ايدي المجاهدين ينص على أن يتم تسليم السلطة بعد ستة اشهر من تاريخ الاتفاق المذكور لمجلس شورى اهل الحل والعقد والذي سيكون أعلى سلطة في البلاد ويتولى تعيين الرئيس ورئيس الوزراء ويصادق على كافة القرارات الهامة، ويتكون من ٤٠٠ - ٥٠٠ عضوا يتم اختيارهم من ٢١٦ مديرية في كافة انحاء افغانستان بحيث تقدم كل مديرية اثنان من ابنائها ممن عرف عنهم الصلاح والتقوى وتمثل فيهم مواصفات اهل الحل والعقد.

ومع انه ومنذ توقف القتال الدامي في كابل في شهر اغسطس الماضي قد بدأت المشاورات والمباحثات بين القادة لتشكيل هذا المجلس الا انه قد واجهته عقبات عدة منذ البداية حالت

دون تشكيله في موعده المحدد وهو قبل انتهاء فترة حكم البروفيسور رباني في الثامن والعشرين من اكتوبر الماضي ولعل من ابرز نقاط الخلاف الاختلاف حول اللجنة التي ستتولى الاعداد لاختيار اعضاء المجلس حيث تم تشكيل اللجنة في البداية برئاسة الاستاذ سيد نور الله عماد من الجمعية الاسلامية ثم تم استبداله بعد حوالي ثلاثة اسابيع بالسيد عبد الجبار من الحزب الاسلامي التابع للمولوي يونس خالص ولم تتم مصادقة مجلس الشورى القيادي على اللجنة واعتمادها الا قبل بضعة ايام والامر الاخر موضع الخلاف كان ولازال هو الاسس والاسلوب الذي سيتم بموجبه اختيار اعضاء اهل الحل والعقد ويمكن استعراض آراء القادة في هذا المجال على النحو التالي:

المهندس حكمتيار يصبر على أن تقوم كل مديرية باختيار اثنين من ابرز الشخصيات فيها بغض النظر عن عدد سكان المديرية قلة أو كثرة، بينما يطرح البروفيسور رباني طرحا مغايرا وهو أن تقوم كل مديرية بترشيح عضو أو أكثر حسب عدد سكانها بحيث يتم اختيار ممثل واحد للمديرية التي تبلغ عدد سكانها ٢٠,٠٠٠ أو أقل فإن زاد العدد عن ذلك فسوف يتم تمثيل المديرية بعدد من الاعضاء

بواقع واحد لكل ١٨,٠٠٠ نسمة، واشترط ايضا أن يكون له بصفته رئيسا للبلاد، صلاحيات تعيين ٥٪ من مجموع اعضاء المجلس وأن يقوم مجلس الشورى القيادي بتعيين ١٥٪ من اعضاء المجلس المذكور. هذا الطرح لم يزل موافقة معظم القادة ويرون أنه مخالف لما اتفق عليه في بيشاور. من جهة أخرى أبدى المولوي يونس خالص بعض التحفظات على مجلس اهل الحل والعقد من حيث اسلوب اختيار الاعضاء وأعتبره غير شرعي. فمن وجهة نظره يرى أن كثيرا من مديريات افغانستان والمديريات الفرعية لا يوجد فيها افراد تتوفر فيهم مواصفات اهل الحل والعقد وأن هناك مديريات أخرى شيعية بحتة وبعض المديريات أهلها كانوا معروفين بولائاتهم للنظام الشيوعي المنهار والاختيار بهذا الاسلوب المطروح سيتيح الفرصة لكل هؤلاء أن يصلوا لمجلس اهل الحل والعقد، والبديل في نظره هو أن يتم اختيار رئيس الدولة مباشرة وتعطي له الصلاحيات الكاملة لتعيين رئيسي الوزراء والوزراء وتسلم كافة الاحزاب الجهادية ما لديها من رجال وسلاح له كذلك يرى أن هذا الطرح مشابه الى حد كبير الى طرح العلمانيين ومؤيدي الملك المخلوخ ظاهر شاه بتشكيل مجلس شورى القبائل والمعروف باسم «الوي جركا».

السيد سيد جيلاني من جهته يرى انه لا بد من تشكيل مجلس اللوي جركا لاجراء افغانستان من أزمته في حين يرى الشيوخ سيف ومحمد نبي أن مجلس اهل العقد والحل هو الحل الأمثل ويدعمان تشكيله بشرط أن يتم اختيار الاشخاص الذين تتوفر فيهم مواصفات اهل الحل والعقد بشكل نسبي ويكونون من القادة والعلماء واهل الصلاح ومن لم يعرف لهم تاريخ سيء ويسعون ويشكل حديث في جمع الاطراف وتقريب وجهات النظر وفي هذا الاطار تم في السابع عشر من اكتوبر الماضي عقد اجتماع في منطقة بولي شرخي القريبة من كابل حضره كل من سيف ومحمد نبي ويونس خالص وحكمتيار وتغيب عنه البروفيسور رباني بسبب وجوده في طاجكستان في زيارة رسمية الا انه كما ذكر المولوي يونس خالص



من احداث كابل الاخيرة

لا يوجد دستور للبلاد وكذلك مجلس الشورى القيادي أثبت في الفترة الماضية أنه غير مؤثر بشكل رئيسي في حسم القضايا الرئيسية وربما يفقد دوره بشكل تدريجي مع مرور الزمن.

مما تجدر الإشارة إليه أيضا أنه ومع انتهاء المرحلة الثانية من اتفاق بيشاور قد انتهت أيضا المهلة التي حددها المهندس حكمتيار كموعدها النهائي وأخير لسحب المليشيات من كابل، والمخاوف من أن يقوم بعمل عسكري جديد ضد كابل لم ينتفي رغم أن سياف ومحمد نبي ولجنة المصالحة المشكلة من قبل حكومة نجرهار يسعون جادين وجاهدين لمنع وقوع مثل هذا الهجوم ويضغطون من جانبهم على مسعود لتسريع عملية سحب المليشيات التي بدأت بالفعل في ١٠/٢٠ ولكن بشكل بطيء حيث لا يتجاوز عدد الذين تم سحبهم على مدى الأسبوع الماضي خمسمائة عنصرا.

الكل يترقب ما سيحدث بعد الثامن والعشرين من أكتوبر ونسأل الله أن يكتب الخير ويصلح الأحوال.



البروفيسور رباني

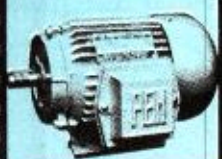
يتمتع بشعبية كبيرة ويدعم مطلق من العلماء التقليديين (الولويه) في أفغانستان.

ولعل من أكثر ما يشاء المتتبع للأحداث في أفغانستان أن تنتهي المدة قبل أن يتم الاتفاق على شخصية معينة وبالتالي تدخل أفغانستان في مرحلة فراغ سياسي حيث

والذي عاد إلى بيشاور حديثا لم يسفر الاجتماع عن نتائج حاسمة ولم يتم الاتفاق فيه على نقاط الخلاف الرئيسية.

ومع مرور الثامن والعشرين من أكتوبر لازالت هناك تساؤلات عدة حول موضوعات عديدة تهم الشعب الأفغاني ومستقبل بلاده ولعل من أبرزها هل سيتخلى الأستاذ رباني عن السلطة في موعدها ولن؟

أجاب عن هذا السؤال الأستاذ رباني نفسه عندما صرح في مقابلة أجراها معه تلفزيون كابل قبل بضعة أيام أنه سيتخلى عن السلطة في موعدها المحدد وسيسلم السلطة إلى مجلس الشورى القيادي (المجلس الحاكم) ليقرر المجلس المذكور بدوره من يدير البلاد لحين الاتفاق على شكل ومضمون مجلس أهل الحل والعقد وأصبح هناك خطان للمساعي في هذا الأمر حيث يحاول البعض اقناع المجلس بالتמידد للأستاذ رباني بينما أصبح يتردد في وسائل الاعلام وفي الأوساط السياسية اسم المولوي محمد نبي كخليفة محتمل لرباني وإن كان بعض القادة يتحفظون على تعيين محمد نبي وذلك لأنهم يرون أنه لن يكون من السهل اقناعه بالتخلي عن السلطة فيما بعد نظرا لأنه

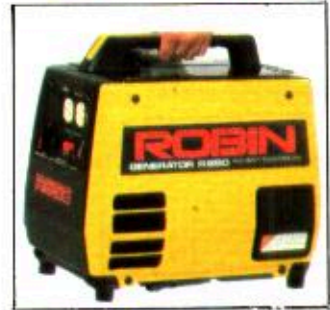


روبن
تقني
الشفرة والورد

تولران روبن الصفراء الأصلية



للبر والرحلات وأعمال المقاولات
روبن الصفراء.. تنير لك الصحراء.. وتجعلها خضراء !!



تشغيلها بالمفتاح .. تعمل بجميع أنواع الوقود (بنزين / ديزل / كاز)
جميع شروط الأمان متوفرة .. متوفر لدينا قطع الغيار الأصلية
التصليح لا يستغرق في ورشتنا أكثر من ٤٨ ساعة !!

شركة عبدالمحسن سالم العبد الرزاق وشركاه ذ.م.م
أحد شركات مجموعة الحديد والنجار
رقع ١ - شارع الكنداد ساي ٤٨٣٧٧٧٨ - ٤٨١٥٠٠٤ - فرع ٢ - شارع السليح ٤٨٤٢١٧٣ / ٤٨٤٣٥٧٢

طاجيكستان المسلمة والمخاض الصعب

بقلم : عبد الحق حسن

الروس أن هناك نصف مليون روسي من الخبرات العالية المدربة تسيطر على المناطق الحساسة في البلاد.. ويتسائل المراقبون.. إذن فما معنى الاستقلال الذي منحه الكرملين للدولة التي انتظمت سابقا في دولته؟ ويرد الروس

بتحد وحتى لو رحلنا من طاجيكستان فالجميع هناك يعلم أن تسعين بالمائة من اقتصادها في يدينا فكل احتياجاتهم من الغذاء والكساء والدواء يأتي من موسكو.. لقد صدق العالم أنباء استقلال الدول التي شكلت الاتحاد السوفيتي

سابقا.. ويقصد الروس بالعالم أي العالم الغربي الذي أيد فكرة استقلال الدول المسيحية وأحاطها بالرعاية وأطلق يد الروس في الدول الإسلامية.. ومن هنا يلوح الروس بالحصار الاقتصادي إذا ما تمرد الطاجيك وشقوا عصا الطاعة عن الخيار الذي تريده موسكو ويباركه الغرب الصليبي وهو اما اشتراكية ملحدة خرجت أفكارها من نتائج البروستاركا تتكيف مع اقتصاد السوق ولا تفقد ميزة النظام الشمولي أو علمانية على النهج التركي وأي توجه آخر سيتضاهر الجميع على واه بكل سبيل فهل ياترى يستطيع المسلمون بقيادة حزب النهضة أن يجتازوا هذا الخيار الصعب؟

حزب النهضة وسياسة النفس الطويل

بعد سقوط ثمانمائة مسلم في معركة استمرت

المسلمون قاطبة كل ما يملكون من عدة وعتاد ما استطاعوا أن يقوموا بتحريرها.. ولكن الله رمى «يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار» بعدئذ خرج خمسة ملايين طاجيكي من المعتقل الشيوعي وهم



• المسلمون في طاجيكستان والعودة للإسلام

لا يصدقون ما آل اليهم من تركة الامبراطورية البلشيفية.. فمن ضمن عشرات الألوف من طياري الاتحاد السوفيتي لم يعثروا الا على سبعة طيارين من الطاجيك.. ومن مئات الآلاف من الأطباء والمهندسين والمعلمين والخبرات المدربة.. لم يجدوا إلا ما يعد على الاصابع وما زال معظمهم يهذي كالبيغاوات بعبارات الماركسية والوحدة الأممية لا يدري ما جرى في الكرملين من تغيرات وما الذي يجري حاليا من مؤامرات.. خمسة ملايين طاجيكي حيارى يتلمسون طريقهم في نفق مظلم لا يعرف آخره.. لا جيش يحرسهم ويشعرهم بالأمن.. فالديابات والطائرات والأسلحة الثقيلة مازالت هناك في أيدي الروس على مشارف المدن.. ويتسائل الطاجيكي البسيط.. قالوا لنا أصبحنا دولة مستقلة فلم لاترحل قواتهم عن بلادنا مثلما رحلت عن دول البلطيق؟ فماذا يريدون من بقائهم هناك؟ يزعم

كشفت الأحداث الدائرة الآن في طاجيكستان بين أنصار الرئيس الشيوعي المخلوع رحمن نبييف والتحالف الاسلامي الديمقراطي أبعاد الصراع الدائر في واحدة من أهم جمهوريات آسيا الوسطى فلم يقف التاريخ مذهولا مثلما

وقف أمام قصة اعتقال شعوب بكامل رموزها لمدة سبعين عاما.. اعتقال الأرض والشعب والثقافة والدين.. اعتقال جماعي للشعوب الإسلامية في أويزبكستان

وقيرغيزستان وأذربيجان وغيرها ورميها وراء السور البلشفي الشيوعي تحت دعاوي الأممية العالمية وإزالة الفوارق العرقية والنعرات القومية وصهرها تحت لواء الاشتراكية.. هكذا غيب الوعي لدى الشعوب الإسلامية هناك حتى استيقظت بعد تفكك امبراطورية القيصرية فلم تنل من التركية سوى الفقر والجهل والتخلف وكان لشعب طاجيكستان النصيب الأكبر من هذه التركية السوداء سبعين عاما يتيه في صحراء طاجيكستان القاحلة والتي لم تتحول الى مروج خضراء كما بشرتهم أبواق الشيوعية.. عقودا من الزمان وأطلال قراهم لم تبارح ملامحها كآبة القرون الوسطى.. المدن يضربها التخلف وأكبر أحيائها لا يرقى إلى مستوى أحقر أحياء موسكو.. وشاء الله أن ينعتق هذا الشعب في هجمة على امبراطورية البلاشفة الروس شنت فيها شملهم وعرى بها سوء معتقدتهم.. في هجمة لو حشد لها

خمسة أيام في شهر سبتمبر من العام الماضي ثمنا لهدم تمثال لينين وإزالته من الميدان الذي يحمل اسمه «يثار تساؤل» كم من الأرواح ياترى سترهق ثمننا لسقوط بقية الرموز الشيوعية؟

الواقع اليومي يقول أرقاما مرعبة فكلما الطرفين له مليشيات المسلحة.. فالشيوعيون يتركزون في ولاية كويلا ب و خوقند ويهددون بالانفصال إذا ما سيطر المسلمون على البلاد.. هذه معضلة تواجه المسلمين هناك.. ويزداد الأمر تعقيدا إذا أحكمت موسكو حصارها الاقتصادي على البلاد وأغلقت الحدود مع أفغانستان التي يقال أن عمليات تهريب السلاح تأتي من هناك.. بل إن الأمور وصلت إلى أن تتداعى السلطات الشيوعية في الجمهوريات الإسلامية الأخرى وتعتقد مؤتمرا في البشكيك عاصمة «قرغيزستان» لمناقشة التطورات التي تجرى في طاجيكستان واتخاذ الإجراءات الكفيلة لمنع وصول الإسلاميين إلى السلطة حتى لا تتقوى المعارضة الإسلامية عندهم علاوة على أن الرئيس المخلوع رحمن نبييف موجود حاليا في موسكو لإجراء مشاورات مع الروس حول إيجاد السبيل لمواجهة ما يسمونه أخطار المتطرفين وإذا اجتاز المسلمون كل خنادق النار هذه فستبقى أمامهم نقطة الضعف التاريخية التي كانت سببا في كل نكبات المسلمين وهي ورقة العرقيات فخمس وعشرون بالمائة في طاجيكستان من عرقيات أخرى ولذلك من المتوقع أن تثار مشاكل عرقية بين الطاجيك والأوزبك في الداخل بتشجيع من موسكو والغرب لتعمد آثار هذه الحرائق إلى أفغانستان والمنطقة كلها نظرا إلى التوزيع المعقد في المنطقة للسكان والحدود.. العرقيات نقطة الضعف التاريخية في التجمعات الإسلامية.. والأعداء لئلا يفيدون استخدامهما والمسلمون يجيدون التجاوب السريع معها كما تداعى الأنصار والمهاجرون ورسول الله بين أظهرهم - ولا حل لهذا المرض العضال إلا بالعودة إلى كتاب الله وتعزيز روابط العقيدة والتنبيه إلى هذا المزلق العرقي الخطير.. وهنا يتساءل «أردو حاج» أحد زعماء حزب النهضة «كيف تقوم دولة إسلامية في بلد افتقد القاسم الأعظم من سكانه أبسط المعلومات عن دينهم بعد سبعين عاما من الشيوعية» أجل الطريق طويل والمخاض عسير.. إذا كان مجرد الاعتراف بحزب النهضة كحزب مشروع ومعلن له حق المشاركة في الانتخابات البرلمانية في ديسمبر القادم كلف كل تلك الدماء والشهداء فإن تحقيق باقي البرنامج لحزب النهضة لن يتم كما يؤكد بعض

المراقبين - بسياسة النفس الطويل وبالأسلوب الديمقراطي.. إلا أن قول فرخاندوف محمد رجب أحد الأعضاء المؤسسين لحزب النهضة «إنه لا بد أن ننتظر عشرين عاما أخرى على الأقل لكي يمكننا إعلان أن طاجيكستان أصبحت دولة إسلامية بكل ماتحمله كلمة إسلامية من معنى وهذا قول له ما يبرره لكن هل سينتظر الأعداء ولو عشرين شهرا خاصة بعد انتخابات ديسمبر والتي من المتوقع أن يفوز فيها حزب النهضة بنسبة كبيرة.. فليسألوا جبهة الإنقاذ في الجزائر؟

دور الغرب وعملاؤهم

إن أحد النماذج المطروحة أمام الجمهوريات الإسلامية المستقلة شكلا عن روسيا القيصرية هو النموذج العلماني التركي وهو تقييد حركة الإسلام وتجميده في المساجد أي «تصيير الإسلام» واقتصاده عن حياة الناس ومعاملاتهم وهذا ما يريده الغرب ويغري به الزعماء الشيوعيين ولعل رفض جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية الالتقاء مع ممثلي المعارضة من التيار الإسلامي لدى زيارته إلى «دوشنبه» في فبراير الماضي يعد بمثابة تدشين للدور الأمريكي وفي ثنائيه - بالطبع - الدور الصهيوني هذا الرفض أسال لعاب رحمن نبييف الرئيس الطاجيكي المخلوع الذي راح يؤكد لصحيفة برافدا يوم ١٩٩٢/٤/٩ «لن تكون دولة طاجيكستان دولة إسلامية بل علمانية» وأخذ يردد نفس العبارات التي اعتادت الشعوب الإسلامية سماعها من رؤسائها العلمانيين (أنه مسلم.. ولكن لا ينبغي أن يتدخل الدين في شئون الدولة) وهذا التحريض سمعه رئيس قرغيزستان من رئيس مجلس أمة لدولة إسلامية زاره مؤخرا وبأسلوب الناصح الأمين يقول (سيدي الرئيس إن نظام الحكم الديني لا يناسبكم وستجنون فوائد جمعة من النظام العلماني.. إن نظام الحكم الديني خطر عليكم) ولأدري ما الفوائد التي جنتها الشعوب الإسلامية من الأنظمة العلمانية؟ إن رحمن نبييف ورؤساء الجمهوريات هناك من قلول الشيوعية جميعهم بدون استثناء يلهثون وراء تحقيق أهداف الغرب ولا حاجة عندهم لسماع النصيح ممن يجوبون عواصم الدنيا - وهم من بني جلدتنا ويتزويون بزيينا ويتكلمون بلغة القرآن - يحرضون ضد الصحوة الإسلامية فما إن تقلع طائرهم من الجزائر حتى تهبط في وسط آسيا يرددون نفس التحريض والخبث المشين ويقدمون المشورة

والخبرة العملية لواد طلائع الإسلام.. فأي عار ينتظر أمثال هؤلاء في يوم تشخص فيه الألبان..؟

ويأتي الدور الصهيوني ليستثمر كل أدوات الصراع لإبراز الكيان الصهيوني كقوة إقليمية شرق أوسطية تتفوق في إمكانياتها على إيران وتركيا ولا وزن للعرب في هذا الدور خاصة بعد حرب الخليج التي أجهضت تماما أي أمل للعرب ولو القيام بدور داخل أوطانهم والفضل يرجع لجلالة حزب البعث وفلاسفته الذين قاموا بالدور خير قيام.

ولانتظر الاستراتيجية الإسرائيلية نتيجة الدراسات الصادرة في الكونجرس أو تقارير وكالة المخابرات المركزية هناك بل تحركت بالفعل والجدلة التي قام بها أرييه ليفي السفير الصهيوني في موسكو في أربع جمهوريات إسلامية هي كازاخستان وطاجيكستان وقرغيزستان وأوزبكستان في فبراير الماضي خير شاهد على التحرك النشط الذي تبديه إسرائيل على المستويات الاقتصادية والتكنولوجية بل والثقافية أيضا وذلك في غياب الدور العربي الذي اقتصر على قيام بعض الوفود - كما أشرنا - بالتحريض ضد الصحوة الإسلامية وإسداء النصيح بانتهاج النظام العلماني.. أعدت إسرائيل برنامجا واسعا تحت اسم «دعم برنامج إصلاحات اقتصادية مشتركة وسط آسيا» بالتعاون مع الولايات المتحدة وروسيا ولا تخفى تلك اللقاءات المطولة للرئيس المخلوع رحمن نبييف مع أركان السفارة الإسرائيلية في موسكو لتنفيذ هذا البرنامج - يلاحظ أن ميول نبييف الشيوعية لاتصطدم مع المصالح الأمريكية في هذه المنطقة.

وترقبا لانتخابات سبتمبر القادم.. تعمل كل تلك الأطراف الروسية منها والأمريكية والصهيونية والكوارث الشيوعية ضد التيار الإسلامي الذي يقف وحده أمام تلك القوى.

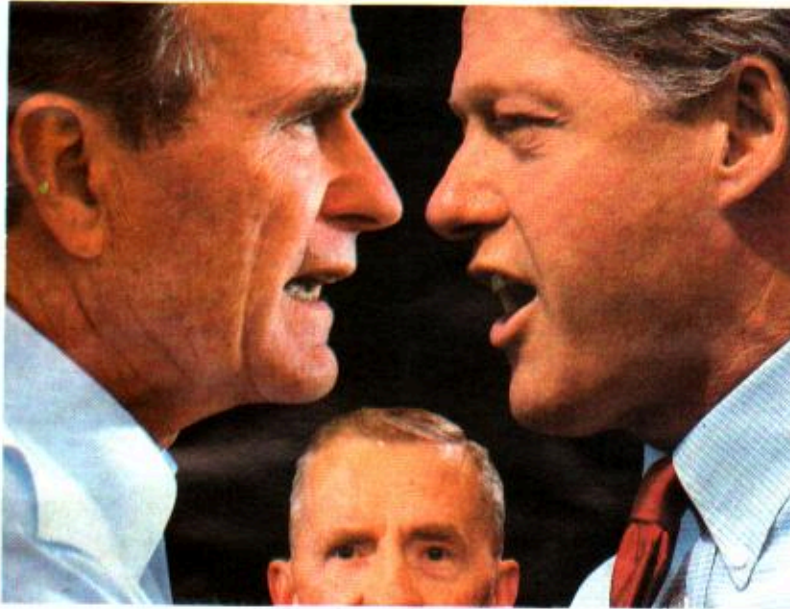
وبالرغم من دعم الأحزاب الإسلامية لنظام التعددية وموافقتها على المشاركة في هذا النظام إلا أن الأحزاب الديمقراطية المعارضة لاتخفي أصرارها على تبني العلمانية منهج حياة وطريقة حكم وإزاء كل هذه التحديات يصبح الطريق صعبا والمخاض عسيرا أمام التيار الإسلامي في طاجيكستان..

وقد يقنع رواد ذلك التيار بالتحرك في مجال الدعوة والتربية كما يؤكد بعض قادتهم ذلك.. بينما تنجرف المنطقة.. كلها في حريق هائل تذكيه روح العرقية وتعلو فيه النعرات القبلية على مثالية الإسلام في الإخاء والوحدة.

من سيفوز اليوم برئاسة الولايات المتحدة؟

محمد عبد الحميد - واشنطن - المؤسسة المتحدة للدراسات والبحوث

مسوغ أمني على إبقاء
هذه المواد سرية»
وقد رد متحدث
باسم الإدارة الأمريكية
على مطالب
الديمقراطيين بأن
الرسائل المتبادلة بين
الرؤساء لاتعلن ويجب
أن تبقى سرية.
وبالطبع هذا الرد لم
يوقف حملة التساؤلات
في الصحافة والاعلام
الأمريكي حول حقيقة
الموقف الأمريكي من
العراق قبل غزوه
للكويت.



اليوم الثلاثاء
١٩٩٢/١١/٣ سيتقرر
من هو الرئيس القادم
للولايات المتحدة وقبل
يوم الانتخابات ازداد
وطيس المعركة بين
المرشحين الثلاثة.
وهذا وكان المرشح
الجمهوري جورج بوش
والديمقراطي بل
كلنتون والمستقل روس
بيرو قد اشتركوا في
ثلاث مناظرات شهد
كل واحدة منهن أكثر
من ٨٠ مليون مواطن
أميركي على شاشات
الشبكات التلفزيونية

• بوش وكلنتون وبيرو من سيفوز؟

نتائج الانتخابات

كل المؤشرات توحي بأن بل كلنتون مازال
يحظى بأفضل الاحتمالات برغم تراجع عدد
نقاط في استطلاعات الرأي بعد عودة المرشح
المستقل روس بيرو لحلبة المتسابقين والمتنافسين
على الرئاسة الأمريكية وفي تقرير نقلته وسائل
الاعلام الأمريكية مؤخرا عن أن العديد من
موظفي إدارة الرئيس بوش بدأوا بالبحث عن
وظائف لهم في الشركات والمؤسسات الخاصة
لشعورهم وأحاساسهم على ما يبدو بأن
الجمهوريين سيخسرون الانتخابات، أما بل
كلنتون من جانبه فمازال يدعو مؤيديه ومناصريه
بعدم الاخلاص الى الراحة والاطمئنان لنتائج
استطلاعات الرأي والاستمرار في العمل وبذل
الجهد حتى يوم الانتخابات مع تأكيدهم بأن
النصر سيكون حليفه.

أما ما يتنطق بالمرشح المستقل روس بيرو فلا
يتوقع أحد من المراقبين إمكانية نجاحه في
الانتخابات بالرغم من تقدمه عدة نقاط منذ إعادة
ترشيح نفسه في بداية شهر أكتوبر الحالي.

كبيرة وكأنها من أسرار القنبلة الذرية وأضاف
روس بيرو متهما الرئيس بوش بأن محتويات
الرسالة اعطت الرئيس العراقي الضوء الأخضر
لاجتياح جزء من الكويت... بقوله «لقد قلنا له
(صدام حسين) بأنه بإمكانه الاستيلاء على
شمال الكويت، لكنه عندما استولى على كل
الكويت أصبحنا كالمجانين».

وقد قاطع الرئيس بوش المرشح المستقل
نافيا صحة هذه المعلومات.

لكن بيرو أصر على موقفه وتحداه باعلان
نص الرسالة... وفي مساء اليوم التالي دعا مديرو
حملة المرشح الديمقراطية بل كلنتون في بيان
لهم، دعوا فيه الرئيس بوش برفع السرية عن
الرسائل التي أرسلتها السفارة الأمريكية في
بغداد بعد لقائهما مع الرئيس العراقي يوم
٩٠/٧/٢٥ وإطلاع الشعب الأمريكي على
محتواها، وطالبوا كذلك بنشر النص الحرفي
لِلرسالة السرية التي أرسلها الرئيس بوش
لِلرئيس العراقي قبل خمسة أيام من احتلال
الجيش العراقي للكويت.

ونوه البيان الديمقراطي قائلًا ولا يوجد أي

الأمريكية المختلفة. وقد كان واضحا تخلف
الرئيس بوش في المناظرتين الأولتين مقابل
منافسيه، لكنه طرأ تحسن ملحوظ على أدائه في
المناظرة الثالثة مع استمرار تفوقهما عليه أيضا
في تلك المناظرة. وقد كان يأمل مساعدو الرئيس
بوش بتحقيق بعض التقدم من خلال هذه
المناظرات على خصمه الديمقراطي بل كلنتون،
لكن على ما يبدو أنها لم تساعد كثيرا وبقي
المرشح الديمقراطي متقدما على الرئيس بوش في
جميع استطلاعات الرأي قبل وبعد المناظرات.

وكانت المناظرة الثالثة والأخيرة
(٩٢/١٠/١٩) قد أثارت جدلا كبيرا حول ما
أثاره المرشح المستقل روس بيرو حين اتهم
الرئيس بوش باعطاء الضوء الأخضر للرئيس
العراقي صدام حسين باحتلال جزء من الكويت،
واتهم بيرو إدارة الرئيس بوش بالتستر على نص
وفحوى الرسالة السرية التي أرسلتها إدارة بوش
لِلسفيرة الأمريكية في بغداد إيريل غلاسبي
والتي تحتوي على تعليمات وتوجيهات للسفيرة
قبل لقائهما مع الرئيس العراقي يوم ٩٠/٧/٢٥...
وقال إن إدارة بوش تحيط هذه التوجيهات بسرية

الآن ولأول مرة

بِسْرَى سَارَةٍ

يمكنك الحصول على كامل أعداد :

مجلة البحوث الإسلامية

التي تصدرها
اللعانة العامة لهيئة كبار العلماء
بالمملكة العربية السعودية

من العدد ١ وحتى العدد ٣٢

طباعة راقية وتجليد فاخر وأنيق بأسعار مُفرجة للجميع
فهرس لكامل الأعداد **هدية** عند شراء المجموعة

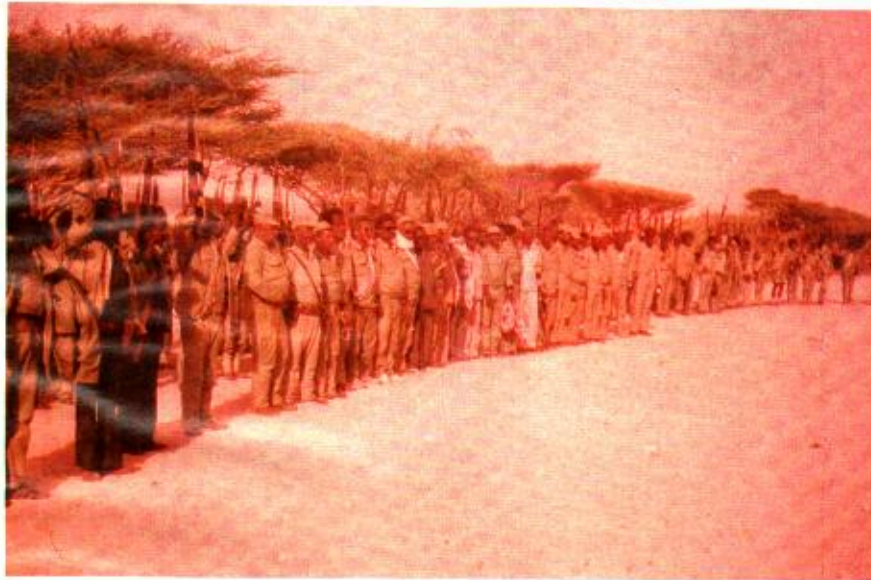
- المجلة التي لا يستغني عنها البيت المسلم .
 - مجلة طالِب العلم في كل مكان .
 - المجلة التي تحتوي على أبحاث هيئة كبار العلماء .
 - المجلة المحتوية على مواضيع متنوعة في العقيدة والفقه وقضايا كبار العلماء والمُراجع .
- إنها بحق ثمرة جليلة قيمة تستحق الاهتمام
أخي الكريم: سارع باقتناء نسختك فالكثيرة محدودة جداً .

للاستفسار: يرجى الاتصال على الهاتف ٤٢ ٤٧٩٢٠ - فاكس ٦٨ ٤٧٦٢٠

دار الوطن للنشر

دار أولى النهي

حركة الجهاد الاسلامي الارترية تدعو لمواجهة استبداد الجبهة الشعبية



مجاهدون من ارتيريا

المجتمع - خاص :

اصدرت حركة الجهاد الاسلامي الارتري - مؤخرا - بيانا حول التطورات الراهنة والتي وصفتها بأنها غاية في الاهمية وسيكون لها تأثير عميق في صياغة مستقبل ارتريا من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وادانت السياسات غير المتعلقة والمواقف المتشنجة التي تتبناها الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا وذكرت منها:

- رفض الجبهة الشعبية القاطع مشاركة

التنظيمات الارترية القائمة في الساحة في مهام المرحلة الانتقالية الراهنة.

- سياسة الجبهة حول الاستفتاء الذي تبنته دون سائر التنظيمات ورغما عنها.. وربط هذا الاستفتاء بمرسوم الجنسية الاستثنائي الذي اصدرته الجبهة.

- انفراد الجبهة في اختيار مفوضية تشرف على الاستفتاء واعتبارها محايدة.

- انفراد الجبهة بوضع النظم والجراءات الخاصة بالاستفتاء وفرضه على الشعب.

- اعتبار الجبهة مكاتبها الخاصة مقرات لمفوضية الاستفتاء التابعة لها، وتسجيل من يريد المشاركة في الاستفتاء.

واعتبرت حركة الجهاد الاسلامي هذه الممارسات استبدادا وطفيانا يهدد استقرار الوضع في الساحة الارترية، وانتهى البيان بلهجة قوية ودعا الى ضرورة التصدي والمواجهة لسياسات ومواقف الجبهة الشعبية التي تتسم بالتسلط، وتتجاهل الحقوق السياسية المشروعة لمختلف القوى السياسية في الساحة.

(١٠) فصائل فلسطينية ترفض قرارات المركزي.. تردي صحة النائبين الاردنيين

عمان - عاطف جولاني :

اصدرت عشر فصائل فلسطينية رافضة للتسوية السياسية بيانا سياسيا، اعربت فيه رفضها لمقررات المجلس المركزي الفلسطيني الذي عقد في تونس وافر استمرار المشاركة الفلسطينية في المفاوضات الجارية في واشنطن حيث اعتبر البيان ان الوفد المفاوض لا يمثل الفلسطينيين وانه غير مخول للحديث باسمهم او التوقيع على اية اتفاقيات تتعلق بالمستقبل ومصيرهم.. و يضم التحالف المعارض للتسوية السياسية حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي والجبهتين الشعبيتين والديمقراطية لتحرير فلسطين. وفصائل جبهة الانقاذ الفلسطينية.

على صعيد آخر اختتم الادعاء العام في محكمة امن الدولة في الاردن تقديم بياناته وأدلت

ضد النائبين الاسلاميين المعتقلين على خلفية قضية (تنظيم النفيير الاسلامي) ومن المنتظر ان يتم النطق بالحكم في القضية خلال الايام القادمة. بعد ان رفض النائبان المعتقلان تقديم اي بيعة دفاعية، او تعيين محامين جدد للدفاع عنهما بعد انسحاب هيئة الدفاع المشتركة احتجاجا على اجراءات المحاكمة. وقد قام فريق طبي من نقابة اطباء الاردنيين بزيارة النائبين المضربين عن الطعام منذ عدة ايام لاجراء فحوصات طبية شاملة لهما، حيث بينت نتيجة الفحص ان حالتهما الصحية متوسطة وان اعراض وعلامات الضعف العام والهزال بدأت تظهر عليهما نتيجة الامتناع عن تناول الطعام.

هذا وقد اصدرت لجنة الحريات في مجلس النواب ومجموعة من الشخصيات والقوى السياسية والنقابية الاردنية بيانا حول اجراءات محاكمة النائبين وطالبت بانهاء القضية.

الرئيس الفلسطيني يتخالف مع بقية الطوائف ضد المسلمين

اعلن رئيس لجنة الاعلام الخارجي في جبهة تحرير مورو الاسلامية لجنوب الفلبين السيد/ محمد امين رفض الجبهة الاسلامية محاولات الرئيس راموس التقرب الى بعض الجبهات الوطنية مشيرا الى ان ذلك يعتبر من وسائل تجنيد تلك الجبهات ضد الاسلام والمسلمين مشيرا الى محاولة الحكومة لكسب تأييد بقية الطوائف كالكناصري والشيوعيين والعلمانيين والقوميين للتخفيف من معارضتهم من ناحية وتجنيدهم ضد جبهة تحرير مورو الاسلامية من ناحية اخرى.

مجلس الامن يعيق رفع حظر الاسلحة عن البوسنة استخدام غاز الكلور في مواجهة الصرب



الرئيس علي عزت

على الاعتراف المتبادل وتطبيع العلاقات بين الطرفين.

على صعيد اخر رفض مجلس الامن الدولي في ١٠/٢١/١٩٩٢ الطلب الذي تقدمت به الدول الاسلامية (٤٧ دولة) لعقد جلسة طارئة للمجلس لبحث موضوع رفع الحظر عن ارسال الاسلحة الى جمهورية البوسنة والهرسك. وقال السفير الفرنسي الذي يترأس الدورة الحالية للمجلس ان مشكلة البوسنة والهرسك محل بحث دائم من قبل المجلس ولا حاجة لعقد جلسة طارئة. فيما اعلنت ايران عن تبرعها بـ (١٠٠) الف طن من النفط لجمهورية البوسنة لمواجهة احتياجات فصل الشتاء.

وعلى الصعيد العسكري اعلن د. عبدالله باتيتش عضو قيادة البوسنة في توزلا انه تم اصدار الاوامر - مؤخرا - بتوزيع صهاريج مليئة بالكلور على سكة الحديد الواصلة بين توزلا وبرتشكو، كذلك تم وضع صهاريج كلور شمال مدينة غراداشاتس وسوف يتم اخلاء المقاتلين والمدنيين من المنطقة، وقال: اننا نعي تماما الخطر الكبير من جراء استعمال الكلور وشرطنا ان يتوقف الهجوم الوحشي على غراداشاتس ومنطقة توزلا.. واعتبر الكلور بمثابة السلاح الوحيد المتبقي ضد الصرب.

النمسا - د. الفاتح علي حسنين

صرح السيد ايوب فانيج عضو المجلس الجمهوري بأنه لا صحة للانباء التي رددتها وسائل الاعلام الصربية التي اشاعت انه جرت محاولة انقلاب ضد الرئيس علي عزت، واعتمدت المصادر الصربية في اشاعتها الخبيثة على خبر كاذب اورثته جريدة «كورييرا ديلاسيرا» الايطالية، والتي زعمت انه جرى انقلاب على سلطة الرئيس عزت قام به سافر خليفوفيج قائد قوات البوسنة والهرسك بتأييد من عضو المجلس الجمهوري ايوب فانيج، وذكر السيد ايوب ان الرئيس علي عزت قد استشار المجلس الجمهوري بشأن الاجتماع مع رئيس جمهورية يوغسلافيا في جنيف، ونال موافقة المجلس.

هذا وقد اجتمع الرئيس علي عزت ورئيس ما يسمى بيوغسلافيا الجديدة - دوبرينتا جوزيج في جنيف وحضر الاجتماع سايروس فانس ممثل الامن العام للامم المتحدة ولورد اوين الوسيط الاوروبي وجاء في البيان الختامي ان الجانب اليوغسلافي سوف يقوم بالاعتراف بحدود جمهورية البوسنة والهرسك المعترف بها دوليا، وان الطرفان سوف يقومان بتطبيع علاقاتهما وانشاء علاقات دبلوماسية بعد انسحاب الجيش الصربي والقوات العسكرية غير النظامية، واحترام حقوق الانسان والعمل على اعادة جميع اللاجئين الى قراهم ومدنهم والافراج عن جميع السجناء، واعتبار سرايفو والمدن التي لازالت تحت الحصار مناطق منزوعة السلاح كما شجب البيان المشترك سياسة التطهير العرقي التي تتبعها قوات العدو الصربي، وان الطرفان يؤيدان جميع قرارات الامم المتحدة واللجنة الخاصة التي شكلتها لبحث جرائم الحرب والمذابح التي ارتكبت من اي طرف كان في هذه الحرب الدامية وفي ١٠/٢١/١٩٩٢ اصدر الوفد اليوغسلافي بيانا ينفي فيه الاتفاق

جولة في الاخبار

القاهرة : انعقد في القاهرة مؤخرًا مؤتمر اسلامي عالمي لبحث «الترويجية الاسلامي للعلوم الحديثة» الذي تنظمه رابطة الجامعات الاسلامية وجامعة الازهر في اطار التعاون العلمي بينهما. مدة المؤتمر ٥ ايام وبرنامجها يحتوي على ٢٠ جلسة للبحث والمناقشة في ٨٠ بحثًا تتناول سبل (اسلحة) علوم الاقتصاد والادارة والطب والكيمياء والتجارة والاقتصاد الزراعي والتخطيط والاعلام والاجتماع وغيرها. ويشارك فيه أكثر من (٥٠٠) عالم من الدول العربية والاسلامية.

●●●

كولومبو : اغلق مسلمو سريلانكا متاجرهم ومدارسهم في شتى انحاء البلاد يوم الجمعة ١٠/٢٣/١٩٩٢ ورفضت الاعلام البيضاء على السيارات والحافلات احتجاجا على مقتل نحو (١٥٠) مسلما على ايدي ثوار (جبهة نور تحرير تاميل ايلام) وتوجه المسلمون منذ ساعات الصباح الاولى الى المساجد لاداء الصلاة على ارواح القتلى والدعاء من اجل السلام فيما رفع البرلمان جلسته بعد مرور ساعة واحدة على انعقاده نظرا لتغيب جميع نواب المعارضة.

●●●

الخرطوم : اعلن محمد الامين خليفة رئيس المجلس الوطني الانتقالي في السودان ان الحكومة السودانية مستعدة لتبني نظام فيدرالي على النموذج النيجيري لحل النزاع بين الشمال والجنوب، وقد عرض هذا الحل على الرئيس النيجيري ابراهيم بابنجيدا الذي التقى معه قبل استئناف المؤتمر السوداني حول السلام المقرر في نهاية الشهر الجاري في ابوجا.

●●●

مسقط : اجتمعت في مسقط في ١٠/٢/١٩٩٢ لجنة من مسؤولين وخبراء في سبع دول هي (عمان - السعودية - مصر - الكويت - ماليزيا - السنغال - ايران) للبحث في اقامة (تلفزيون اسلامي) والذي اعتبر ضروريا في وجه اي محاولات مغرضة تعمل على النيل من الهوية الاسلامية ومواكبة تحديات العصر باطباقه واقامه الفضائية.

وقفه تربوية

الابتسامة

يقول النبي صلى الله عليه وسلم : «وتبسمك في وجه أخيك صدقة». فأي ابتسامة تلك التي تكون صدقة؟ وكيف يمكن استثمارها كوسيلة لكسب الآخرين؟ وقبل أن نتلمس الاجابة الصحيحة على هذين السؤالين لابد من استعراض انواع الابتسامات لتحديد بعدها الابتسامة التي نريد.

انواع الابتسامات :

- ١ - ابتسامة الفرح - وذلك عند حدوث ما يفرح الانسان من امانتي دنيوية كانت او اخروية.
- ٢ - ابتسامة السخرية - يريد منها السخرية من الخصم وتحسيسه بفشل ما يقوم به وتحقيره.
- ٣ - ابتسامة النفاق - يقوم بها للحصول على بعض المآرب الدنيوية.
- ٤ - ابتسامة الخوف .. يقوم بها تجنباً من شروء المقابل، ودرا لفساده المتوقع.
- ٥ - ابتسامة الجنون - تحدث عند فقدان التحكم بالعقل.
- ٦ - ابتسامة الحوادث المضحكة تحدث عند سماع بعض الحوادث المضحكة الغير اعتيادية.
- ٧ - ابتسامة الاخاء .. والتي تنبع من قلب محب لآخيه لا لسبب سوى قربه من الله.

وواضح من هذا الاستعراض ان الابتسامة النابعة من قلب محب للآخر في الله هي تلك التي عناها النبي صلى الله عليه وسلم، وتشابهها تلك الابتسامة النابعة من قلب مشفق محب للخير للآخرين، حريص على هدايتهم، انها تبدو مشرقة على وجه المبتسم وهو يطلقها من غير ابتغاء لأي مصلحة من المصالح الدنيوية الزائلة، ولكن السؤال الذي يبقى مطروحا، وهو كيف يمكن استغلال هذه الابتسامة في اكتساب الآخرين؟ وحتى تكون هذه الابتسامة هي الابتسامة المثالية، والتي لها قوة من التأثير والجازبية لكسب الآخرين لابد ان تتوفر فيها المواصفات التالية:

- ١ - ان تشعر المقابل انها نقية من كل مقصد غير الحب الحقيقي والحرص على الهداية.
 - ٢ - ان تتصاحب مع مصافحة او عناق او كليهما خاصة اذا كان غائبا او مسافرا.
 - ٣ - ان يصحبها كلمات الترحيب الجميلة والخالية من المبالغات الممقوتة.
 - ٤ - ان يرفقها بالسؤال عن الاحوال والاهل والابناء، وبعض مشاكله الخاصة واهتماماته.
 - ٥ - ان يناديه بأحب الاسماء اليه.
- فاذا ما تحقق ذلك تكون تلك الابتسامة فاعلة بأذن الله.

أبو بلال

الذاتية في الد

بقلم : عبدالله أبو سليمان

صلى الله عليه وسلم ان يحملهم معه لغزوه تبوك.

لذا فقد اثنى عليهم صلى الله عليه وسلم حين سار الجيش الى غزوة العسرة وقال في حقهم «ان بالمدينة اقواما ما قطعتم واديا ولا سرتهم سيرا الا وهم معكم، قالوا: وهم بالمدينة، قال: نعم حبسهم العذر»

النموذج الثالث :
المؤمن الناصر

قال عنه تبارك وتعالى في محكم التنزيل «وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى، قال: يا قوم اتبعوا المرسلين، هذا المؤمن الذي جاء لنصرة المرسلين الذين جادلهم اصحاب قرية «انطاكية» فسعى بحرارة ولهفة من اقصى اطراف المدينة، يصف ذلك المشهد سيد قطب رحمه الله قائلا «فهذا رجل سمع الدعوة فاستجاب لها بعدما رأي فيها من دلائل الحق والمنطق ما يتحدث عنه في مقالته لقومه، وحينما استشعر قلبه حقيقة الايمان تحركت هذه الحقيقة في ضميره فلم يطق عليها سكوتا ولم يقبض في داره بعقيدته وهو يرى الضلال من حوله والجحود والفجور، ولكنه سعى بالحق الذي استقر في ضميره وتحرك في شعوره، صعد به الى قومه وهم يكذبون ويجحدون ويتوعدون ويهددون وجاء من اقصى المدينة يسعى

* نماذج في الذاتية والسبق

النموذج الاول :

عبارة واحدة قالها الصديق رضي الله عنه، تزن تاريخ الامة كله كما يزنها ايمان ابي بكر حيث تداول الصحابة رضي الله عنهم في شأن المرتدين وقتالهم فانتفض من مكانه وانتصب قائلا «ينقض الدين وأنا حي».

فجعل - رضي الله عنه وارضاه - حماية الدين مسؤوليته وحده ولو لم يقف معه أحد.

النموذج الثاني : البكاعون

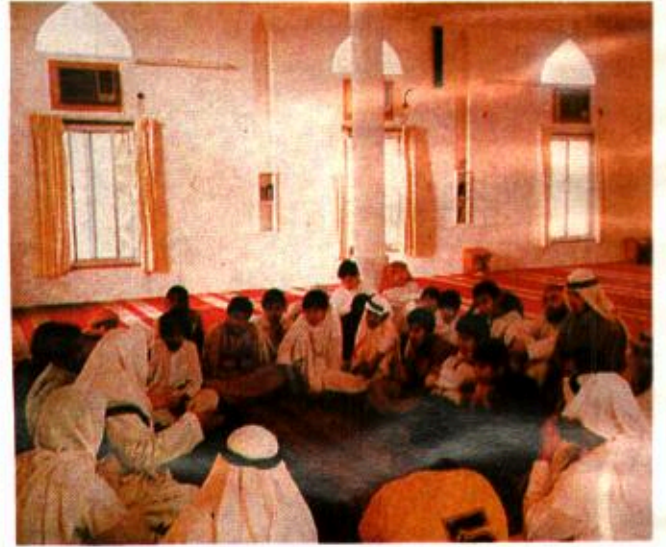
قمة اخرى من قمم الصدق والشعور بالمسؤولية، ولقد انزلت فيهم آيات تتلى «ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون».

أي ايمان هذا.. وأي ذاتية واحساس عميق بالمسؤولية تلك التي تجعل الانسان يبكي حزنا على فقد التعب والجوع والمشقة وضياح الاموال والانفس، فهم اولاً: قد اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بانفسهم.

وثانيا : لذعت قلوبهم الصادقة الحسرة والحزن لدرجة البكاء حيث لم يستطع

سِلْ الإِسْلَامِي

الحلقة الثالثة



ليقوم بواجبه في دعوة قومه الى الحق».

النموذج الرابع : الوفي

قال عدي بن حاتم لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما:
اما تعرفني يا امير المؤمنين؟
قال: بلى

اسلمت اذ كفروا
واقبلت اذ ادبروا
ووفيت اذ غدروا
وعرفت اذ انكروا
فقال عدي: فلا ابالي اذا.

النموذج الخامس : التلقائية في الفهم

قصة اسلام ابن اثال عجيبه وأعجب ما فيها تلقائية الفهم لديه لما يتطلبه من الإسلام منه مبدأ الولاء والبراء

والسمع والطاعة للقيادة وذلك حين ذهب لقريش وقال لها:
لقد اسلمت ولن تأخذوا حبة قمح حتى يأذن لكم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

النموذج السادس : الذاتية في التصرف

بعد توقيع صلح الحديبية وما نصت عليه من ارجاع المسلمين عندما يأتوا من طرف الكفار، فجاء حينها ابو بصير مسلماً لجهة المسلمين فردوه ولكنه باحساسه الفطن سمع قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه «مسعر حرب لو كان معه رجال فانطلق وأسس مجموعة حرب عصابات ارفع الكفار حتى طلبوا بانفسهم الغاء هذا البند.

اشارات تربوية من سورة الكهف

الاشارة الاولى « الهجرة الى الجماعة »

« اذ اوى الفتية» لقد انخلعوا عن رداء الفردية وانخرطوا في الكيان الجماعي من هم «انهم فتية» وما هو سلاحهم «امنوا بريهم وزدناهم هدى» انهم فتية اشداء في اجسامهم اشداء في ايمانهم، احياء الاية يوحي انه لا بد من جماعة، اذ بها يقوى يقين الفرد، وبها ينكر الباطل كلما ارتفعت للباطل شوكة.

لقد التجأوا الى ذلك الكهف ذلك الحصن فهو لهم بمثابة الجماعة التي احتضنتهم من بين ذلك الركام المتناثر من الجاهلية واعوانها ذلك الكهف المظلم انور في عالمهم من الدنيا المضينة التي تمتلىء بالفتن، ذلك الكهف الضيق ارحب في عالمهم من الدنيا الفسيحة الممزوجة بالكرر الجاهلي... «واذ اعتزلتموهم» انها الحياة كل الحياة في ظل الجماعة لا خارجها وماذا يوجد خارجها انها الهموم والغموم والكرر «لقد خلقنا الانسان في كبد» لقد علم هؤلاء الفتية ان الهجرة الى الجماعة تغمر القلوب العطشى بالايمان فتتغمس في رحمة الرحمن، فتنزاح القيود بنور الاحسان الذي اضاءه موقد الجماعة.

وهكذا تشير كثير من آيات الكتاب العزيز الى الجماعة والايواء لها والالتجاء اليها والهجرة اليها «اياك نعبد واياك نستعين» فكان على يقين انك بهجرتك الى الجماعة قد هاجرت الى رحمة ومغفرة فالجماعة رحمة والفرقة عذاب، وتكون خطوتك الاخرى في هجرتك الى الله ان تصدع في نطقك بالحق وتبلغ.

يقول فتحى يكن في كتابه «كيف ندعو الى الاسلام» [الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعتمد اسلوب العمل الفردي وانما حرص من اول يوم على اقامة تنظيم حركي يختار عناصره او ينتقي افراده انتقاء ليكون قوة الدفع في المسيرة الاسلامية التي لم يطل عليها الزمن حتى كانت ملء عين العالم وسمعه وبصره].

والجماعة كيان تتضافر الجهود لتنميته فمن اوجب واجباته الدعوة اليه على بصيرة، ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف» انها مجموعة نذرت نفسها لخدمة دينها يتحملون في سبيل فكرتهم اقصى انواع المصائب واعتى رياح الانكسار ولكنهم على دريهم سائرون في جماعتهم. انهم فتية امنوا بريهم وزدناهم هدى» وهو مفهوم يشدنا الى اشارة مضينة.

عبدالله القصار

طرق تحسين قـ

بقلم : د. نجيب الرفاعي



الشيء نفسه.

ان حل مثل هذه المشكلات سهل جدا ولا اريد منك حفظ ارتباطات ارقام او حروف كما تم فيما سبق. انما هو التكرار الذهني وحسن التصوير في خيالك وسأستعرض معك بعضا من هذه الطرق التي نجحت في استخدامها في حياتي العملية اليومية:

المواعيد الثابتة والمتغيرة خلال الاسبوع

لعدم نسيان هذه المواعيد اتبع الارشادات اليومية:

١ - اكتب الموعد في مفكرتك او على ورقة خاصة.

٢ - كرر الموعد في ذاكرتك اكثر من مرة.
٣ - طلبت منك القيام بالخطوة رقم (١) لان المبتدأ الجديد في هذه الطريقة قد يأخذ وقتا حتى يتعود عليها فالتدوين امر ضروري ولكن في البداية فقط. في هذه الخطوة كرر هذه العبارة مع نفسك.

سأتذكر مواعيدي خلال هذا الاسبوع

دون الرجوع الى المذكرة

٤ - لا تكن مترددا واعط الثقة الكافية في نفسك في انك ستتذكر المواعيد.

٥ - دوما ردد هذا السؤال مع نفسك: ماهي مواعيدي خلال هذا الاسبوع سواء الثابتة والمتغيرة واعط الاجابة عليها.

٦ - السؤال السابق مع التعود عليه سيأتيك في اوقات غير منتظمة في العمل، في الشارع،

٤ - الارتباط بلحن الحروف الابجدية

طريقة الارتباط بلحن الحروف الابجدية ستكون اخر الطرق المعروفة في استخدام الشكل كما هو في الارقام. طريقة بلحن الحروف الابجدية سهلة، خذ الحرف ويكون اسم شيء محسوس تكون بدايته هذا الحرف او نطق لهذه الحروف... على سبيل المثال (١) ينطق (الف) واقرب شيء الى حرف (١) هو كيس من النقود مكتوب عليه (الف) دينار وللحرف (ن) (نون) ممكن تخيل الحلويات التي توزع على الاطفال بمناسبة مشي الطفل (النون) كما هي عادة اهل الكويت او الحيوان (نمر).

٥ - الارتباط بصورة الديوانية :

يطلق اسم الديوانية في دولة الكويت على ذلك الجزء من البيت المخصص لاستقبال الضيوف من الرجال.. ولكن ما علاقة الديوانية الكويتية بموضوع التذكر؟.. قرأت ان الرومانيين قديما كانوا يتذكرون احتياجاتهم من خلال ربطها باثاث الغرفة الرومانية.. وبناء على هذه القاعدة ارتأيت ان احول الغرفة الرومانية الى الديوانية الكويتية او الى غرفة الاستقبال بالنسبة لبقية الدول العربية والاسلامية.

٦ - تذكر المواعيد

كثيرا ما نلجا للاستعانة باخرين لتذكيرنا بشيء يريدونها او نريدها. فالمدير مثلا لديه سكرتيره الخاص لترتيب مواعيده ومقابلاته ولجانه وغير ذلك ويقوم بدور المذكر له. وانت قد تكون مدعوا لحفل عرس بعد اسبوعين ولكن لعدم ثقتك الكبيرة في ذاكرتك تقول لاحد المدعوين من اصدقائك، ذكرني قبل الموعد بيوم ومر علي في البيت لنذهب سويا الى الحفل ولأشك انه في مرات عديدة اردت ان تأخذ معك شيئا من البيت الى طرف اخر خارج دائرة بيتك وحالما ترى هذا الشخص ويسالك عن هذا الشيء ترد عليه وقد اغمضت عينيك: اوه.. سبحان الله.. كنت حريصا البارحة على احضاره ولكن جل من لا ينسى.. آسف.. في المرة القادمة .. وقد تأتي في المرة القادمة ويتكرر

قبل النوم.. المهم دوما تذكر الاجابة ولا ترجع الى المذكرة الا في الحالات القصوى التي تقول فيها: في هذا اليوم لدي موعد ولكن لا اذكره حين ذلك ارجع الى المذكرة.

٧ - عود نفسك صباح كل يوم ان تجيب على العبارتين التاليتين:

* مواعيد هذا اليوم هي

* مواعيد الأيام المقبلة هي

اكتب العبارتين دون الاجابة في مكان بارز - فقط في البداية - تراه في اول اليوم في السيارة، على المكتب، على باب غرفة النوم.. ومع التعود على هذه الطريقة لن تحتاج الى هذه الورقة بل ستجد نفسك تسالك هذا السؤال.

٨ - بقي ان تعرف ان السر في عدم النسيان هو التكرار .. لذا كرر المواعيد او التغيير في المواعيد الثابتة او خلاف ذلك. على سبيل المثال في المرة الاولى حين تعلم بالموعد الجديد كرر في ذاكرتك وكأنك تخاطب شخصا اخر العبارة (موعد الاجتماع القادم يوم السبت الساعة ٤.٣٠ في غرفة الاجتماعات) كرر العبارة السابقة على الاقل اربع مرات. ثم تتسائل مع نفسك في اي وقت من نهار او ليل ما هي مواعيدي للاسبوع المقبل ثم لا تنسى السؤال في النقطة رقم (٦)

الاتصالات الهاتفية :

للاتصالات الهاتفية ابتكرت طريقة قد تكون مضحكة بالنسبة لك وهذا الامر الطبيعي الذي يجعلها طريقة ناجحة. نفترض انك تريد الاتصال هذا اليوم بالقائمة التالية:

١ - شركة اصلاح التكييف .

٢ - الاخ جهاد .

٣ - الاخ اسلام .

٤ - حجز التذاكر من شركة سفريات الراجة. تقوم بتخيل جهاز تلفون يخرج منه اربع سماعات وكل سماعة ملتفة حول الجهة المراد الاتصال بها.

وحسب المثال السابق السماعة الاولى محيطة بجهاز التكييف والثانية والثالثة محيطة : "حوين جهاد واسلام والرابعة محيطة بسارية تنتهي بالراجة خفاقة عالية.

قوة الذاكرة

الحلقة الرابعة والأخيرة

فن القيادة

« في ذات يوم كان «رالف والد مرسون» وابنه يحاولان ادخال حصان الى الحظيرة لكنهما اقتربا الخطأ الشائع، الا وهو التفكير بما هما يريدان.

فكان (امرسون) يدفع وابنه يشد، لكن الحصان فعل مثلهما تماما كان يفكر بما هو يريد، فثبت اقدامه في الارض ورفض مغادرة المرعى.

رأت الخادمة الايرلندية هذا المشهد ففكرت: كيف تقود الحصان؟ ثم بدأت تفكر بما يفكر به الحصان، فوضعت ابهامها في فمه ليمتصه، ومن ثم قادتة الى داخل الحظيرة.

هذه القصة فيها معاني تربوية كثيرة، يهمننا منها (فن القيادة، فالمربى اذا اراد ان يقود فلا يحاول توجيه الناس بما هم يريدون فيستجيب لهم ويتخلى عن فكره ومبادئه وانما ينطلق من المتربين من حيث يريدون حتى يوصلهم الى ما هو يريد، فينشر فكره ومنهجه.

فلا يحمل المربى الناس كلامه على اسلوب واحد في التعامل، وانما يعامل هذا بالاشارة والثاني بالشدة والثالث باللين والرابع بالهدية والخامس بالابتسامه كل على حسب طبيعته .. وهنا تكون قائدا ناجحا عندما تلبس الناس حلا كالا على حسب مقاسه وطوله.

جاسم المطوع



(ث) تخيل الشيء بوضوح (معلقا بجوار الباب) في الذاكرة. ولتوضيح ماسبق مرتبطا بطرق التذكر السابقة اليك الشرح التالي:

المثال :

- ١ - تذكر ارجاع الكتاب الى المكتبة.
- ٢ - البس ساعتك في يدك اليمنى مع ربط ذلك بارجاع الكتاب.
- ٣ - وضع الكتاب بجوار باب غرفة نومك او امامك في السيارة.

والان

للنجاح في استخدام هذه الطريقة السابقة انصحك بالاتي:

- ١ - حيث ان هذه الطريقة يعتمد بعضها على رسم صور خيالية للشيء المراد تذكره فعليك اذًا تكرار الصورة الخيالية اكثر من مرة حتى تثبت في الذاكرة.
- ٢ - تحدى نفسك وقل سأذكر بانن الله، ان وجود عنصر التحدي الداخلي سيفجر الكثير من الطاقات الذهنية وسوف تكتسب مع الوقت الكثير من الثقة بنفسك ويداكرتك المتهمة قبل ذلك بكثرة النسيان.

تذكر الحاجات الصغيرة :

كما قلت في مقدمة هذا الفصل كثير من الناس ان لم يكن اغلبهم ينسى اخذ شيء مهم من مكان الى اخر من بين مثلا الى والده او صديقه او غير ذلك لاوضح لك ذلك من خلال الامثلة التالية:

المثال (١) ارجاع كتاب استعرتته من المكتبة لقرب انتهاء مدة الاستعارة.

المثال (٢) اخذ بعضا من البلع من النخلة المزروعة في بيتك واهدائها الى والديك في زيارتك الاسبوعية لهم.

المثال (٣) اذا رايت اخاك صهيب تطلب منه الخيمة لرحلتك في نهاية الاسبوع.

المثال (٤) تعيد القلم الذي استعرتته من اخيك عمر زميلك في الشركة يوم امس لتذكر ماسبق من حالات او ما شابهها اتبع احد طرق التذكر التالية:

(١) - التذكر من خلال شيء ملبوس خاتم او ساعة.

(ب) التذكر من خلال رسم صورة الشيء المراد تذكره. على جبهة الانسان او خلفه.

(ت) وضع الشيء المراد ارجاعه في مكان بارز (في البيت).

الإسلاميون والزلازل

بقلم : زينب الغزالي الجبيلي - القاهرة

والجهد الكبير. ويتسألون كيف لهذه الجهود غير الحكومية.. الضعيفة من حيث الامكانيات والادوات كيف لها ان تسبق الجهود الحكومية، وان تسارع لانقاذ المضارين، والتخفيف عنهم وتقديم المساعدة لهم، بصورة لغت انظار وسائل الاعلام العالمية، ووصلت الى قلوب وعقول وايدي المنكوبين في محنة الزلازل؟!

ان عمل الخير لابد ان يكون مصدره اهل الخير، ولذلك فربما يأتي الخير من فقير عاجز، أكثر مما يأتي

من غنى متفطرس أو حاكم يعيش من أجل شهواته وملذاته وأهوائه، والذي يعلم ان المال مال الله، وأنه مستخلف فيه، ينفق ولا يخشى من ذي العرش اقلالا، والله عز وجل يقول «وانفقوا من مال الله الذي اتاكم، ولذلك كانت الجنيهات القليلة التي تدفقت على لجنة الاغاثة الانسانية بنقابة الأطباء وكذلك نقابة المهندسين ونقابة العلميين، كان في هذه الجنيهات الخير والبركة التي سبقت تبرع الحكومات، ووصلت الي اصحاب الحاجة والمضارين فعلا الذين يفتشون الارض ويلتحفون السماء، والذين ضجوا بالشكوى من بطء الاجراءات الحكومية، وأعمال المسؤولين لهم.

ان رجال نقابة الأطباء بانسانيتهم، ورجال نقابة المهندسين بخبرتهم وغيرهم من الذين هبوا لنجدة اخوانهم وأهلهم، لا يفرقون بين دين ودين آخر، أو بين غنى وفقير أو بين عظيم وحقير، لانه عمل انساني بالدرجة الاولى.. هؤلاء الرجال تربوا على مائدة القرآن والسنة، واستيقظت فيهم روح المراقبة لله عز وجل وروح الحب لبلدهم وامتهم، وتدعو الله ان يتقبل منهم وان يجزيهم خير الجزاء.

ان الدنيا ساعة وان طاللت ثم يأتي الحساب.. فيا اهل الدنيا اتقوا الله فيما امركم به، ونهاكم عنه «يوم لا ينفع مال ولا بنون» الا من اتى الله بقلب سليم.. ليت الناس يعلمون ويفهمون قوله تعالى «ياايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم، يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هم بسكارى، ولكن عذاب الله شديد». صدق الله العظيم



الاف الخيام نصبها الاسلاميون في ساعات من حدوث الزلازل

يقول الله عز وجل في كتابه العزيز : «إذا زلزلت الأرض زلزالها، وأخرجت الأرض أثقالها، وقال الإنسان ما لها، يومئذ تحدث أخبارها، بأن ربك أوحى لها، صدق الله العظيم.. لقد كان الزلزال الذي وقع بارض الكنتانة مؤخرا، وراح ضحيته المئات تحت الانقاض، والالاف من الجرحى والمصابين، والملايين من الاموال التالفة والمعارات التي تهدمت والاسر التي تشردت، كان هذا الزلزال درسا عمليا

ينبغي ان يستوعبه المسلمون، وأن يأخذ من نفوسهم وعقولهم وإدراكهم كل مأخذ.. ينبغي ان يتذكر المسلمون زلزال الأخيرة.. زلزال الساعة، وقد قال الله عز وجل فيه، «ياايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم، يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد..» إن علينا ان نعد العدة لزلزال لايقاس بمقاييس الأرض وإنما وصفته مقاييس السماء بأنه شيء عظيم.

إن ما حدث هولون من ألوان التذكير، والتنبيه للمفاصلين التائهين في مطالب الدنيا، المشغولين عن الآخرة حتى يتنبهوا ويستيقظوا قبل فوات الأوان، هذه هي العبرة الأساسية من كارثة الزلزال، فإذا تحقق استيقاظ القلوب وزلزلة الأفئدة، وانتباه الوجدان للاستعداد

الصحيح للآخرة، فإن المحنة تصبح محنة من الله، وتدعو الله أن يتنبه الغافل ويستيقظ النائم حتى يستقيم الأمر وينصلح الحال.. أمر آخر كشفت عنه محنة الزلزال ان الاسلاميين كانوا في طليعة الفئات التي هبت للتخفيف من آثار الكارثة، والتقليل من المحنة، وما قامت به نقابة الأطباء المصرية من دور نحو المنكوبين في غير ضجة أو اعلان أو دعاية، كان صورة انسانية مشرقة، وهي صورة أراها طبيعيا لمهنة الطب، التي هي مهنة إنسانية في الأساس، وكذلك لأن نقابة الأطباء يتولي أمر إدارتها أبناء التيار الاسلامي الذين تربوا في احضان الدعوة الإسلامية صاحبة الفهم العميق والإيمان الواعي والتربية الجهادية.. لقد نجحت نقابة الأطباء في اغاثة منكوبي الزلازل، بصورة جعلت الناس يتعجبون من هذا المجهود الجبار،

حتى غدوت كما ارى
شاب المرارة بالكبرى
والصفوة عاد معكرا
والرعب في كل سرى
كما وصفت وما ارى
مجاهدا يخشى الورى
ترضى الخلود الى الثرى
راجفأ او خائرا
فارجع هداك الله ياقلبي وكن لي ناصرا

شعر : حياة الجاسم

يا ليت شعري ما جرى
فهم وغفم لازم
والعيش صار منفصا
والخوف لازم خاطري
عجبا، ايعقل ان اكون
ما عهد نفسي بالفؤاد
والنفس في عليائها
لا ما عهدتك يا فؤادي
بل كن دوما ذلك القلب الابي الثائرا

خطيئة تدخل الجنة

الانسان هو الانسان ... ذلك الذي تراه.. بشر ضعيف لا يقوى على رد اي امر من الامور المقدرة عليه من الله تعالى من فقر او مرض او جهل او مصيبة.. الانسان هو الانسان ذلك الذي تراه يعيبت.. ويحاول.. ويتجرا على فطرته فينسلخ عنها ويلونها بالوان شتى.. تارة بالجدود وتارة بالمعاصي.. وتارة اخرى بالكبر والعناد.. وما ان تجتمع هذه الصفات حتى تعلو القلب غشاوة ويصطبغ لونه بالسواد.. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لولا انكم لا تدنبون لخلق الله خلقا يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم» رواه مسلم وقال تعالى (ومن يعمل سوءا ويظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا) النساء/١١ ما اعظمك ياله.. وما اكرمك يقترف العبد ذنبا عظيما بحقك ويتجرا على احكامك وتمر به الايام والشهور والسنون على ذلك الى ان يغدو ذنبه عظيما، ويلحظة صادقة يناجيك بها عبدك يقول: تبت لك يارب.. وندمت.. فاغفر لي ذنبي ولن اعود لما فعلت ففتغفر له ذنبه كله ما اكرمك يا كريم.. يا جواد، يا رؤوف يا رحيم.. اما يخجل العبد بعد هذا ان عاد للمعصية اما يقارن بين جحوده وكرم الله تعالى، اما ينظر الى من يتعامل معه ثم يقدر خطاه وذنبه ونكرانه الجميل، ايها العبد افق من سباتك وغفلتك ايها العاصي قم انهض فوالله لو علم كل عاصي رافة الله به ورحمته لخر ساجدا باكيا وسيبكي ذنبه حتى الممات.. اغرك امهال الله لك افق.. وكن سباقا للتوبة عند الله تعالى.. ابك ذنبك وتب توبة صادقة وتعامل بصدق مع خالقك ستجد عظم ذنبك بعدها انقلب رحمة عليك وتلك النار التي اوقدت لك اصبحت جنانا بين يديك والقلب المضطرب وجلا من الله تعالى اصبح مطمئنا مستقرا هادئا في نبضاته.

ولم يهرب العبد من السعادة؟ يسأل اين هي؟ كيف اجدتها؟ ولا يدري انها بين يديه في كتاب صغير اسمه القرآن.. تجد السعادة لحظة صدق مع الله تعالى، في لحظة صدق مع نفسك تسألها من انا؟ فترد انت العبد الفقير الى الله.. ثم تسال مرة اخرى ولماذا خلقت؟ فترد: (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) ثم تسال والى اين اسير فترد عليك (انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا) والمؤمن لا يحيد عن طريق الحق والخير فهو مضى واضع للعيان يسلكه المؤمن سريعا ولا يضيعه.. ابعد هذا ايها العبد الضعيف بعد ان وجدت الطريق وامسكت بكتاب الله وعلمت من انت ولماذا خلقت.. هل فهمت؟ وهل اتعظت؟ ام تكون كالذباب بل اضل؟

اخجل ايها العاصي.. واستح من الله الذي عاملك بتسع وتسعين رحمة بلغت كل رحمة اعظم مما تتصوره ويتخيله عقلك، استح من الله الذي عاملك بامهال ورفق الي ان ترجع.. عاملك بمغفرة وعفوه وجوده.. استح من الله الذي لطف بضعفك وهو القوي فلم يبطش بك ويمحقك.. اخجل سريعا وارجع باكيا بين يديه واحفظ ماء وجهك: قبل ان تفضحك ذنوبك بما انتهكت من محارم الله تعالى واصررت ولم تعد، ابكي ذنبك وخطيئتك وزد في البكاء واندم ندما حارقا تحرق به كل ذنوبك حتى تجد ان تلك الخطيئة فتحت امامك طريقا من التوبة اخره، بابا يوصلك للجنة.

امل زكريا الانصاري

للداعيات فقط

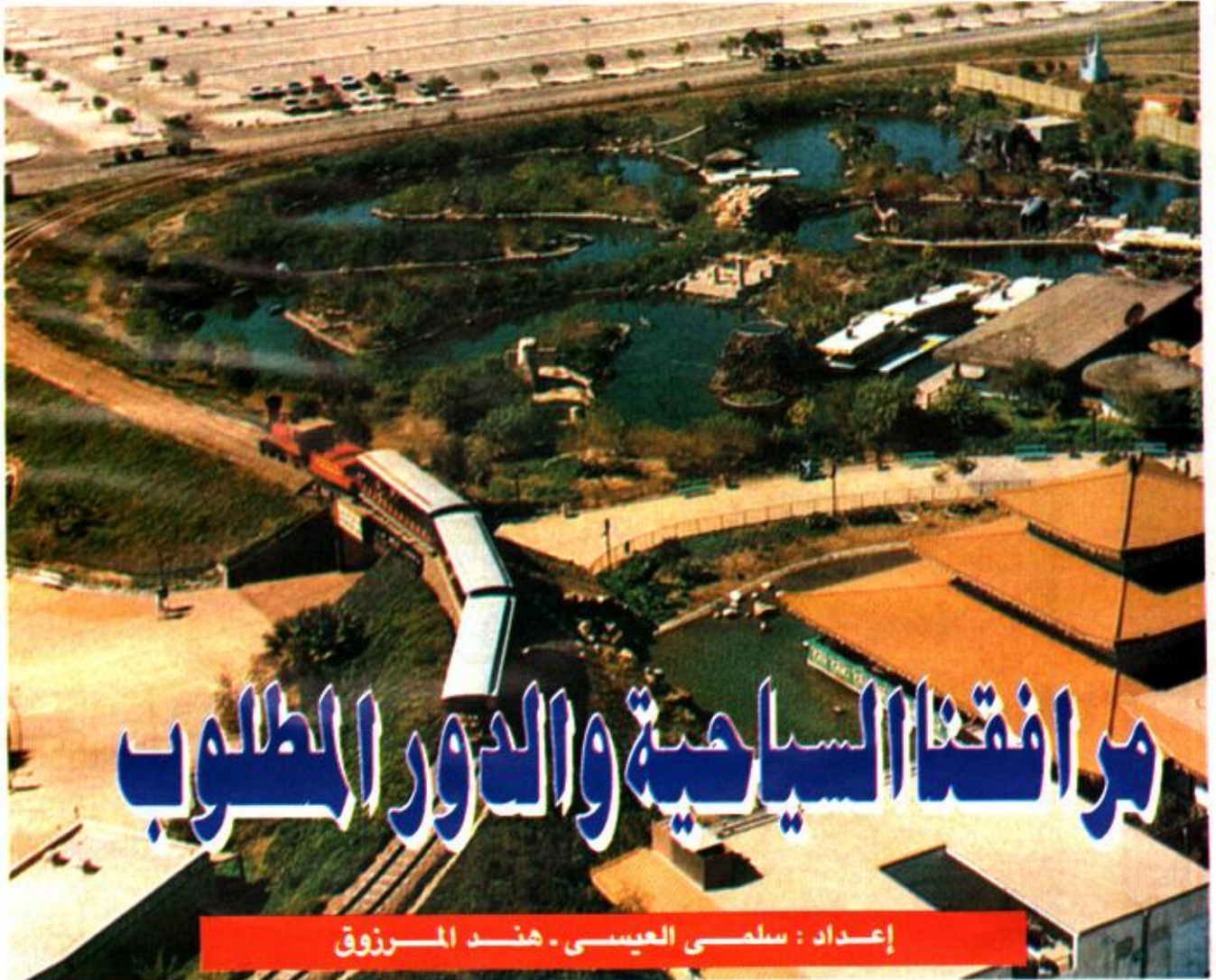
مناظر لاتليق بنا

للمرأة المسلمة سمت اسلامي متميز عليها المحافظة عليه، في أي مكان تحل به، ومن المناظر الخاطئة التي نراها في بعض الوزارات والمؤسسات منظر تلك الموظفة الجالسة الى مكتبها، وقد اقبل عليها المراجعون من الرجال والنساء وهي خلال تادية عملها، وانتهاء تلك المعاملة لهذه او تلك نراها تمسك بشطيرة تقضمها، او سندويتش تتناوله امام الجميع دون ان تشعر بأي حرج في ذلك ودون ان تري في منظرها ذلك مايثير النفور

إلى مثل تلك الموظفة نقول ان لمكان الوظيفة احترامه وبالتالي فالمكتب ليس بمطعم، وحيدا لو انها تناولت وجبتها تلك في غرفة جانبية بعيدا عن الانظار ودون ان تفقد هيبتها هي شخصا في عيون المراجعين والمراجعات!!

من المناظر الاخرى والتي لاتليق بالمرأة المسلمة ذات الخلق النبيل ما نراه كذلك من رفع شعور الكلفة بين بعض الموظفات والموظفين فترى هذه الموظفة تخرج مع ذاك وقد تبيح له بهومها ومشاكلها الخاصة دون رادع من دين او حياء، كأن ذلك الرجل الغريب عنها قد غدا اخا لها او زوجا. حرى بالمرأة المسلمة ان تحرص على اختيار وظيفة تتناسب مع اخلاقها من حيث انها لاتسمح باختلاطها كثيرا بالرجل، وإذا ما اضطرت الى ذلك ان يكون حديثها معه في حدود الامر الوظيفي فقط دون ان يتعدى ذلك إلى ما نراه من تلك الأحاديث الودية التي هي من تلبس ابليس.

سعاد الولايتي



إعداد : سلمى العيسى - هند المرزوق

مرافق السياحة والدور المطلوب

الظاهر يقول نعم، ولكن الواقع يجيب على تساؤلاتنا تلك «بلا» فالكثير من سائنا تحجم عن التردد عن الكثير من الأماكن الترفيهية لأسباب متعددة ولعل نتائج الاستبيان التالي تلقى بعض الإيضاح على التساؤلات التي طرحت!!
«يشمل هذا الاستبيان الأماكن السياحية التالية»

- * صالة التزلج
- * نادي الفروسية
- * حديقة الشعب
- * أحواض السباحة في الواجهة البحرية
- شمل هذا الاستبيان شريحة عشوائية من مائة سيدة تراوحت أعمارها بين الخامسة عشر والخمسين وتتفاوت فيما بينها في المستوى التعليمي.

تنعم بلادنا بالكثير من المرافق السياحية، التي حرصت الدولة على توفيرها لفئات الشعب المختلفة، والتي رصدت لأجل انشائها مبالغ طائلة من الأموال ولاشك أننا جميعاً ندرك أهمية توفر مثل هذه الأماكن الترفيهية في المناطق المختلفة، فالمرء منا بحاجة إلى أن يروح عن نفسه بين فترة وأخرى وأن يتخفف من ضغوطات الحياة المادية التي تحيط به من كل جانب ولكن هناك سؤال يتبادر إلى الذهن وهو : هل تستفيد جميع فئات الشعب من المرافق السياحية؟؟

بمعنى آخر هل تستفيد المرأة من هذه المرافق كما يستفيد الرجل تماماً؟؟
هل تستطيع المرأة غشيان هذه الأماكن في أي وقت شاءت؟؟
هل تستطيع الأم أن تصحب أطفالها لهذه الأماكن بحرية تامة، لممارسة الهوايات المختلفة؟؟

س ١ : ما هو معدل تردّدك على الأماكن التالية شهرياً :

المرفق السياحي	مرة واحدة	أكثر من مرة	أقل من مرة	لا أذهب لها مطلقاً
١ - صالة التزلج	١٤	٣	١٠	٤٥
٢ - حديقة الشعب	١١	١٠	١٦	٢٨
٣ - نادي الغروسية	١	٢	١	٦٤
٤ - أحواض السباحة في الواجبة	١	٣	٨	٥٤

من خلال الأجابات السابقة يتضح لنا أن شريحة كبيرة من السيدات ترددها قليل من بعض الأماكن فضلاً عن أماكن أخرى لا تردّد عليها إطلاقاً فعلى سبيل المثال اتضح لنا أن صالة التزلج لا يتردد عليها سوى ٥٠٪ من السيدات اللواتي شملهن الاستبيان أما بالنسبة لنادي الغروسية فزواره من السيدات قليل جداً وعدد اللواتي لم يزرنه إطلاقاً حوالي ٦٤ سيدة من مجموع السيدات اللواتي شملهن الاستبيان تري ما هو السبب في ذلك.

س ٢ : ما هو السبب في عدم تردّدك عليها كثيراً ؟

السبب	عدد الإجابات
* اختلاط الرجال بالنساء	٣٤
* تحفظاتي الاجتماعية حول ما اسمعه عنها	٢٢
* بعض الممارسات الخاطئة من بعض الشباب	١٩

س ٣ : هل تؤيدّين أيام خاصة بالنساء والأطفال فقط

نعم ٦٢٪

لا ٤٪

الباقى معتنع.

تطرح السيدة سلوى المطوع رأياً في القضية فتقول : كنت قبل الزواج وقبل التزامي باللباس الشرعي اتردد كثيراً على مختلف الأماكن السياحية بما في ذلك نادي الغروسية ولكنني الآن قليلاً ما أذهب لها وبالنسبة لنادي الغروسية فقد امتنعت عن الذهاب إليه بتاتا بسبب أن الجو هناك ومايجري من اختلاط الرجال بالنساء لا يتناسب وتقاليدينا الإسلامية وحيداً لو خصصت للنساء والأطفال أيام خاصة بهم فنحن أيضاً نريد أن نستفيد من تلك الأماكن كما يستفيد غيرنا ويفترض أن شركة المشروعات السياحية تراعى عاداتنا الإسلامية قبل انشائها لأي مشروع سياحي.

س ٤ : هل تعتقدين أن تلك المرافق تقدم خدماتها لجميع فئات الشعب ؟

* أرى انها مقصورة على فئات معينة	١٥٪
* الكثير من العائلات لا يستفيد منها	٣٤
* عدم توافق قوانين تلك الأماكن مع أعرافنا وتقاليدينا	٢٢
* الرجال يستفيدون منها أكثر من النساء والأطفال	١٨
* خدماتها ليست مقصورة على فئة معينة لكن الناس لا تذهب بسبب عدم توافقها مع عاداتنا.	٢٢

تشارك الكاتبة الإسلامية بدريه العزاز بطرح رأيها بأسيه معقول : لاشك أن المستفيد الأول من هذه الأماكن السياحية هم الرجال فلهم نصيب الأسد، وكذلك تخدم تلك الفئة التي لاتمانع تواجدها في أي مكان، هناك شريحة كبيرة من المجتمع وهي الفئة الملتزمة مضافاً إليها الفئات المحافظة والتي تجد حرجاً كبيراً من تواجدها في أماكن يكون فيها الاختلاط مباشر وبدون قيود، ونحن دولة إسلامية ولكن مع الأسف الشديد لاتتوافق قوانين تلك الأماكن السياحية مع عاداتنا وقيمنا الإسلامية وأنني اطالب تخصيص أيام محددة للنساء والأطفال فقط، فالمرأة بالذات بحاجة لشيء من الترفيه لأنها تحارب على جبهتين جبهة البيت وجبهة العمل الوظيفي والآخرى أن تقوم بتهيئة المكان الملئم لامتصاص الأمها ومعاناتها النفسية وهنا نقوم بتجديد نشاط المرأة، فالقضية ليست قضية فصل الرجال عن النساء وكفى وإنما القضية تتعداها لتشمل سمات إسلامي يجب توافره في هذه المرافق وهذا يأتي من منطلق ماذا يعني الإسلام! أنه يعني الانقياد والخضوع لأوامر الله ونواهيه دون اعتراض، ولنستفيد من تجارب الدول العربية الإسلامية المجاورة لنا مثل المملكة العربية السعودية فهم يحققون كل ما هو موجود في العالم ولكن بما يوافق مرضاة الله.

حول هذا الموضوع أيضاً كان للمجتمع لقاء مع السيدة عروب الرفاعي رئيسة اللجنة الإعلامية في جمعية بيار السلام النسائية حيث قالت : «للسباحة والرمية وركوب الخيل دور خاص في حياة الطفل المسلم لأنها تكسب الطفل الثقة بالنفس إذا تعلمها وهو صغير لما تحمل في طياتها من مخاوف نفسية بخلاف باقي الرياضات التي يستطيع تعلمها وهو كبير وبما أن تربية الطفل من مسؤولية الأم حيث أن الأم هي الأكثر التصاقاً بالأسرة من الرجل لذا فنحن نؤيد تخصيص أيام للنساء والأطفال وهذا التأييد في الحقيقة منبثق من قيمنا الدينية هذا بالإضافة إلى أن الخروج في الهواء النقي كما في الحدائق وبعض المرافق السياحية له العديد من الفوائد وأنا لا اعتقد أن قضية تخصيص أيام للنساء فيه ضرر مادي بتلك المرافق كما قد يتصور البعض بل أجزم أنها ستلاقي اقبالا أكبر، وأنا أرى أن الرجل اليوم له فرص الاستمتاع بتلك المرافق أكثر بكثير من النساء، لذلك فنحن نناشد الجمعيات النسائية للسعي لتوفير مرافق وأندية خاصة بالنساء والمال.

أما السيدة أحلام السبتي ناظرة مدرسة نسيبة المتوسطة للبنات فقالت : بأن الطفل يربى في البيت والمدرسة على نمط معين ثم يخرج إلى الواقع ليصدم فيه لذلك من الضروري أن ينال هذا الطفل حقه من الرعاية والرقابة بتهيئة الجو النفسي الملئم في البيت وخارج البيت متمثلاً في المرافق السياحية المختلفة، وأنني أؤيد تخصيص يومين في الأسبوع وليس يوماً واحداً فقط للنساء والأطفال لأن الرجل له نصيب الأسد في هذه المرافق والأندية، وأنني أناشد المسؤولين بتحقيق هذا الأمر وكذلك زيادة الحدائق الجميلة والأكثر من الألعاب الترفيهية فيها ولن يكون هناك أي ضرر مادي إذا ما خصصت أيام للنساء فقط، بل سيزيد الاقبال عليها حيث أن الكثير من العوائل لا تذهب لها بحكم مايجري فيها من اختلاط وغيره... وهكذا من خلال استعراض الآراء التي طرحت والاستبيان الذي شمل عينة كبيرة لأبناس بها من سيدات المجتمع نرى أنه من الواجب مطالبة المسؤولين والقائمين على تلك المرافق السياحية بتخصيص أيام خاصة بالسيدات والأطفال حتى تستفيد المرأة منها كما يستفيد الرجل وحتى تؤدي دورها المطلوب بالترفيه عن الجميع دون قصرها على فئة دون أخرى.

الإدمان

وفساد الذمة بسبب اضطراب المدمن الى ارتكاب الجرائم والحصول على المال لشراء المواد المخدرة.

علاج الإدمان :

بدخول المريض مستشفى الطب النفسي أو مصح متخصص لعلاج المدمنين يتوفر فيه العلاج البدني والنفسي. ويعطى للمريض مهدئات قوية وغذاء جيد حتى يمكن علاج الأعراض الحادة الانسحابية التي تظهر على المريض مع بعض المنومات.

ويتطلب العلاج البقاء في المستشفى أو المصح لفترة كافية يكون فيها المريض معزولاً عن الظروف التي دفعته للإدمان ويعيداً عن الصحة الفاسدة السيئة. وأخيراً ادخل العلاج السلوكي والعلاج بالوخز بالابر الصينية لحالات الإدمان.

الوقاية من الإدمان :

الوقاية مهمة لحماية الصغار والشباب من دخول حلقة الإدمان ومشاكله وحماية الأجيال القادمة من هذه السموم الخطيرة والأسرة لها الدور الأول ويجب على الوالدين مراقبة سلوك الأولاد ومناقشة الأولاد إذا كان سلوكهم غير سوي وتوضيح الخطأ من الصواب ووضعون أمامهم المثل والقوة التي يحتذون بها. وتجد أن المدمنين يفقدون هذه الرعاية الأسرية ويجب على الوالدين توضيح القيم والأخلاقيات التي يجب أن ينشأ عليها الأولاد وغرسها فيهم من الصغر حتى ينشأ الأولاد محصنين ضد جميع الانحرافات.. وليس أفضل من قيم ديننا الحنيف وأخلاقياته السامية.

وعلى وسائل الاعلام من تلفزيون وراديو ومجلات بث التوعية المستمرة وعقد الندوات التي يقوم بها المتخصصون ومراقبة مايعرض من برامج في التلفزيون حتى لاتؤدي المسلسلات الأجنبية الفاسدة الى انحراف أولادنا. كما يجب الحرص في اعطاء الأدوية المهدئة إلا من قبل الأطباء المتخصصين ويجب على الدولة ان تكون هناك خطة شاملة لمكافحة الإدمان.

والغثيان والقيء والاسهال مع تقلصات بالبطن والام بالجسم.

أسباب ادمان الشباب يعود :

بعض المواد المخدرة التي تسبب الادمان : الكوكايين، الحشيش، القات، العقاقير المهلوسة ، الامفيتامين.

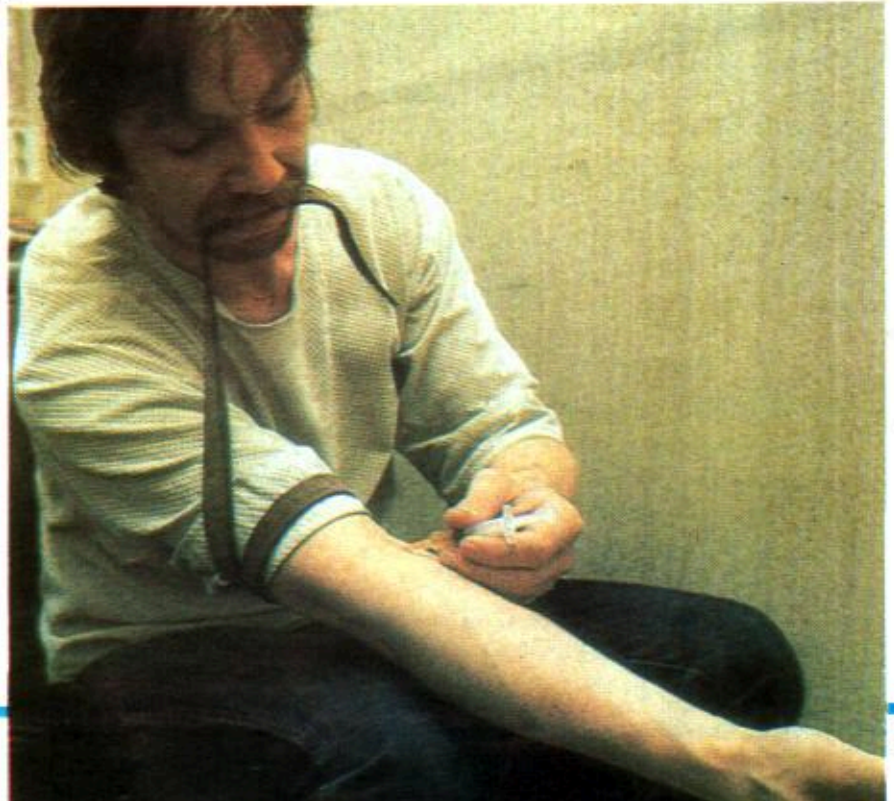
مضاعفات الإدمان

- ١ - التهابات تحدث تحت الجلد بسبب تلوث الحقن أو الابرة المستخدمة لأخذ المواد المخدرة ولذلك تتخثر الأوعية الوريدية كما تنتقل الأمراض المعدية من مدمن الى غيره كالأيدز وداء الزهري والتهاب الكبد الوبائي والملاريا.
- ٢ - الفشل في الدراسة وضياع المستقبل بالنسبة للطلبة.
- ٣ - اعمال وضياع الاسرة وتفكك المجتمع.
- ٤ - فقدان الوظيفة بسبب عدم القدرة على العمل.
- ٥ - انتشار الجرائم والفساد الاخلاقي

لقد انتشر استعمال المواد المخدرة في جميع انحاء العالم وبين سائر فئات المجتمع في الآونة الأخيرة ويعد أن كانت المواد التي تسبب الادمان لاتتمدى المشروبات الكحولية والحشيش تعددت في الوقت الحاضر وأخذت تشمل ادمان العقاقير الطبية النفسية (المهدئات والمنشطات والمنومات) كذلك مجموعة المواد المهلوسة وأمدت الادمان الى استنشاق المواد التي تدخل في تكوين الاصماغ والاصباغ والبنزين.. ويعد أن كانت اعمار المدمنين في منتصف العمر وصلت مؤخراً الى سن الشباب بين العشرينات وبعد أن كان الادمان محصوراً بين الذكور أصبح الآن منتشرًا حتى بين الإناث.

أعراض الإدمان :

تتوقف على نوع المادة التي يدمن عليها الشخص يشعر المدمن بعد تناوله المادة المخدرة بحالة من الخدر الحسي تشبه الحلم ويعيد عن الواقع وإذا اضطّر المدمن للتوقف فجأة عن الاستعمال حدث له رد فعل قوي فيحس بالقلق والخوف والتشاؤم والعرق وزيادة الإفرازات



الجديد من الشايح

262

لتعطير الملابس والعترة والشراشف والجور والجسم



أكثر من خمسين عاما
خبرة في مجال العطور

الشايح للعطور - مجمع النقرة الشمالي -

الميزانين محل رقم ٧ + ١ ت : ٢٦٣٥١٥١

مركز الشايح - الفروانية - مجمع مناور ت :

٤٧٦٧٧٢٧

الشايح توزيع الجملة - سوق المسيل ت :

٢٤٠٥٥٧٧ / ٢٤٠٥٥٦٦

مركز الروضة - الروضة ت : ٢٥١٣٢٤٧ / ٢٥١٩٥٦٢

نرحب
بتساؤلناكم
الطبية على ص .
ب : ٢٨٥٠
الصفحة - الكويت



السيجارة والمدخن

توجد ستة عوامل هامة يتعلل بها المدخن وهذه العوامل هي:
التدخين كمنشط، التدخين كعادة يديوية، التدخين كاسترخاء،
كمساعد ضد الاحباط، كعامل يؤدي الى الايمان، التدخين كعادة.

١ - السيجارة كمنشط لك، قد تدخن بسبب ان السيجارة تنشط
ذهنك او تدفعك للعمل او تعطيك المزيد من القوة، وعندما تترك
السيجارة فانك ستحتاج للبدل كالمشي او مزاولة حركات رياضية
عندما تحتاج الى منشط اثناء عملك.

٢ - التدخين كعادة يديوية فقد تكون السيجارة وسيلة لاشغال يديك او
حتى حرقك للكبريت يسليك في الامكان ان تشغل يديك بقطعة من
النقود او ميدالية او مسبحة وغيرها من وسائل التسلية اليديوية.

٣ - السيجارة من اجل الاسترخاء: فقد تجد متعة او استرخاء
عند تدخينك للسيجارة وعندما تمنع النظر وتفكر بعضار الدخان
فانك ستتغلب على هذا الشعور بالمتعة عند تدخين السيجارة.

٤ - تساعد السيجارة كعهدي: يجب عليك ان تفكر بان
السيجارة ليست العلاج وانما تزيد من ضررك وتضيف لمشاكلك،
مشاكل صحية اخرى.

٥ - السيجارة كعامل يؤدي الى الايمان او معتمد عليها نفسيا
ذلك يعني بانك ستبحث عن السيجارة بعد وقت قصير من تركك
للتدخين، حاول ان تتغلب على هذه المشكلة بارادتك وعندما تترك
التدخين لفترة فانك بالتدريج ستتغلب على هذا الشعور.

٦ - العادة : اذا كنت تدخن السيجارة بسبب العادة ولا تشعر
حتى بانك تقاوم التدخين فانك ستجد تركك للتدخين سهلا للغاية
فابدأ بالتدريج وتناول السيجارة بين فترات متباعدة ولا تدخنها
باكملها ولا تقم بيلع الدخان واسال نفسك هل من الضروري تدخين
هذه السيجارة.. واتركها في مكان بعيد عنك.. حتى تتغلب على هذه
العادة.

الحذاء المناسب

ان اختيار الحذاء يجنبك متاعب كثيرة وامراض تصيب القدم
وهذا ينطبق ايضا على احذية الرياضة وقبل شروعه في ممارسة
رياضة المشي او العدو تاكد من ارتدائك لحذاءك يناسب قدمك فمن
الحذاء ليس دليلا على الجودة فاختر حذاء يحتوي على حشوة لينية
داخل النعل وذا كعب عريض يساعد في حفظ التوازن والثبات وفتش
عن الاصلح فبعض الاحذية يناسبك اكثر من غيره ولتكن قطعة الجلد
داخل مؤخر الحذاء طويلة ويجب ان يكون الحذاء مستقيما والكعب
عمودي مع الارض اما النعل المضلع ذو التجويفات المربعة فهو
الافضل للسير في الشوارع.

قبضة من حروف

«عندما يعتلي
العوام المنابر»

ازعم أنني قرأت عددا كبيرا من كتب الخطابة التي تتحدث عن صفات الخطيب ومؤملاته وواجباته، إلا أنني - وهي وجهة نظر خاصة - لم أجد في أي منها ما وجدته في كتاب «كيف تكون خطيباً» لمؤلفه التونسي عبد الرحمن خليف، والذي طبعته إدارة الصحافة والنشر في رابطة العالم الإسلامي منذ سنوات.

تحدث المؤلف في المقدمة عن عدد من الأسباب التي أدت إلى ضعف أثر الخطبة في المجتمعات الإسلامية ففجر عندي بعض المواجه، وأخص منها قوله: إن الخطبة أسندت في كثير من بلاد المسلمين لغير الأكفاء» فذكرت ما رأيت وسمعت وما قرأت عن هذه الحال!!

من ذلك أن يصعد الخطيب ويديه كتاب اصفرت أوراقه لطول العهد، فيقرأ منه على المصلين ماسمعه مرات ومرات؟! ولربما تمرقت بعض الصفحات، فتتداخل الأفكار وتتشابك الموضوعات؟

ومن ذلك ما حدثني أحد الأصدقاء به. إن عين معلما في إحدى القرى، فقدّر له أن يحضر خطبة الجمعة ويستمع للخطيب الذي يدار المصلين بضرورة التبكير إلى المسجد مرغبا لهم بثواب من يحضر في الساعة الأولى وكأنه قدم (بِدَنَّة) قراها هكذا؟! والصحيح أنه قدم (بِدَنَّة) أي ناقة أو بقرة..

أولويات الأدب الإسلامي

بقلم : محمد حمود زيد الموشكي - اليمن

الأدب.. وكم من القصص التي تمجد الرذيلة - والجنس - والفساد تحت نفس الستار وكم من قصيدة شعرية تسخر من الأخلاق والأنبياء بل ومن الله سبحانه وتعالى تحت زعم الأدب -

وكم من فيلم سينمائي أو تلفزيوني أجبر الناس على مشاهدته تحت زعم الثقافة والأدب والتعرف على عادات وتقاليد الغير - هل أنتم معي - أننا ما زلنا نحتاج إلى وقت طويل حتى نستطيع أن نوجد البديل لكل هذا أم أنه مستحيل ولا قدرة لنا نحن أهل الحضارة العظيمة والثقافة الرائعة والأدب الجميل والعظيم؟

لايجاد الاجابة والرد على هذا التساؤل يجب على جميع الإسلاميين من ذوى الاختصاص في مجالات الفكر والأدب والثقافة أن يضعوا خطة محددة الأهداف والوسائل لأخراج كنوز التراث والأدب الإسلامي الأصلي ليؤدي الأدب بذلك دوره المطلوب وهو (احلال) الأفكار والمبادئ السليمة محل المبادئ السقيمة وذلك لتهيئة المناخ المطلوب لأقامة المجتمع الإسلامي المنشود.

إن ما علينا الا شحذ الهمم والاستعداد الكامل لمحاربة أعداء الإسلام بنفس الوسيلة ولكنها (إسلامية الغاية والهدف) ونقطع بذلك خيوط المؤامرة الخبيثة التي تحاك ضد امتنا الإسلامية واجيالها وخيراتها!!!

إن المتأمل للمبادئ أو الخطوط التي يسير عليها الأدب الحالي يخرج بمفهوم مفاده أن مسيرة الأدب تسير وفق خطه موضوعة مرسومة بشكل يجعل من الأدب أداة تنخرط في موموم الناس ومشاكلهم والدخول إلى افكارهم بل وتغييرها - وذلك ملاحظ بشكل واضح جدا من خلال التهافت وراء كل رخيص ومبتذل والأندفاع المحموم لأشباع الرغبات والأهواء عن طريق القراءة - أو المشاهدة - أو السماع وهذه الوسائل الثلاث هي الوسائل التي يصب فيها الأدب فيتلقاها الناس ويتبعونها.

والعجيب أننا عندما نقوم بإحصاء أعداد المتابعين لهذا الأدب نجدهم يشكلون نسبة قد تتجاوز ٧٥٪ من سكان العالم العربي وربما الإسلامي أيضا فيأتري ما هي الأسباب التي جعلت من أبناء المسلمين فريسة (سهلة) لهذا الأدب بكل اشكاله وهذا التأثير الهائل الذي يؤثر فيهم.

لعل الجميع يدرك معي أن كلمة الأدب - هي كلمة أو مصطلح لا يصح إطلاقه إلا على موضوع أو شيء جميل ونظيف بحكم دلالة هذه الكلمة -

ولكن هذه الكلمة رفعت كحق يراد به باطل.. فعلى حين أن مسؤولية الأدب هي تنمية الأخلاق والأذواق والأهداف الحسنة والطيبة إلا أن الأثر الذي يتركه الأدب بشكله الحالي هو عكس ذلك تماما فكم من رواية ماجنة داعرة - تنشر وتباع تحت ستار

التصور تتحدد المسؤوليات والواجبات والمواقف.

هذا وقد ضم الكتاب إلى سبعة فصول تناول الفصل الأول والثاني : التصور الإيماني لقضية فلسطين والفصل الثالث تحدث عن منزلة فلسطين في دين الله وملحمة الاسلام، ودار الفصل الرابع حول فلسطين والمؤامرة الكبرى لحصار

محاضرات ثلاث القاها الدكتور/ عدنان النحوي ثم جمعها في كتاب صدر عن دار النحوي.. يؤكد فيه أنه على ضوء التصور الإيماني نفهم قضية فلسطين ونذكر أن أهلها ومن لهم الحق فيها هم الأمة المسلمة وأن فلسطين بكل قدسيتها أمانة في عنق الأمة المسلمة ومن هذا



فلسطين بين المنهج
الرباني والواقع

واسلامه ياسراييفو

شعر : علي بن محرز القرني - الخبر



بين ايديه تصاوير الاسى
فلم التصريح بالقول الهراء
إنه العالم افشى سره
حينما ناصب للدين العدا
ياسراييفو جحافل الفدى
أقبلت تعدو رجالا ونساء
لاتظني أن دعوى مسلم
يستغيث الله صباحاً ومساء
سوف لن تجدي ولكن ايقني
ان للظلم ولو طال انتهاء
ياسراييفو صواريخ العدا
من حديد وصواريخي دعاء
يطلبون العون من سيدهم
وانا اطلب من رب السماء
ايها العالم في محنتنا
ينكت العهد ويغتال الوفاء
وإذا ما صاح زنديق بكم
انبريتم لتلبون النداء
ايها العالم في شرعتكم
يحتمي اللص وتسبى الشرفاء
ايها العالم في شرعتكم
قتلوا المسلم والكلب سواء
افبعد اليوم نرجو ان يكون
بين دين الله والكفر إخاء

ياسراييفو دماء الشهداء
والثكالي وأنين الأبرياء
وينيات صفار تركوا
ليس من زاد ولا شربة ماء
ويتامى قتلوا آباءهم ورمو
هم دون رحمتي في العراء
وينو الإسلام لارجع لهم
غير همس وامتعاض في الخفاء
اين يا قادتنا حكمتكم إن دهانا
الخطب واستشرى البلاء
اين يا امتنا صولتكم
اترى الصولات قد سارت هباء
ياسراييفو دماء الشهداء
ليت روجي ياسراييفو الفداء
إن اكن ابكي فدمعي شاهد
ياسراييفو بحبي والأخاء
نحن بليون فما اكثرنا
نحن إن لم بنا الخطب غثاء
ياسراييفو عرفنا بطرسا
أوقف الله بعرقه الدهاء
قالها دون حياء انه
لبنى الصرب رهين بالولاء
يتأخون بدين باطل
ويدين الله لا نرضى الأخاء
فرح العرب به لكننا
قد عرفناه كبير العملاء
جده الاكبر في تاريخه
للخائنات وللغير مضاء
اقرؤا التاريخ عنه فلكم
كاد للإسلام ظلما وأساء
افنرجو مثله وهولنا
مذ عرفناه يعادي الأبرياء
يابني يعرب هذا نبتكم
لكم الشوك ويجني الغرياء
ياأميننا ليس مأمونا إذا
اصبح الكل جزافا امتاء
كم سمعناه هراء يدعي
ان تلك الحرب حرب الأغنياء
وهو يدري ان شعبا مسلما
دون مأوى أو فراش أو غذاء

بقلم :
يحيى بشير حاج يحيى - ينبع

وحين انتهى من الصلاة تطف له وأراد أن يفهمه أن الضبط خطأ.. فاصر الخطيب على أنها (بدنة) وعلل ذلك بأن تقديم البدن فيه من الكرم والجود أكثر من تقديم البقرة وماسواها واحتدم النقاش، فلم يقتنع الخطيب، ولم يسلم له المعلم ولكن العوام الحاضرين أنهوا الحوار بالغضب لخطيبهم قائلين: كلام خطيبنا مثبت وصحيح فسكت المعلم وانسحب خاسرا!!
وسمعت من أحد المعارف أنه حضر خطبة في إحدى القرى الواقعة في طرف البادية، فصعد الخطيب وأخرج كتابا تألغا وبدأ يقرأ منه على المصلين؟ وكان من جملة ما قال : لاتفعلوا كما يفعل بعض اللاهين، يركبون المراكب، ويفنون ويرقصون وهم في النيل، فتقلب بهم ويفرقون!!
قال : فنظرت الى المحوقلين والمسترجعين الذي المهم أن تنقلب المراكب: وقلت : سبحان الله: متى وصل النيل إلى هذه البادية.
وحضرت إلى إحدى القرى في أحد أيام الجمعة، فلم أسمع صوت الأذان وقت الظهيرة فسألت صاحبني عن السبب! فقال : إن الخطيب الذي اتفقت معه القرية، يذهب كل صباح جمعة إلى أرضه، ولا يعود إلا قرب العصر، لأنهم لم يدفعوا له الأجرة الذي اتفق معهم عليها!!
فمتى تعيد لهذه المنابر دورها الحقيقي في توجيه المسلمين وإرشادهم، ونكسبهم إلى صف الدعوة من خلال خمسين لقاء أو أكثر في العام؟

العالم الإسلامي وناقش في الفصل الخامس خدعة السلام وفي الفصل السادس تتبع امتداد المؤامرة وارتباط المأسى وكان حديثه في الفصل السابع عن أسباب النصر.
يطلب الكتاب من دار النحوي للنشر والتوزيع ص.ب : ١٨٩١ - الرياض ١١٤٤١.

صلاة النساء إذا طهرت قبل الأربعين

السؤال :

امراة تسأل تقول : انها ولدت وبعد خمسة وعشرين يوما طهرت فهل تصلي أم انه لا بد من انتظار أربعين يوما؟

الجواب :

نقول للسيدة السائلة انه متى ما تحققت من الطهر فان نفاسك قد انتهى فعليك بالاعتسار والصلاة ولاتنتظري أربعين يوما، فإن الأربعين يوما هي الحد الأقصى لقول النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله أم سلمة رضي الله عنها كم تجلس المرأة إذا ولدت قال : أربعين يوما إلا أن ترى الطهر قبل ذلك رواء الدار قطني. وهذا هو قول جمهور الفقهاء.

التلفظ بالنية عند الصلاة

سؤال : هل يجب عند الشروع في الصلاة التلفظ بصوت مسموع بالنية فنقول نويت أن أصلي مأموما أو مقتديا لأننا نسمع بعض المصلين يفعل ذلك؟ وإذا لم يكن مطلوب التلفظ بها، هل يبطل ذلك الصلاة؟

الجواب : النية مطلوبة لصحة الصلاة فلا بد من أن تنوي الاقتداء إذا كنت مقتديا بالامام. ويكفي حينئذ مجرد النية بالقلب. ولكن عند الحنفية والشافعية يستحب التلفظ بالنية. وبعض الفقهاء ذهب الى ان التلفظ بها بدعة لأنها لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أحد من صحابته الكرام ولعل الراجع هو القول الأول فالنية محلها القلب دون اعلان باللسان. الا في الحج فقد ورد طلب اعلان النية.

النفقة للزوجة العاملة

سؤال :

سيدة زوجها لا يعطيها نفقة منذ فترة طويلة وهو ميسور الحال ويقول انك امراة تشتغلين ولذلك أنت لست بحاجة الى هذه النفقة.. فما هو حكم الشرع في هذا الموضوع؟

الجواب :

نقول للاخت السائلة ان الفقهاء اتفقوا على ان النفقة حق للزوجة على زوجها يبدأ من ابرام عقد الزواج وانتقال الزوجة الى بيت الزوجية ولا شأن لوجوب النفقة بكون المرأة تشتغل او غنية مالم يكن هناك تنازل أو اتفاق على غير ذلك. ولأن النفقة حق للزوجة وإذا امتنع الزوج عن اعطائها للزوجة تعتبر النفقة ديناً عليه، ولها الحق ان ترفع امرها الى القاضي فيجبره على الدفع لها، وأن لم يكن له مال، للقاض ان يبيع بعض ما يملك الزوج ويسلم النفقة منه للزوجة.

الفقه والمجتمع



الدكتور مجيد النشمي

استخدام الدش

سؤال :

انتشر استخدام الدش في المنازل بصورة ملفتة، وهو يوفر استقبال قنوات فضائية من كل أنحاء العالم ومعظم ما يستقبله لا يتوافق مع عقيدتنا وديننا، حيث تقوم قنوات خاصة ببيت افلام وبرامج تهدف الى افساد النشء ومعظمها برامج موجهة الى منطقتنا فما هو حكم الشرع في استخدام هذه الأجهزة.

الجواب :

«الدش» جهاز من عموم الأجهزة العلمية لا يتعلق الحكم الشرعي بذاته، فقد يكون وسيلة خير وقد يكون وسيلة شر. وما كان كذلك فمسؤوليته تقع على مالكه من جهة مادام له اختيار في شرائه ومتعه. وتقع على من يبيت فيه أو من يديره وعلى من ييسر وصول ونقل الشيء .. هذه هي القواعد العامة في الموضوع. أما حكم الواقع العملي كما ورد في السؤال . فإن كان الأعم الأغلب هو عرض الفساد أو كان الفساد والإفساد مقصودا وموجها فهذا محرم شراؤه وعرضه.. ما لم يكن في قدرة مالكه أن يمنع رؤية الفساد لنفسه وغيره خاصة ممن يعولهم وهؤلاء مسؤول بينهم بتمويل المحطة أو الاقتصار على نشرات الأخبار، والبرامج العلمية والرياضية، وما إلى ذلك مما لا يتعارض وديننا الحنيف، فمثل ذلك لا نستطيع القول بحرمة بالنسبة لهذا الإنسان ، لكن لا ينبغي اغفال جانب هام في الموضوع.. وهو مسؤولية الدولة .. فالدولة ينبغي أن تراقب هذه المحطات العالمية التي تدخل البيت وتعارض مما تعرضه مما يتنافى وديننا الحنيف.. وما يتعارض مع السياسات والأهداف التربوية والاجتماعية التي تسير عليها الدولة. فعليها أن ترصد المحطات التي قد تكون موجهة لمقاصد محدودة لإفساد الشباب فواجبها أن تتدخل وتمنع كل ذلك كما تفعل كثير من الدول في منع وصول محطات تلفزيونات خصومها سياسيا أو فكريا أو أعدائها أو حتى منع وسائلها السمعية والصوتية وما إليها. والمنع هنا يعتبر فيه مصلحة هامة.. فتهدر في سبيلها المصالح الخاصة وأن كان فيها مصلحة شخصية يقينية فدرء المفسد مقدم على جلب المصالح عامة كانت أو خاصة من باب أولى.

وعلى جميع الأحوال فإن الدور الوقائي الاعلامي التربوي أمر هام فواجب رب الأسرة ألا أن ينتظر أمر يستند على الدولة أن نحمله وأبنائه وأهله فوقاية أبنائه وأهله من هذا الجهاز وخطورته واجبه وأما التحكم فيه يصعب عليه وعليه أن يوضح لهم إذا ادخل هذا الجهاز أن يبين لهم خطورته والقنوات التي تكبر خطورتها سواء الأخلاقية أو التربوية أو السياسي أو غير ذلك ومادام الأمر فيه احتمال تمكنه وسماع قوله أو عدم تمكنه ولا سماع توجيهه فأحرى لديه ألا يكون سببا في فساد محتمل لأهله وأبنائه ويكفيه وقايتهم مما يتلقونه من المحطات المحلية والقريبة وفيها من البلاء والفساد ما لا يستهان به بل فيها ما يكفي لقتل جيل واحرقه عن جادة الفطرة والدين الحنيف .. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

حكم المرأة اذا

قضت ينفذ

للضرورة

سؤال :

هل يجوز أن تكون المرأة قاضية.. أو حاكمة، وإذا قضت أو حكمت هل ينفذ حكمها؟

الجواب :

جمهور الفقهاء قالوا: أنه لا يصح أن تكون المرأة قاضية ومن باب أولى حاكمة لقول النبي صلى الله عليه وسلم «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة» وإذا أصدرت حكما فإنه لا ينفذ.

وتذهب الحنفية إلى جواز قضاء المرأة فيما تجوز فيها شهادتها.. وشهادتها تجوز في كل أمر فيما عدا القصاص والحدود.

ولاشك أن النهي عن تولي المرأة مثل هذه المناصب لأن هذه المناصب تحتاج إلى حزم وحسم وهند، أعصاب والمرأة عرضة لتغير مزاجها خصوصا في فترات الحيض والنفاس. فمن ناحية نفسية وسيكولوجية المرأة غير صالحة لهذه المناصب ، والحكم هنا يؤخذ على عمومته وليس لحالات فردية هنا أو هناك.

ذلك إذا حدث في أيامنا هذا في بعض البلاد الإسلامية بأن كانت قاضية أو حاكمة وأصدرت حكما هل ينفذ وهل يلتزم به.

نقول في مثل هذه الحالات يعتبر الأمر بلوى عامة ما منها مفر، ونميل إلى قول بعض متأخري الشافعية وهو قولهم «إذا ابتلى الناس بولاية امرأة.. نفذ قضاؤها للضرورة».

الكلمة المفقودة

اشطب على الكلمات ثم اجمع الحروف المبعثرة سوف تجد عند تجميعها كلمتين لها علاقة بالكلمات الآتية :

افقيا ورأسيا

الصبر - حسن - الخلق - الإثارة - التضحية - لين - الجانب - الأناة - القناعة - الزهد - وفاء -
تفقد حاجة الأخ - الوفاء بالعهد - الشجاعة - الكرم - المروءة - الإقدام - الحلم.

ا	ل	ت	ض	ح	ي	هـ	ا	ت
ل	ا	ل	ق	ن	ا	ع	هـ	ف
و	ل	ي	ن	ا	ل	خ	ل	ق
ف	ا	ل	ش	ج	ا	ع	هـ	د
ا	ن	و	ف	ا	و	ن	س	ح
و	ا	ل	ا	ق	د	ا	م	ا
ب	هـ	ب	ن	ا	ج	ل	ا	ج
ا	ل	ا	ث	ا	ر	خ	ل	ة
ل	ا	ق	ا	م	ل	ح	ل	ا
ع	س	ل	ر	ب	ص	ل	ا	ل
هـ	و	و	ر	م	ل	ا	ا	ا
د	هـ	ز	ل	ا	م	ي	هـ	خ

ابو تميم المدني - المدينة المنورة

من هو ؟

صحابي جليل روي كثيرا من الأحاديث يتكون اسمه من مقطعين.

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

من سور القرآن الكريم $٣ + ٤ + ٦ + ٨ + ٧$

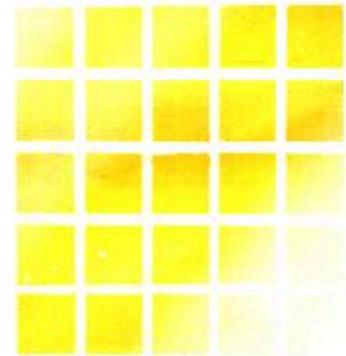
تستخدم في الضرب $١٠ + ١١ + ٩$

من الفواكه $٥ + ٦ + ١$

مكان للترويح عن النفس $٥ + ٩ + ٨ + ٢$

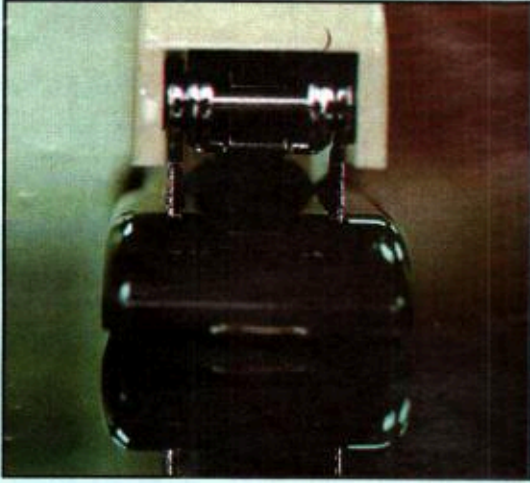
صالح المهنا : السعودية - القرائن

المجتمع



إعداد: سعيد الأصبحي

زووم إن



هذه لقطة مقربة جدا لشيء ما حاول أن تعرف هذا الشيء.

الطريقة الشرعية والسليمة لتربية الأبناء

- ١ - ليكن توبيخه حيناً بعد حين.
- ٢ - امنعه من النوم نهاراً فإنه يورث الكسل.
- ٣ - لا يكشف عورته وأطرافه ولا يسرع المشي.
- ٤ - لا يستعمل الفرش الوثيرة لكي لا يتعود على الترف.
- ٥ - لا يصبق في المجلس ولا يتأثب بحضرة غيره ولا يستدبر غيره ولا يضع رجلاً على رجل.
- ٦ - امنعه من الحلف وكثرة الكلام.
- ٧ - يعلم حسن الاصغاء والقيام لمن فوقه.
- ٨ - منعه من مجالسة قرناء السوء وحفظه منهم أشد من حفظه من الأسد.
- ٩ - أن يؤذن له باللعب بعد الدرس وبشكل محدود.

ماهر علي السعيد - السعودية

إجابات العدد الماضي

زووم إن: سماعة هاتف
الشبكة اللولبية :

- ١ (سيد قطب ٢) ببغاء ٣) أحداث ٣
- ثروة ٥) هالي ٦) ياس ٧) سيراليون
- ٨) نورس ٩) سنبله ١٠) هروب ١١
- بدر ١٢) ربيع ١٣) عبدالله السالم ١٤
- محمد أقبال ١٥) ليمون ١٦) نحيف ١٧
- فيصل الزامل ١٨) لب.
- من هو : سلامات هاشم

عملية حسابية

١٩	٦	٢٠	
٨	١	٧	١٦
٥	٢	٤	١١
٦	٣	٩	١٨

أقوال

* قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : «حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوا أعمالكم قبل أن توزنوا، فإن مما يخفف الحساب عليكم غدا أن تحاسبوا أنفسكم اليوم».

* قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : «من نصب نفسه للناس، إماماً فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تاديبه بسيرته قبل تاديبه بلسانه».

* قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : «لاخير في قول لايراد به وجه الله، ولاخير في مال لاينفق في سبيل الله، ولاخير فيمن يغلب جهله حكمه، ولاخير فيمن يخاف في الله لومة لائم».

* قال الحسن البصري رحمه الله : تعلموا العلم للآديان ، والنحو للسان، والطب للآبدان».

* قال الفضيل بن عياض رحمه الله «لا تجلس مع صاحب بدعة فإنه أخاف أن تنزل عليك اللعنة».

* قال الإمام الشافعي رحمه الله : اظلم الناس لنفسه لثيم إذا ارتفع جفا أقرابه وأنكر معارفه، وأستخف بمن فوقه وتكبر على ذوي الفضل».

* فائدة :

سأل معاوية بن أبي سفيان صعصعة ابن صوحان : أي الخيل أفضل؟ فقال : الطويل الثلاث، والعريض الثلاث، والصافي الثلاث.. قال : فسر لنا هذا.

قال صعصعة : أما الطويل الثلاث فالأنثى والعنق والحزام، وأما العريض الثلاث فالجبهة والمنخر والورك، وأما الصافي الثلاث فالأديم والعين والحافر.

ماهر السعيد
السعودية - أبقيق

طائفة الغرب تشوه صورة «حقوق الإنسان»

قرأت في العدد رقم ١٠٠٥ من مجلة المجتمع مقالا للدكتور سعيد حارب تحت عنوان «الإسلام.. وحقوق الإنسان» وفيما لاشك فيه ان الاسلام قد ضمن حقوق الإنسان بشكل لم تضعه القوانين الوضعية في الوقت الحاضر حيث يتشدد الغرب والشرق بالحفاظ على حقوق الإنسان وجلا وخداعا بل هم أول أعداء الإنسانية.. وهم السبب في كل ما جرى للبشرية من ويلات وحروب !! وتتبعوا التاريخ.. الحروب الصليبية الغدرة.. الاستعمار الذي هو أبشع انواع استغلال حرية الإنسان ونهب ثرواته وقوته وتكبيله بالأغلال ثم الحرب العالمية الأولى والثانية.. خلال الحرب العالمية الأولى القيت القنبلة الذرية على هيروشيما!! كم قتلت في الأنفس وشوهت من البشر ولاتزال مصانع الفتك تتفنن كل يوم في انتاج مختلف انواع اسلحة اباداة البشر من جراثيمية ونوية وهيدروجينية تقتل الأحياء فقط!! أين ذهبت حقوق الإنسان ومنظّماته عن شعب كامل يسحق ليل نهار في البوسنة والهرسك!! ويباد بالطائرات ويسحق تحت جنازير الدبابات ويذبح بالسكاكين ذبح الشاه!! ان السبب واحد ومعروف وهو انه شعب مسلم إن حقوق الإنسان لديهم هي أن يذرفوا الدموع ويعقدوا المحاكمات التي تنتهي بالسجن من أجل كلب دهن خطا!! أما المسلم فيباد عمدا ويقتل جهارا نهارا فهل هذه هي حقوق الإنسان!! ما هذا!! لكذب.. ما هذا الزيف.. ما

هذا الخداع الذي ضللت به كثير من الشعوب، أحقوق الإنسان أن يحاصر شعب مسلم بأطفاله ونسائه ورجاله ويجوع ويقطع عنه الغذاء والدواء من أجل تهمة لم تثبت صحتها!! ولو فرضنا جدلا انها صحيحة فما هو ذنب الشعوب المسكينة.. أهذه حقوق الإنسان التي يتشدقون بها ليل نهار إن السبب الحقيقي هو الحقد على الإسلام والمسلمين ومحاولة إبادةهم بأي وسيلة وخلق ذرائع وتهمة باطلة لتضليل العالم ومحاولة اخفاء مقاصدهم الخبيثة.. ولم ولن تنس الشعوب العربية والاسلامية عهد الاستعمار البغيض الذي مارس معها أبشع انواع الاستغلال والتضليل وتقييد حرية الانسان وسلبه ونهبه وخداعه.. عندما يعتقل او يحتجز رهينة غربي واحد تضج من أجله الحكومات ومنظمات حقوق الإنسان وتقوم الدنيا ولاتقع وتصف المسلمون بأبشع انواع الأوصاف.. ارابيين وقتله وسفاكين ويلصقون بهم كل التهم!!

وهذه شعوب إسلامية كاملة تقتلها ايادي الصليبيين والملاحدة في الغلبين وكشيمر وفي كل مكان.. واخيرا جريمة الجرائم في البوسنة والهرسك!! لقد أن لكم ايها المسلمون أن تفيقوا من سباتكم وتعلموا أن دعاية حقوق الإنسان ما هي إلا وسيلة لخداعكم وتضليلكم.

عبدالعزیز محمد السحيباني
السعودية - القصيم - البدائع

لنا مساجدنا

خلق الله الإنسان والجن لعبادته فمنهم من آمن ومنهم من كفر ومنهم الطاهر والنجس والطيب والخبيث والضرار والنافع وقد شاد الإنسان ابنة منها ما أسس على تقوى ومنها ما أسس على شفا جرف هار..

فما بال اقوام يساوون بين هذه الأمور ويريدون مسابقة المؤمنين وهم يعملون السيئات ساء ما يحكمون.

ونحن قوم فتح الله ابصارنا وبصائرنا يريدون منا أن نطمس على قلوبنا وعيوننا فلانرى الا ما يرون ولانقول الا كما يقولون.

ويدعون بعد ذلك انهم علميون ومتنورون وديمقراطيون ويؤمنون بحرية الإنسان في القول والعمل ويحاربون الأرهاب الفكري.

ولقد كان من فضل الله علينا ان ارسل لنا الرسول الخاتم والرسالة الخاتمة فيها القول الفصل والحكم العدل.

ونحن المسلمين لنا مكان واحد قدسه الله وامرنا بعمارة واعماره ذلك هو المسجد.

والله يقول عنه (في بيوت إذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار) النور آية ٣٦.

هذه البيوت لا يدخلونها الا خائفين.. وإذا دخلوها ، دخلوها لرصد المؤمنين وايدائهم، مهمة مسجد الضرار ارسادا لمن حارب الله ورسوله.

فسنحله الي القسم المختص وستصلك النتيجة قريبا بإذن الله وسننشر عنوانك لمن أحب مراسلتك وتبادل المجلات والجرائد معك العنوان حي 90 مسكن - قاديوية 10260 - البويرة - الجزائر.

● الأخ/ عبدالرحمن بن محمد العراجة - الزلفي:

التسرع في نقل الخبر سمة بعض الناس فهم لا يتحررون عن صحته أو دقته أو فائدته ، حبذا لو كتبت موضوعا حول آية التبين في سورة الحجرات مع ذكر سبب النزول ومايستفاد منها والنصيحة التي تود ان توجهها للقارئ، من خلال موضوعك.

كما نرجو في رسالة أخرى ان تتحدث عن الأمانة بأسلوب اكثر عمقا وتركيزا مع تحياتنا.

● الأخ/ محمد علي محمد شعير -

● الأخ/ محمد بن علي الشقيري - جدة
اعجابك الشديد مدعاة لاعتزازنا وملاحظاتك القيمة تأكيد لاهتمامك بالمجلة وحرصك على تطورها وسنعمل على تلافي ما اثار انتباهك مستقبلا ان شاء الله.

● الأخ/ معيض بن سعد القحطاني - الرياض

شكرا لأطرائك وثنائك على المجلة ونرجو ان نكون دائما عند حسن ظن قرائنا الكرام اما بالنسبة للأعداد من سنوات سابقة فيمكنك الحصول عليها بنصف قيمتها ترسل نقدا أو شيك على عنوان المجلة، كما نأمل ان نحقق لك رغباتك الأخرى في اعداد قادمة.

● الأخ/ محمد بن علي فراخ - الجزائر
عبارتك الأخوية وتهنئتك بعودة المجلة وثناؤك العاطر على موضوعاتها شهادة نفخر بها وتدعونا الى المزيد من الجهد والطاء، أما طلبك



لكم مواخيركم

غريب منطق هؤلاء لقد هدانا الله فالتجنا إلى بيته لنؤدي غاية الخلق عبادة الله ولنشكره عنها فاطمئنا تركنا جوار الشيطان وجاورنا بيوت رب العزة واعتكفنا بها.

سامحناهم بكل هذه الاماكن من كل قلوبنا ومازاحمناهم يوما عليها ولاقلنا لهم هذه البيوت لنا ولانازعناهم عليها.

ولكن الغريب العجيب ان هؤلاء الفجرة قد طغوا وبغوا علينا ويريدون منا ان نترك بيوت الله ونهجرها كما هجروها ويدعون انها لهم غريب ان وصلت بهم الوقاحة ان يقولوا اننا نستغلها!! نحن نصلي ونتلو كتاب الله ونفقه ستة رسوله نعطي المسجد دوره الذي اقيم من اجله ونعيد منطلقا للمسلمين كما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

يا قوم : قليلا من الحياء والله مازاحمناكم يوما على اوكاركم ولا على مواخيركم بها تسكرون وتخمرون وتحششون وتفعلون في ناديك المنكر فيبيوت الله اعز علينا من بيوتنا فيها نؤدي رسالة الحياة تجاه ربنا وتجاه عباده فهل انتم متتهون!!

ونحن نعي قول الله تعالى : ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز) ايه ٤٠ سورة الحج.

محمود خالد - قطر

السعودية - عرعر

مقالك حول افتراءات المستشرقين يحتاج الى إعادة صياغته بالاضافة الى الاكثار من الشواهد المقتنعة لان الذي يتصدى للحملات الاستشراقية عليه ان يتسلح بما يضاهي اسلحتهم ووسائلهم فالحديد لايفله إلا الحديد والشبهة الماكرة تتطلب حجة قوية تدمغها وتبين زيفها وتبطل مفعولها.. فهل تواصل الجهد وتتابع المحاولة وتتحفنا بما يستجد لديك.. نرجو ذلك.

● الاخ/ اشرف السيد سالم - جدة - السعودية

في ذكرى الزعيم الراحل - رسالة صريحة إلى كل الولعيين بتعظيم الأشخاص وتقديس التماثيل، وكل الذين اشربوا حب العجول في قلوبهم. لكنها وصلت متأخرة بعض الشيء نرجو مراعاة زمن المناسبة.. وإلى لقاء قريب..

شهيد من طيبة الطيبة في ثرى البوسنة والهرسك

هناك ملبيا نداء المستضعفين.. حينما وصل أوروبا ونزل في أرض البلقان كان فرحا جدا بأنه دخل أوروبا مجاهدا في سبيل الله.. ثم انضم الى كتائب المجاهدين وجعل أميرا على احداها نظرا لخبرته الجيدة بالمعارك، وكان المجاهدون حينذاك يعدون لعملية هجومية واسعة على مطار سراييفو، وجعل أبو الزبير في مجموعة الاقتحام التي يتميز أفرادها بالبسالة والاقدام.

وكانت الخطة أن تتقدم فرقة من المينة وأخرى من الميسرة ثم تتقدم مجموعة الاقتحام، وبدأت العملية غير أن الخطة لم تنفذ جيدا فتقدمت مجموعة الاقتحام ففوجئوا بمركز للصرب يهيل عليهم القذائف ويرميهم بالرشاشات حتى جرح عدد من المجاهدين كان أبو الزبير أحدهم حيث أصيب بشظايا في عنقه وفي وجهه وفي فخذه الأيمن والأيسر ونقل فورا إلى المستشفى واستغرق نقله ثمان ساعات، كان ينزف خلالها كثيرا حتى أغمى عليه، وحال وصوله إلى المستشفى أجريت له عملية نقل دم سريعة عاد بعدها نوعا ما إلى حالته الطبيعية، ولكنه لم تكتب له الحياة حيث فاضت روحه ال بارئها في اليوم التالي.

وهكذا مضى البطل ونال ماتمنى.. نسأل الله ان يتقبله في زمرة الشهداء الخالدين.

يروى أحد من كان معه في المستشفى أنه رأي على وجهه ابتسامة جميلة ورأي وجهه يتلألأ نورا، ورأت احدي قريباته أنه جاءها في المنام وقال لها : اذهبي الى امي وأخبريها أنني حي لم أمت فلاتبك علي. وداعا ياأبا الزبير.. وإلى الملتقى إن شاء الله في جنات الخلد عند رب العالمين.

أبو عامر المدني
المدينة المنورة

أبو الزبير (محمد أحمد عمر الحبشي) من أبناء طيبة الطيبة من آل البيت ، أصله من حضر موت من منطقة (سيوون) ، متزوج ولديه (شيماء وعبدالرحمن والخشياء والعيناء) أكبرهم خمس سنوات وهي شيماء.. كان من أوائل الشباب الذين نفروا للجهاد في أفغانستان، تربى في تلك الميادين البطولية فعلمته الصمود والإباء، ثم عشق ذلك الطريق حتى أصبحت روح الجهاد تخالط قلبه وتسري في عروقه، ولقد ترك دراسته الجامعية متفرغا للجهاد وباتعا نفسه لله تعالى.

وقلما كان يجلس مجلسا لا يذكر فيه الجهاد.. يحدث الناس عن الجهاد وأحوال المجاهدين ويحض الشباب على النفر في سبيل الله، خاض كثيرا من المعارك الدامية في جاجي وكابل وفي خوست وجلال آباد، كان صوته نديا فكم أطربنا بصوته وهو يتغنى باناشيد الجهاد والقصائد التي قيلت في الشهداء.

كان ذا طبع يميل كثيرا الى البشاشة، أريحيا يحب الفكاهة والمرح، لكنه كان عند نداء الحق رجلا، يتميز بالنخوة، التي فقدت عند كثير من الناس في هذا العصر وللأسف، ويتألم للجراحات التي تصيب المسلمين في كل مكان ويحترق لواقعهم المؤسف.

كانت أمنيته في الحياة أن ينال شرف الشهادة، طالما بحث عنها في أرض أفغانستان، فلم يشأ الله أن ينالها.. وتحررت أفغانستان فرجع الكمي إلى أهله.. وماهي إلا فترة قصيرة حتى دوى صوت النفير في أرض أخرى للمسلمين وهي البوسنة والهرسك فلك الله يائمة الاسلام.. كلما التام جرح في جسده الهزيل نزع جرح آخر.. وهكذا دواليك!!

علت أصوات المسلمين يستغيثون بأخوانهم المسلمين ويستنصرون بذوى النخوة والشهامة منهم، فطار أبو الزبير إلى

رسالة من قارىء

ساعة العسرة

تتسلل منها الصهيونية والصليبية والاستعمار الى الاراضي المسلمة؟؟ وكل واحد منا يعلم أن فضول أموال أغنياء العالم الإسلامي كافية لحل المشكلة، ولكن أين المسلم الذي لا يسلم أخاه ويستشعر حقوق الأخوة الإسلامية؟ والرسول صلى الله عليه وسلم يقول فيما يرويه أبوسعيد الخدري : (من كان له فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له..) قال أبو سعيد : فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصنافا من المال حتى رأينا أن لاحق لأحدنا في فضل.. إنها لمصيبة أن ينام المسلم منا وهو ممتلىء البطن قرير العين وأخوانه يلتحفون السماء ويفترشون الغبراء دعاؤهم اللهم أنت الناصر يوم أن عز الناصر وأنت المغيث يوم أن فقد المغيث).. إنه ليحرم على المسلمين الادخار في فترات الشدة وساعات العسرة.. وها هو مجتمع الصحابة يعطينا الدليل الواضح على النصرة عندما اشترك العشرة منهم في امتصاص التمرة الواحدة في جيش العسرة فكان ذلك التكافل شرطا في النصر وسببا في توبة الله عليهم، قال تعالى (لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم) فهل تقوم الأمة بواجبها وتنهض لتحقيق الأمل المنشود..

أخوكم في الله

راشد أحمد يعرف

الامارات - الشارقة

بعد قرن من الزمان ولا زالت خيولنا في صحراء الشرق والغرب نافرة.. كل يوم يمضي تلوح في أفق المسلمين مصيبة، وتبرز في عالم الاسلام جراح وآلام، ويطلب منا ألا نكتنب، وكأبتنا تتجدد عبر صحفنا اليومية، بدءا بالجزائر التي تعثرت ومرورا بالصومال التي تبعثرت، وانتهاء بالبوسنة والهرسك.. التي لم تجد من يللم أطفالها من على الطرقات سوى عربات الصليب التي نقدم له الجزية من دمنا.. من رجولتنا المسلوية.. كلمات أحرار في ترتيبها، لأن الخطب عظيم والمصيبة فوق طاقة العقل.. هل أرتبها حسب الحروف الأبجدية، أم حسب التواريخ، أم حسب المصائب التي تتلقاها الأمة كل يوم؟؟ ويشتد سواد المحنة.. ويضيع أفراد هذه الأمة ما بين العبث واللامسؤولية، ويزداد عدد الموتى في طرقات الصومال وسراييفو بلا خراج من بيت المال؟؟ ويصبح خراج ما فتح أجدادنا بين اليهود واليهود؟؟

إن شعب البوسنة والهرسك ينوء اليوم بحمل عظيم، ذلك أن قرى بأسرها رحلت ودمرت على أيدي المغول الجدد.. الصرب النصارى الحاقدين، وآلاف بل مئات الآلاف هاجرت ولاتزال الهجرة إلى كرواتيا، وألمانيا، والنمسا يخوضون في جليد الضياع والمصير المجهول، والامتحان النفسي أشد، حيث يترافق ذلك مع التوجه الإسلامي الذي أعلنته البوسنة والهرسك.. فأين العرب؟ وأين المسلمون؟

أين الذين يوصفون بالنخوة... فهل غابت نخوتهم! ويعرفون بإغاثة الملهوف.. فهل يموت ملهوفهم؟ وأين أغنياء المسلمين؟ وأين الأموال الإسلامية التي يعبث بها المترفون؟ وأين الشعوب المسلمة التي تستشعر مسؤوليتها تجاه البوسنة والهرسك والصومال بشكل خاص، وأوضاع المسلمين بشكل عام، وتفلق هذه الثغور التي

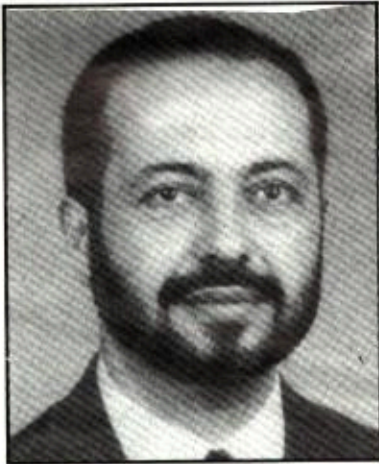
المجتمع

مجلة المسلمين في انحاء العالم

اقرأ في
العدد القادم



سبعمئة شخصية عسكرية
وسياسية غربية تلتقي
في باريس وتناقش
الاستراتيجية الغربية
الجديدة ومواقع
النفوذ في العالم..
المجتمع، تنشر في العدد
القادم أهم المحاور التي
دار حولها النقاش



نائب الجماعة الإسلامية في البرلمان
البناني الدكتور زهير العبيدي
وأول حوار صحفي له مع المجتمع
عن خفايا ما دار في الانتخابات
النيابية اللبنانية



حوار أدبي شيق وشامل
مع الأديب والناقد الإسلامي
الدكتور حلمي القاعود



مداد القلم

د. ابراهيم بن محمد أبو عباة

الحجاب.. والقنبلة النووية

لا ادري ما سر هذه الهجمة الشرسة على شباب الصحوة وشاباتنا من قبل كثير من اعداء الإسلام من المحسوبين على المسلمين هوية وانتسابا.. إن المسلم ليعجب حينما يرى هذا الهجوم العنيف على أي مظهر من مظاهر الالتزام الإسلامي يمارسه ويقوم به نفر من أبناء الأمة هم محمد وأحمد وفرج. بل وعبدالله أحيانا يدفعهم إلى هذا الموقف الكرية والممارسات الضالة حقد شديد وجهل عميق بأبجديات الدين وأحكامه وتعاليمه وقد ملأوا هذا الفراغ بأفكار منحرفة وعقائد فاسدة أصبحت هي التي تحركهم وتتحكم في مواقفهم فصاروا ينفثون سمومهم وينشرون ضغائنهم ويظهرون دافعهم كلما راوا مظهرا اسلاميا فرديا أو جماعيا.. لأنهم ينطلقون من شبهات تغطي عقولهم وتحجب بصائرهم وشهوات تتحكم في تصرفاتهم وممارساتهم.. تجد كثيرا من هؤلاء يطلقون العنان لأقلامهم المسمومة والمجورة أحيانا عندما تعود فنانة إلى دينها وتتبوأ إلى ربها وتلتزم بأحكام شريعته فيصفون تلك الثابتة بأقبح الأوصاف وأقذر النعوت وكأنها في حجر ماضيها المظلم وعودتها إلى رحاب الإيمان قد ارتكبت جرما أو اقترفت محرما وتخصص قوم من بعض المنتسبين للإعلام والصحافة والفكر في إطلاق السهام وبث السموم في حق كل ما هو إسلامي دون حياة أو خوف .

وأخر ما قرأت ما نشرته إحدى المجلات المتخصصة في الإفساد تعمل وقد أزعجها انتشار الحجاب وسط نساء افغانستان المسلمة: «إن افغانستان لن تتطور بفرض الحجاب، ولن تصنع قنبلة نووية بظهور أعين النساء فقط...»!!

ترى ما الدافع لكاتب أو كاتبة تلك السطور التي تفوح حقدا وجهلا أو الحرص على مستقبل افغانستان المسلمة رغبة في تقديمها وتطورها وأن المانع لها من ذلك بل ومن امتلاكها للقنبلة النووية وصفها إنما هو لباس المرأة للحجاب أو النقاب...؟ لاشك أن كاتب السطور ومن ورائه مجلته لايهمها أمر افغانستان المسلمة إنما الذي يهمهم جميعا ألا تعود إلى ربها وألا تلتزم بأي مظهر إسلامي لأن هذا يخيف أعداء الله ويسبب لهم رعبا شديدا وانزعاجا عظيما..

إن الحجاب هو الذي حفظ للمرأة مكانتها تصون به المرأة عفافها وتحفظ شرفها وتحمي نفسها من أعين الكلاب الجائعة والذئاب المتوحشة التي يهمها أن تستمتع بالنظر إلى محاسن المرأة ومفاتنها وربما أكثر من ذلك في بعض المجتمعات المنحلة.. ثم إن الحجاب ليس مسألة تذوق أو خيار بل هو أمر من رب العالمين الذي يعلم ما يصلح الأمة في كل زمان ومكان ولا مجال هنا للمناورة والمراوغة والاستحسان والاستتباح فهو فرض الهي يلزم المرأة المسلمة بمجرد استسلامها لربها وطاعتها لخالقها واتباعها لرسولها صلى الله عليه وسلم.. والحجاب ليس حائلا دون تقدم المجتمعات وتطورها بل ليس حائلا دون المرأة وأخذها بأسباب الحياة.

إن المرأة بإمكانها أن تتحجب وتكون أعلم الناس فهذه عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها وأرضاها زوج سيد الخلق و بنت أبي بكر الصديق لم يمنعها حجابها والتزامها الشديد بدينها أن تطلب العلم فتتفوق على أقرانها ومعاصريها وتكون أعلم أهل زمانها وتكون مرجعا في علوم الدين وأحكامه يستشيرها كبار الصحابة وإن استطرد في ذكر النماذج من نساء المسلمين على مر التاريخ وامتداد العصور فقد استطاعت المرأة المسلمة أن تسهم في مسيرة الحياة وتشارك بفاعلية تامة في بناء مجتمعاتها وتقدمها وهي ملتزمة بدينها متمسكة بحجابها إن الذي يحول بين بعض بلاد المسلمين وبين التقدم والتطور وصنع القنبلة النووية.. كما يقول الكاتب.. ليس الحجاب، والتزام المرأة بعقيدها وتمسكها بأخلاقيها وقيمها إنما يعود إلى بعد الأمة عن دينها.. إننا لانتشكو من حجاب المرأة فهذا إذا حصل فهو خير لها ولجتمعتها إن الذي نشكو منه وجود أمثال هذا الكاتب ووجود أمثال تلك المجلات التي مهمتها إفساد أخلاق الأمة والنيل من قيمها وأصالتها والطعن في ثوابتها ولكننا نقول لهؤلاء جميعا ما قاله المولى في محكم كتابه... «هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون...»